# ICARDA

## in the

# News

## 1998

International Center for Agricultural Research in the Dry Areas

**ICARDA**

# About ICARDA and the CGIAR

Established in 1977, the International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) is governed by an independent Board of Trustees. Based at Aleppo, Syria, it is one of 16 centers supported by the Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR).

ICARDA serves the entire developing world for the improvement of lentil, barley and faba bean; all dry-area developing countries for the improvement of on-farm water-use efficiency, rangeland and small-ruminant production; and the West and Central Asia and North Africa region for the improvement of bread and durum wheats, chickpea, and farming systems. ICARDA's research provides global benefits of poverty alleviation through productivity improvements integrated with sustainable natural-resource management practices. ICARDA meets this challenge through research, training, and dissemination of information in partnership with the national agricultural research and development systems.

The results of research are transferred through ICARDA's cooperation with national and regional research institutions, with universities and ministries of agriculture, and through the technical assistance and training that the Center provides. A range of training programs is offered extending from residential courses for groups to advanced research opportunities for individuals. These efforts are supported by seminars, publications, and specialized information services.

CGIAR

The CGIAR is an international group of representatives of donor agencies, eminent agricultural scientists, and institutional administrators from developed and developing countries who guide and support its work. The CGIAR receives support from a wide variety of country and institutional members worldwide. Since its foundation in 1971, it has brought together many of the world's leading scientists and agricultural researchers in a unique South-North partnership to reduce poverty and hunger.

The mission of the CGIAR is to promote sustainable agriculture to alleviate poverty and hunger and achieve food security in developing countries. The CGIAR conducts strategic and applied research, with its products being international public goods, and focuses its research agenda on problem-solving through interdisciplinary programs implemented by one or more of its international centers, in collaboration with a full range of partners. Such programs concentrate on increasing productivity, protecting the environment, saving biodiversity, improving policies, and contributing to strengthening agricultural research in developing countries.

The World Bank, the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), the United Nations Development Programme (UNDP), and the United Nations Environment Programme (UNEP) are cosponsors of the CGIAR. The World Bank provides the CGIAR System with a Secretariat in Washington, DC. A Technical Advisory Committee, with its Secretariat at FAO in Rome, assists the System in the development of its research program.

ICARDA
P.O. Box 5466, Aleppo, Syria
Phone: (963-21) 2213433/2213477
Fax: (963-21) 2213490/2225105
E-mail: ICARDA@CGIAR.ORG
Web site: http://www.cgiar.org/icarda

This collection of news stories was made from the sources available to the Communication, Documentation and Information Services, and does not purport to be a complete record of all media coverage in 1998 of ICARDA's work.

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9725, P. 6,*
*19 January 1998, Aleppo, Syria*

- A regional vision for agricultural coordination and integration in West Asia and North Africa: challenges to be faced.



# رؤية اقليمية للتنسيق والتكامل الزراعي في غربي اسيا وشمالي افريقيا

## تحديات لابد من مواجهتها..!

اعد الدكتور عادل البلتاجي المديرالعام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» دراسة بعنوان«رؤية اقليمية للتنسيق والتكامل الزراعي في منطقة غربي اسيا وشمالي افريقيا»

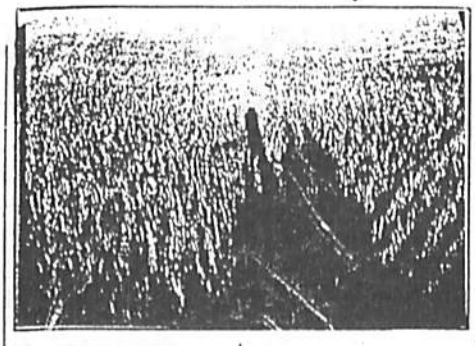

استعرض في بدايتها التحديات التي تواجه المنطقة جغرافياً بدءاً من معدلات النمو السكاني المرتفعة ومحدودية الاراضي القابلة للزراعة والامطار الضعيفة وندرة الموارد المائية اللازمة لتطوير الري مشيراً الى ضرورة ايجاد اساليب للاستخدام الامثل لهذه الموارد وديمومتها.

وبين في الدراسة انه في السنوات الاخيرة برزت ظاهرة مقلقة وهي الحاجة الى التنمية الزراعية حيث اظهر اهمية هذه الحقيقة واخطار الندرة المفرطة بالذات وبالتالي ما يجب فعله لمواجهة التحديات مثل تضم الفجوة الغذائية وزيادة الفقر في المناطق الريفية ومشاكل ادارة الموارد الطبيعية في المنطقة.

### الفقر والتوظيف الزراعي والهجرة

كما تبين تخفي الفقر في العديد من البلدان اذ هناك تباين كبير بين البلدان المصدرة النفط التي تتميز بعدد سكان قليل وبين باقي بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا اذ تمتلك الدول المصدرة للنفط التي تشكل ٥٪ من عدد سكان المنطقة اعلى ناتج قومي اجمالي للفرد ٩٠١٦ دولار امريكي والذي لا يشكل سوى ربع الناتج القومي الاجمالي للفرد في البلدان الصناعية ودخل الفرد بالنسبة لباقي سكان المنطقة والذي يبلغ ٩٥٪ اي ادنى بكثير منه في الدول الصناعية وفي الحقيقة فان ٤٢٪ من المجموع الكلي لسكان المنطقة اي حوالي ٢٧١ مليون نسمة لا يحصلون الا على اقل من دولار امريكي واحد في اليوم

وبتفشي الفقر اكثر في المناطق الريفية وستستمر الفروقات الاقتصادية في ازكاء الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق المدنية ومن الدول الفقيرة الى الدول الغنية.

### الاستهلاك والانتاج الغذائي

تعتبر النباتات/الحبوب والبقوليات/ المصدر الرئيسي للحريرات والبروتين في غذاء سكان منطقة غربي اسيا وشمالي افريقيا وتلعب المنتجات الحيوانية دوراً صغيراً في الوجبة الغذائية لذلك فان معدل سوء التغذية لدى الرضع مرتفع جداً مما ينذر بالخطر.

ففي مصر تعتمد الزراعة كلياً على الري وقد تحسن انتاج الحبوب فيها بالاستفادة من نتائج البحوث الا ان هذا التحسن لم يجار النمو السكاني في مصر مما دفعها لاستيراد الحبوب من اجل الغذاء والعلف لملء الفجوة الغذائية.

وقد تميزت منهجية مصر في البحث عن التوازن الاقتصادي الامثل للمحاصيل بافساح المجال امام اسعارها لمجاراة السوق العالمية وتم الغاء البحث بالتعاون الفعلي مع مؤسسات البحوث المتقدمة ومراكز البحوث الزراعية الدولية.

وتعاني بلدان اخرى في المنطقة من مشاكل اكثر خطورة من تلك الموجودة في مصر واذا ما بقي الاستهلاك الفردي للحبوب ثابتاً عند مستويات عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٢٠ فمن المتوقع ان يصل المجموع الكلي للاستهلاك حتى ذلك الوقت الى ما يقارب ٢٩٥ مليون طن في ٢٤ بلداً من بلدان المنطقة وان يحمل الانتاج ما يقارب ٢١٣ مليون طن بحلول عام ٢٠٢٠ بمعدل نمو انتاجي سنوي قدره ٢٪ واذا ما بقي المعدل كذلك فان فجوة الحبوب في البلدان ستتضخم لتصل الى ٨٢مليون طن.

ان التحديات التي تواجه البلدان المستوردة للحبوب في المنطقة مثيرة للذعر كيف يمكن الاستمرار بنمو الانتاج؟.

وكيف يمكن الحصول على نمو في الدخل كاف لملء فجوة الحبوب المتبقية عن طريق الواردات؟.

ثم كيف يمكن القيام بالمهمتين معاً في نفس الوقت الذي نحرض فيه على الابقاء على قاعدة الموارد الطبيعية...

### ادارة الموارد الطبيعية

تتصدر المياه قائمة الموارد النادرة وان اساءة استخدامها عملية مستمرة في العديد من البلدان لذا فهناك مجال واسع لتحسين كفاءة استخدام المياه في المنطقة وهناك حاجة لاعتبار عملية انعاش كلفة صيانة وادارة انظمة الري عنصراً اساسياً في سياسة استخدام المياه بشكل يضمن ديمومتها فلا بد من تحسين كفاءة الاستخدام على مستوى الزراعة وعلى المستوى الجماعي بدمج الخيارات الفنية والسياسية باتجاه منهجية الادارة القائمة على الطلب كما ولا بد من حماية الارض من التدهور وعدم تركها للرعي الجائر والتعرية بسبب الظروف الطبيعية والمحافظة على التنوع الحيوي الذي لا يمكن اهماله فقد اخذت اصناف مرغوبة من النباتات بالتناقص في اماكن واسعة من المنطقة التي تعتبر الموطن الاصلي لبعض انواع الحبوب والبقوليات لذلك فان التدهور المستمر للقاعدة الموارد الطبيعية ذو نتائج خطيرة بالنسبة للبشرية جمعاء.

يعيش عدد ضخم من الفقراء في المناطق الريفية وفقرهم يدفع بالجيل الشاب الى الهجرة تاركين الشيوخ والنساء كمشرفين على الاراضي وعندما يتحسن احوال المنتجين من خلال السياسات والحماية الافضل لاستثماراتهم في الارض وراس المال المنتج والبنية التحتية بالاضافة لاستخدام التقنيات الحديثة فانهم لن يكونوا الا اكثر انتاجاً وارتباطاً بالارض وقد ادركت المؤسسات المالية ومنها البنك الدولي هذه الحاجة ووجهت سياساتها نحو الدعم النادي للريف وتنظيم برامج متمكنة تستهدف الفقراء وذلك لتشجيع الاعتماد على الذات في المجتمعات الريفية.

### التكامل الاقتصادي العالمي والامن الغذائي

ان الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية والبشرية وراس المال في كل بلد سيفسح المجال امام الزراعة لتقديم مساهمات دائمة للامن الغذائي وهذ سيفي بالضرورة اسقاط الهدف اللااقتصادي في تحقيق الاكتفاء الذاتي لصالح العامل الاقتصادي في الاعتماد على الذات.

ان العمل على تحقيق هذا الاستخدام سيؤدي الى سد الفجوة الغذائية او تقليصها الى حدها الادنى فقد تمكنت سورية منذ اوائل التسعينات من تحقيق فائض للتصدير في انتاج القمح بعد ان كانت تستورد حوالي٥٥٪ من احتياجاتها في الثمانينات كذلك استطاعت مصر تقليص الفجوة الغذائية الاجمالية من ٢٦ مليون طن حسب تقديرات البعثات الامريكية في النعام ١٩٨٢ الى ٥ر٤ مليون طن حسب نفس المصادر في عام ١٩٩٤ وذلك لعام ٢٠٠٠ على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد السكان وكل ذلك يتم نتيجة للتعاون الحثيث بين برامج البحوث الوطنية والمراكز الدولية عن طريق تطوير تقنيات الزراعة.

كما ان معظم الاراضي المرتفعة في غربي اسيا وشمالي افريقيا دون الحد الامثل من حيث المساحات المستغلةوانخفاض الانتاجية لمعظم المحاصيل رغم ارتفاع المعدلات المطرية ان هذه البلدان التي تعتمد بشكل متزايد على الواردات الغذائية سترتفع فيها تكلفة شراء الغذاء عندما تنخفض الدول الصناعية من انتاجها ودعمها للتصدير اثر تطبيق اتفاقية التجارة الحرة.

وستصبح عملية زيادة التكامل مع الاسواق العالمية حاجة ملحة وعاجلة وستكون عمليات الاستثمار في راس المال وادارة الموارد الطبيعية والتطور البحثي والتقني اساسية.

ولكي يستطيع البحث الزراعي من ان يساهم في تحقيق الامن الغذائي لا بد من اولاً

- وضع استراتيجيات وسياسات حكيمة للتنمية الزراعية تتلاءم والظروف البيئية والاقتصادية لكل بلد على حدة مع الاخذ بعين الاعتبار الاسواق المحلية والاقليمية والدولية
- ترشيد الاستعمال الامثل للموارد الطبيعية وتوفير التكنولوجيا الحديثة واستخدام الاصناف المحسنة من المحاصيل اقتصادياً وبيئياً والتي تهدف الى زيادة الانتاج افقياً كما ان تشجيع المزارعين على تبني هذه التقنيات يعتبر عاملاً اساسيا من اجل زيادة واستقرار وتحسين كفاءة استخدام المياه.
- دعم البحث العلمي ووضع سياسات زراعية تهتم بالمزارعين وتلبية حاجات من يمتلكون الثروة الحيوانية وزيادة البحث على ادارة وتغذية هذه الثروة حسبما يقتضيه التركيز الحالي لمنظومة البحوث الزراعية الوطنية على الاستثمارات المتعلقة بالطب البيطري وتربية الحيوان وايجاد مصادر علف غير تقليدية على الصعيد الوطني.
- اضف الى ذلك حفظ وزيادة المصادر الوراثية للنبات والحيوان وتعزيز قطاعات انتاج البذور عن طريق البحث الاستراتيجي.

ان التعاون الوثيق بين انظمة البحوث الزراعية الوطنية ومراكز البحوث الاقليمية والدولية في منطقة غربي اسيا وشمالي افريقيا وفيما بينها هي مفتاح النجاح وهي عوامل اساسية لحشد الموارد والكم الهائل من المهارات الحثيثة في مواجهة المشاكل وهذا يتطلب تضافر الجهود للتعاون المثمر.

ان التحديات التي تواجه الزراعة والموارد الطبيعية في المنطقة كبيرة ولا بد من مواجهتها لانها تؤمن ديمومة التنمية الزراعية لن تملأ فجوات الاستهلاك الغذائي المستقبلية في المنطقة فحسب بل وستشجع التنمية بشكل عام وخلق فرص العمل لتخفيف الفقر والحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسينها الامر الذي يعتبر حيوياً بالنسبة للمستقبل.

نعمان علو

**ICARDA in the News**

*Al-Diar*
*1998, Beirut, Lebanon*

- A Syrian conference on agrarian reform.

# مؤتمر سوري للاصلاح الزراعي

دمشق ـ مكتب «الديار»

افتتحت امس أعمال المؤتمر السنوي السابع عشر لبرنامج التعاون العلمي المشترك الذي تقيمه وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» وقد القى بالمناسبة وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اسعد مصطفى كلمة اكد فيها «ان سوريا اولت القطاع الزراعي مرتبة متقدمة في اقتصادها تخطيطاً وتامينا للمستلزمات ووقاية للمحاصيل وتسويقاً لها وقد حقق ذلك انتاجاً زراعياً جيداً وغلة وفيرة ومردودية عالية».

اضاف «ان سوريا وصلت الى انتاجية عالية في محاصيل القمح والقطن الامر الذي يؤكد حجم الامكانيات الانتاجية عندما تتوفر لها الظروف الموضوعية مشيراً لانضمام سوريا للمجموعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية والمساهمة في دعم مراكز البحوث في العالم في طليعتها اكارداء.

كما القى مدير ايكاردا عادل البلتاجي كلمة قال فيها: «ان نتيجة الابحاث الزراعية جاءت سلسلة طويلة والتعاون المشترك بين المركز والحكومة السورية لفترة امتدت اكثر من عقدين وقد اثمر التعاون عن نتائج خيرة».

ومن ثم استأنفت جلسات المؤتمر التي تمحورت حول زراعة القمح القاسي والطري والشعير والامراض التي تصيب المحاصيل كما تناولت الجلسات زراعة العدس والمعاملات الزراعية والاصول الوراثية كما القيت ابحاث حول الدورة الزراعية في منطقة الاستقرار الاولى والسياسات الزراعية وحقوق الملكية في المناطق الجافة وادارة الموارد.

## ICARDA in the News

*Al-Sharq*
*P. 22,*
*16 February 1998, Doha, Qatar*

- Organized by the Municipality in cooperation with ICARDA, opening of the workshop on protected agriculture in the Arabian Penisula.

. Al-Kuwari: providing food is an international problem which is aggravating continuously.

### تنظمها البلدية بالتعاون مع (إيكاردا)

# افتتاح حلقة الزراعات المحمية في الجزيرة العربية

الكواري يخاطب الجلسة الافتتاحية وبجواره الدكتور البلتاجي

## الكواري:

# توفير الغذاء مشكلة عالمية تتفاقم باستمرار

**الدوحة – ياسر محجوب:**

افتتح سعادة السيد علي بن سعد الكواري وكيل وزارة الشئون البلدية والزراعة صباح أمس بفندق شيراتون الدوحة حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في الجزيرة العربية والتي تنظمها الوزارة تحت رعاية سعادة السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشئون البلدية والزراعة وبالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا).

وخاطب سعادة الوكيل الحضور بكلمة اشار فيها إلى وزارة الشئون البلدية والزراعة دأبت على التعاون مع الهيئات والمؤسسات الإقليمية والدولية في دعم النشاط الزراعي بجميع فروعه وروافده محلياً وإقليمياً ودولياً، وذلك انطلاقاً من التوجيهات السامية والسياسة الرشيدة التي يؤكد عليها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد المفدى وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد الأمين لدعم التعاون الخليجي والعربي الإقليمي والدولي بما يخدم مصالحنا المشتركة.

واكد ان انعقاد حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في دول الجزيرة العربية اليوم يأتي كثمرة للتعاون المستمر بين الوزارة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة مؤكدا ان المركز ما انفك يمد يد العون والمساعدة بجميع اشكالها وانواعها في دعم القطاع الزراعي بمختلف دول العالم.

وقال: لقد أصبح توفير الغذاء لسكان العالم مشكلة تتفاقم نتائجها يوماً بعد يوم واصبح السعي لزيادة الانتاج واحدا من اهم الصراعات بين العلماء وعوامل الطبيعة المختلفة.

مضيفاً انه ربما كانت الزراعات المحمية بجميع تقنياتها واحدة من افضل الحلول وخاصة في المناطق التي تعاني من مثلث المعوقات الطبيعية الثلاث وهي: التربة والمياه والمناخ.

واشار إلى ان الاستفادة من الخبرات العالمية في دعم البرامج المحلية يعتبر امرا ضروريا وحتميا، كما ان التعاون الاقليمي ومنع الازدواجية في العمل البحثي في دول الاقليم الواحد يعتبر من الأمور الاساسية في سرعة حل المشاكل وتوفير الجهد والمال بما يخدم المصالح المشتركة.

واختتم كلمته بقوله: «مما لاشك فيه ان ما سيتم عرضه من خبرات ومعلومات وما سيكون من نقاشات علمية هادفة سيثرى اعمال هذا اللقاء، ويدعم التعاون بين دولنا» كما شكر القائمين على تنظيم هذه الحلقة مؤكداً ان امكانات الوزارة مسخرة لانجاحها.

### خصائص معينة

وتحدث لـ«الشرق» الدكتور عادل البلتاجي مدير عام (إيكاردا) حول هذه الحلقة واهميتها لدول الجزيرة العربية فقال: ان المركز يعنى بزيادة الرقعة الزراعية في المناطق الجافة في العالم ويركز بصفة خاصة على شمال افريقيا وغرب ووسط اسيا والمنطقة العربية كلها ويشمل ذلك ايضاً بعض الدول الإسلامية مثل تركيا وباكستان وإيران.

واضاف: نحن نعمل على رفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية من ماء وارض ولدينا علماء من ٤٤ دولة يعملون في مجالات مختلفة منها المجال الخاص بالمراعي ومجالات زيادة الانتاج في عدد من المحاصيل.

وعن الحلقة قال: هذه الحلقة متعلقة بالزراعات المحمية يجتمع فيها الخبراء من دول الخليج مع خبراء من بقية العالم ليناقشوا هذا الموضوع

## البلتاجي: فعالية كبيرة للزراعات المحمية في ترشيد المياه

علي بن سعد الكواري

عبد الرحمن المحمود

الهام وهي زراعة ذات خصائص معينة ونامل ان تتوصل الحلقة لانشاء شبكة تربط كل الخبراء العاملين في هذا المجال في الخليج العربي.

وحول اهمية الزراعة الحمية في الجزيرة العربية يقول البلتاجي: هذه الزراعة لانها النوع الوحيد من الزراعة الذي له فعالية كبيرة في استخدام المياه حيث يمكن الحصول على عائد زراعي كبير باقل قدر من المياه وفي نفس الوقت يكون هناك اختصار في المساحة المزروعة.

وحول ارتفاع تكلفة هذا النوع من الزراعة يقول الدكتور البلتاجي حتى لو كانت مكلفة لكن ناتجها له اسعار معينة وبالتالي من الممكن جداً ان تكون الزراعة الحمية متوازنة واقتصادية وهذا ايضاً من المسائل التي سيتم مناقشتها اثناء الاجتماع.

ويشارك في الحلقة التي تستمر حتى بعد غد الاربعاء في جلسات صباحية ومسائية عدد من الخبراء والعلماء من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وقبرص والمانيا ومصر بالاضافة إلى دول الجزيرة العربية بما فيها اليمن.

وقدمت امس عدة اوراق عمل حيث قدم الدكتور ايمن فريد ابوحديد من المختبر المركزي للمناخ الزراعي بمصر ورقة عن الحالة الفنية للزراعات الحمية في دول الجزيرة العربية كما استمع المشاركون إلى تقارير من دول الجزيرة العربية السبع وفي الجلسة المسائية قدمت ٤ اوراق عمل وهي: التطورات الحديثة للادارة المتكاملة للانتاج والوقاية لزراعة الحاصيل في البيوت الحمية قدمها الدكتور ولفريد بادوين من منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة.

الورقة الثانية: المكافحة المتكاملة لامراض التربة في البيوت الحمية تحت المناخ الجاف الحار قدمها الدكتور جيمس ستابلتون من الولايات المتحدة.

الورقة الثالثة: المكافحة المتكاملة لأمراض المجموع الخضري في المناطق الجافة الحارة قدمها الدكتور محمد نوفل من المركز القومي للبحوث بمصر.

الورقة الرابعة: الزراعة الحمية في الجزيرة العربية استراتيجية وخطة عمل للابحاث ونقل التكنولوجيا قدمها الدكتور احمد توفيق مصطفى من ادارة البحوث الزراعية والمائية (قطر) وتواصل الحلقة فعالياتها اليوم.

## ماضي (إيكاردا)

هذا وقد اسس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) في عام ١٩٩٧ ويعد واحداً من ستة عشر مركزاً موزعة بشكل استراتيجي في مختلف بقاع العالم، وتدعمه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) ورغم ان محطة بحوث ايكاردا ومكاتبها الرئيسية تقع في مدينة حلب بسورية، فهي تعمل من خلال شبكة من الشراكة والتعاون مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، والجامعات والمنظمات غير الحكومية والوزارات في بلدان العالم النامي، بالاضافة إلى معاهد ومؤسسات البحوث المتقدمة في البلدان الصناعية.

وتتمثل مهام ايكاردا في تحسين المستوى المعيشي للسكان من خلال اجراء البحوث والتدريب في المناطق الجافة من بلدان العالم النامي، عن طريق زيادة انتاج المحاصيل وانتاجيتها وتحسين الجودة الغذائية وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها في الوقت نفسه وتتسم البيئة في المناطق الجافة بقساوتها وشدة تباينها وتعرضها للاجهادات، كما تواجه الزراعة في هذه المناطق تحديات اكثر تعقيداً مما تتعرض له في المناطق التي تهطل فيها امطار كافية.

يقع على عاتق ايكاردا التزام بتقدم البحوث الزراعية، وتبادل الاصول الوراثية والمعلومات بحرية لاجراء البحوث وحماية حقوق الملكية الفكرية بما فيها المعارف المحلية للمزارعين، وتنمية الموارد البشرية، واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستديم والتخفيف من وطأة الفقر وخاصة بين النساء والأطفال.

وتحصل ايكاردا على ميزانيتها الرئيسية من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) التي تدعمها مجموعة دولية من الجهات المانحة.

كما تحصل ايكاردا على تمويل مباشر من بعض الجهات المانحة لاجراء بحوث محددة في بلد معين أو في مجموعة من البلدان وتضم الجهات المانحة لايكاردا كلا من الصندوق العربي واستراليا والنمسا وكندا والصين والدانمارك ومصر والمجموعة الأوروبية والفاو ومؤسسة فورد وفرنسا والمانيا ومركز بحوث التنمية الدولية (IDRC) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) والهند وإيران وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك)، واسبانيا والسويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمملكة المتحدة والوكالة الاميركية للتنمية الدولية (USAID) والبنك الدولي

جانب من المعرض المصاحب

**ICARDA in the News**

*Al-Raya*
*P. 5,*
*16 February 1998, Doha, Qatar*

- Under the patronage of Al-Kheyareen and with the participation of Arab and foreign experts: Al-Kuwari opens works of the international workshop on protected agriculture.

- Al-Kheyareen meets with the Director General of ICARDA.

- In a special report to *Al-Raya*, Engineer Al-Kuwari: To make use of the most recent technology for agricultural development.

- ICARDA Director General to *Al-Raya*: We look forward for a network to connect the Gulf with the international centers.

## برعاية الخيارين وبمشاركة خبراء عرب وأجانب

# الكواري يفتتح أعمال الحلقة الدولية حول الزراعة المحمية

الراية – أنور الخطيب
تصوير : تاج الدين

بدأت في فندق شيراتون الدوحة يوم امس الاحد اعمال حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في دول الجزيرة العربية التي اقيمت تحت رعاية سعادة السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة، وقام بافتتاحها سعادة المهندس علي بن سعد الكواري وكيل الوزارة. وقد ألقى المهندس الكواري في بداية حلقة العمل كلمة اوضح فيها ان وزارة الشؤون البلدية والزراعة قد دأبت على التعاون مع الهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية في دعم النشاط الزراعي بجميع فروعه وراوفده محليا واقليميا ودوليا وذلك انطلاقا من التوجيهات السامية والسياسة الرشيدة التي يؤكد عليها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين لدعم التعاون الخليجي والعربي والاقليمي والدولي بما يخدم مصالحنا المشتركة. واضاف المهندس الكواري: ان انعقاد حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في دول الجزيرة العربية ياتي كثمرة للتعاون المستمر بين الوزارة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والذي ما انفك يمد يد العون والمساعدة بجميع اشكالها وانواعها في دعم القطاع الزراعي بمختلف دول العالم. واشار المهندس الكواري الى ان توفير الغذاء لسكان العالم اصبح مشكلة تتفاقم نتائجها يوما بعد يوم، واصبح السعي لزيادة الانتاج واحدة من اهم الصراعات بين العلماء وعوامل الطبيعة المختلفة.

وربما كانت الزراعات وخاصة في المناطق التي تعاني من مثلث المعوقات الطبيعية الثلاث، وهي التربة والمياه والمناخ. واضاف المهندس الكواري: ومن هذا المنطلق فإن الاستفادة من الخبرات العالمية في دعم البرامج المحلية يعتبر امرا ضروريا وحتميا، كما ان التعاون الاقليمي ومنع الازدواجية في العمل البحثي في دول الاقليم الواحد يعتبر من الامور الاساسية في سرعة حل المشاكل وتوفير الجهد والمال بما يخدم المصالح المشتركة.

وقال المهندس الكواري ان ماسيتم عرضه من خبرات ومعلومات خلال حلقة العمل، وماسيجري من نقاشات علمية هادفة، سيهم في اثراء اعمال هذا اللقاء ويدعم التعاون بين دولنا. مؤكدا حرص الوزارة الشديد على دعم اعمال هذه الحلقة بكافة الامكانات لخدمتها وانجاحها.

وستناقش حلقة العمل التي تستمر ثلاثة ايام والتي نظمتها ادارة البحوث الزراعية والمائية بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) عدداً من التقارير المقدمة من المشاركين، منها اهمية التطوير الحديث للادارة المتكاملة للانتاج، والوقاية لزراعة المحاصيل في البيوت المحمية، والمكافحة المتكاملة لاراضي المجموع الخضري في المناطق الجافة الحارة، والمكافحة المتكاملة لامراض التربة في البيوت المحمية تحت المناخ الحار واستراتيجية الزراعة المحمية في الجزيرة العربية. ويشارك في جلسات حلقة العمل خبراء من مصر ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة، وجامعة ميونيخ. وجامعة هانوزد في المملكة المتحدة، واسبانيا والولايات المتحدة الاميركية اضافة الى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وادارة البحوث الزراعية والمائية بوزارة الشؤون البلدية والزراعة في دولة قطر. وستقدم خلال حلقة العمل اوراق وتقارير حول الزراعات المحمية في الامارات العربية المتحدة، والبحرين والسعودية وسلطنة عمان والكويت واليمن. بالاضافة الى دولة قطر.

● جانب من افتتاح الندوة

# الخيارين يجتمع مع مدير عام «ايكاردا»

الدوحة – ق ن ا: اجتمع سعادة السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة صباح امس مع السيد عادل البلتاجي مدير عام مركز البحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا الذي يزور الدوحة حاليا لحضور حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في دول الجزيرة العربية التي تعقد حاليا في فندق شيراتون الدوحة وتنظمها ادارة البحوث الزراعية والمائية بالوزارة بالتعاون مع المركز الدولي ايكاردا.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائمة بين وزارة الشؤون البلدية والزراعة ومركز البحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا وسبل تطويرها ودعمها في مجال تبادل الخبرات وعقد الدورات التدريبية بالاضافة الى الترتيبات التي اتخذت من اجل انجاح حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في دول الجزيرة العربية كثمرة للتعاون المستمر بين الوزارة والمركز الدولي ايكاردا والحرص على اتخاذ كل ما من شانه دعم اعمال هذه الحلقة ووضع جميع امكانيات الوزارة وتسخيرها لانجاحها.

---

في تصريح خاص لـ «الراية»

# المهندس الكواري : للاستفادة من احدث التقنيات تطويرا للزراعة

الدوحة: الراية

اكدُ سعادة المهندس علي الكواري وكيل وزارة الشؤون البلدية والزراعة ان حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية التي بدات اعمالها في الدوحة امس سيكون لها مردود إيجابي على جميع دول المنطقة التي ستستفيد من تبادل الخبرات في مجال الزراعة المحمية .

ان حلقة العمل ستوفر للخبراء وللأخوة المشاركين فرصة الاطلاع على جانب هام من جوانب التجربة القطرية في مجال الزراعة المحمية، عبر زيارة ميدانية تجرى تنظيمها للمشاركين في أعمال المؤتمر .

ICARDA in the News

*Al-Sharq*
*P. 22,*
*16 February 1998, Doha, Qatar*

- Organized by the Municipality in cooperation with ICARDA, opening of the workshop on protected agriculture in the Arabian Penisula.

. Al-Kuwari: providing food is an international problem which is aggravating continuously.

## تنظمها البلدية بالتعاون مع (إيكاردا)

# افتتاح حلقة الزراعات المحمية في الجزيرة العربية

تصوير: أحمد جودة

الكواري يخاطب الجلسة الافتتاحية وبجواره الدكتور البلتاجي

## الكواري:

# توفير الغذاء مشكلة عالمية تتفاقم باستمرار

**الدوحة – ياسر محجوب:**

افتتح سعادة السيد علي بن سعد الكواري وكيل وزارة الشئون البلدية والزراعة صباح امس بفندق شيراتون الدوحة حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في الجزيرة العربية والتي تنظمها الوزارة تحت رعاية سعادة السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشئون البلدية والزراعة وبالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا).

وخاطب سعادة الوكيل الحضور بكلمة اشار فيها إلى وزارة الشئون البلدية والزراعة دأبت على التعاون مع الهيئات والمؤسسات الإقليمية والدولية في دعم النشاط الزراعي بجميع فروعه وروافده محلياً وإقليمياً ودولياً، وذلك انطلاقاً من التوجيهات السامية والسياسة الرشيدة التي يؤكد عليها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد المفدى وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد الأمين لدعم التعاون الخليجي والعربي الإقليمي والدولي بما يخدم مصالحنا المشتركة.

واكد ان انعقاد حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية في دول الجزيرة العربية اليوم يأتي كثمرة للتعاون المستمر بين الوزارة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة مؤكدا ان المركز ما انفك يمد يد العون والمساعدة بجميع اشكالها وانواعها في دعم القطاع الزراعي بمختلف دول العالم.

وقال: لقد أصبح توفير الغذاء لسكان العالم مشكلة تتفاقم نتائجها يوماً بعد يوم واصبح السعي لزيادة الانتاج واحدا من اهم الصراعات بين العلماء وعوامل الطبيعة المختلفة.

مضيفاً انه ربما كانت الزراعات المحمية بجميع تقنياتها واحدة من افضل الحلول وخاصة في المناطق التي تعاني من مثلث المعوقات الطبيعية الثلاث وهي: التربة والمياه والمناخ.

واشار إلى ان الاستفادة من الخبرات العالمية في دعم البرامج المحلية يعتبر امرا ضروريا وحتميا، كما ان التعاون الاقليمي ومنع الازدواجية في العمل البحثي في دول الاقليم الواحد يعتبر من الأمور الاساسية في سرعة حل المشاكل وتوفير الجهد والمال بما يخدم المصالح المشتركة.

واختتم كلمته بقوله: «مما لاشك فيه ان ما سيتم عرضه من خبرات ومعلومات وما سيكون من نقاشات علمية هادفة سيثرى اعمال هذا اللقاء ويدعم التعاون بين دولنا» كما شكر القائمين على تنظيم هذه الحلقة مؤكداً ان امكانات الوزارة مسخرة لانجاحها.

### خصائص معينة

وتحدث لـ«الشرق» الدكتور عادل البلتاجي مدير عام (إيكاردا) حول هذه الحلقة واهميتها لدول الجزيرة العربية فقال: ان المركز يعنى بزيادة الرقعة الزراعية في المناطق الجافة في العالم ويركز بصفة خاصة على شمال افريقيا وغرب ووسط اسيا والمنطقة العربية كلها ويشمل ذلك ايضاً بعض الدول الإسلامية مثل تركيا وباكستان وإيران.

وأضاف: نحن نعمل على رفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية من ماء وارض ولدينا علماء من ٤٤ دولة يعملون في مجالات مختلفة منها المجال الخاص بالمراعي ومجالات زيادة الانتاج في عدد من المحاصيل، وعن الحلقة قال: هذه الحلقة متعلقة بالزراعات المحمية. يجتمع فيها الخبراء من دول الخليج مع خبراء من بقية العالم ليناقشوا هذا الموضوع الهام وهي زراعة ذات خصائص معينة ونأمل ان تتوصل الحلقة لانشاء شبكة تربط كل الخبراء العاملين في هذا المجال في الخليج العربي.

# البلتاجي: فعالية كبيرة للزراعات المحمية في ترشيد المياه

علي بن سعد الكواري

عبد الرحمن المحمود

وحول اهمية الزراعة المحمية في الجزيرة العربية يقول البلتاجي: هذه الزراعة لانها النوع الوحيد من الزراعة الذي له فعالية كبيرة في استخدام المياه حيث يمكن الحصول على عائد زراعي كبير باقل قدر من المياه وفي نفس الوقت يكون هناك اختصار في المساحة المزروعة.

وحول ارتفاع تكلفة هذا النوع من الزراعة يقول الدكتور البلتاجي حتى لو كانت مكلفة لكن ناتجها له اسعار معينة وبالتالي من الممكن جداً ان تكون الزراعة المحمية متوازنة واقتصادية وهذا ايضاً من المسائل التي سيتم مناقشتها اثناء الاجتماع.

ويشارك في الحلقة التي تستمر حتى بعد غد الاربعاء في جلسات صباحية ومسائية عدد من الخبراء والعلماء من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وقبرص والمانيا ومصر بالاضافة إلى دول الجزيرة العربية بما فيها اليمن.

وقدمت امس عدة اوراق عمل حيث قدم الدكتور ايمن فريد ابوحديد من المختبر المركزي للمناخ الزراعي بمصر ورقة عن الحالة الفنية للزراعات المحمية في دول الجزيرة العربية كما استمع المشاركون إلى تقارير من دول الجزيرة العربية السبع وفي الجلسة المسائية قدمت ٤ اوراق عمل وهي: التطورات الحديثة للادارة المتكاملة للانتاج والوقاية لزراعة المحاصيل في البيوت المحمية قدمها الدكتور ولفريد بادوين من منظمة الاغذية والزراعة بالأمم المتحدة.

الورقة الثانية: المكافحة المتكاملة لأمراض التربة في البيوت المحمية تحت المناخ الجاف الحار قدمها الدكتور جيمس ستابلتون من الولايات المتحدة.

الورقة الثالثة: المكافحة المتكاملة لأمراض المجموع الخضري في المناطق الجافة الحارة قدمها الدكتور محمد نوفل من المركز القومي للبحوث بمصر.

الورقة الرابعة: الزراعة المحمية في الجزيرة العربية استراتيجية وخطة عمل للابحاث ونقل التكنولوجيا قدمها الدكتور احمد توفيق مصطفى من ادارة البحوث الزراعية والمائية (قطر) وتواصل الحلقة فعالياتها اليوم.

### ماهي (إيكاردا)

هذا وقد اسس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) في عام ١٩٧٧ ويعد واحداً من ستة عشر مركزاً موزعة بشكل استراتيجي في مختلف بقاع العالم، وتدعمه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR). ورغم ان محطة بحوث ايكاردا ومكاتبها الرئيسية تقع في مدينة حلب بسورية، فهي تعمل من خلال شبكة من الشراكة والتعاون مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، والجامعات والمنظمات غير الحكومية والوزارات في بلدان العالم النامي، بالاضافة إلى معاهد ومؤسسات البحوث المتقدمة في البلدان الصناعية.

وتتمثل مهام ايكاردا في تحسين المستوى المعيشي للسكان من خلال اجراء البحوث والتدريب في المناطق الجافة من بلدان العالم النامي، عن طريق زيادة انتاج المحاصيل وانتاجيتها وتحسين الجودة الغذائية وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها في الوقت نفسه وتتسم البيئة في المناطق الجافة بقساوتها وشدة تباينها وتعرضها للاجهادات، كما تواجه الزراعة في هذه المناطق تحديات اكثر تعقيداً مما تتعرض له في المناطق التي تهطل فيها امطار كافية.

يقع على عاتق ايكاردا التزام بتقدم البحوث الزراعية، وتبادل الاصول الوراثية والمعلومات بحرية لاجراء البحوث وحماية حقوق الملكية الفكرية بما فيها المعارف المحلية للمزارعين: وتنمية الموارد البشرية، واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستديم والتخفيف من وطأة الفقر وخاصة بين النساء والأطفال.

وتحصل ايكاردا على ميزانيتها الرئيسية من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) التي تدعمها مجموعة دولية من الجهات المانحة.

كما تحصل ايكاردا على تمويل مباشر من بعض الجهات المانحة لاجراء بحوث محددة في بلد معين او في مجموعة من البلدان وتضم الجهات المانحة لايكاردا كلا من الصندوق العربي واستراليا والنمسا وكندا والصين والدانمارك ومصر والمجموعة الأوروبية والفاو ومؤسسة فورد وفرنسا والمانيا ومركز بحوث التنمية الدولية (IDRC) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) والهند وإيران وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك)، واسبانيا والسويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمملكة المتحدة والوكالة الاميركية للتنمية الدولية (USAID) والبنك الدولي.

جانب من المعرض المصاحب

ICARDA in the News

*Al-Sharq*
*P. 4.*
*16 February 1998, Doha, Qatar*

- El-Beltagy to hold a press conference this evening.

- El-Kheyareen meets with ICARDA's Director General.



## البلتاجي يعقد مؤتمراً صحفيا مساء اليوم

# الخيارين يلتقى مدير عام «ايكاردا»

وزير البلدية

**الدوحة – «الشرق»:**

اجتمع سعادة السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشئون البلدية والزراعة مع سعادة السيد عادل البلتاجى مدير عام مركز البحوث الزراعية فى المناطق الجافة «ايكاردا» الذى يزور الدوحة حاليا بمناسبة حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية فى دول الجزيرة العربية التى تعقد حاليا فى شيراتون الدوحة وتنظمها ادارة البحوث الزراعية والمائية بالوزارة بالتعاون مع المركز الدولى «ايكاردا».

وقد تناول الاجتماع استعراض لعلاقات التعاون القائمة بين وزارة الشئون البلدية والزراعة ومركز البحوث الزراعية فى المناطق الجافة «ايكاردا» وسبل تطويرها ودعمها فى مجال تبادل الخبرات وعقد الدورات التدريبية – كما تناول الترتيبات التى اتخذت من اجل انجاح حلقة العمل الدولية حول الزراعة المحمية فى دول الجزيرة العربية كثمرة للتعاون المستمر بين الوزارة والمركز الدولى «ايكاردا» والحرص على اتخاذ كل ما من شانه دعم اعمال هذه الحلقة ووضع جميع امكانيات الوزارة وتسخيرها لانجاحها.

وقد حضر الاجتماع سعادة المهندس علي بن سعد الكواري وكيل الوزارة كما حضر الاجتماع الدكتور محمود بشير الصلح مدير التعاون الدولى فى المركز وعدد من كبار المسئولين بالوزارة والجدير بالذكر ان مركز البحوث الزراعية فى المناطق الجافة «ايكاردا» انشىء عام ١٩٧٧م وهو واحد من ستة عشر مركزاً دولياً فى مجال ا لبحوث الزراعية ومقره الرئيسى فى مدينة «حلب» فى الجمهورية العربية السورية.

ومن جهة اخرى يعقد الدكتور عادل البلتاجى لقاء صحفيا مع مندوبى الصحف المحلية على هامش حلقة العمل الدولية للزراعة المحمية فى دول الجزيرة العربية. وسيتم اللقاء الصحفى فى الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاثنين فى قاعة النخيل بشيراتون الدوحة.

**ICARDA in the News*****

*Peninsula*
*P. 2,*
*16 February 1998, Doha, Qatar*

- GCC states likely to face water scarcity by 2000. (En).



# GCC states likely to face water scarcity by 2000

by MOHAMMED MANNAN
The Peninsula

THE six Gulf Co-operation Council (GCC) states and Yemen are likely to face acute water shortage to the extent of 8.4bn cubic metres (bcm) by the year 2000, according to a background paper presented at an international workshop on Protected Agriculture in the Arabian Peninsula in Doha yesterday.

The document, prepared by the Syria-based International Centre for Agricultural Research in the Dry Areas (Icarda) and its Arabian Peninsula Regional Programme (APRP), said the actual water use in 1990 exceeded available water by 1.4bcm, attributable mainly to the large deficits in Saudi Arabia and Yemen. The annual requirements of water for domestic and agriculture purposes of 24bcm far exceed the total water availability of 14bcm, it said.

By the year 2000, the per capita water deficit in the region with an estimated population of 43m will be 185 metres, up from 43 metres in 1990, the report said.

In the wake of the increasing demand for water, several countries in the Arabian Peninsula have established large projects for water desalination and for recycling of the treated sewage effluent (TSE) for agriculture use. These non-conventional sources currently account for 16 per cent of the total available water resources in the region, the report said.

Almost 70 per cent of the total available water in the region is allocated to agriculture, although only 22 per cent of the total land has potential for cultivation, the paper said.

In 1995, the paper noted, of the total 246m hectares, about 120m hectares — 49 per cent of the total land area — was under "permanent pasture," primarily in Saudi Arabia and Yemen. Arable land and area for irrigated crops accounted for less than two per cent, or about 5.2m hectares.

Explaining the peculiar problems on the agriculture and water fronts, the report said, over 95 per cent of the total land area in the Arabian Peninsula suffers from some form of desertification, of which 44 per cent is severely or very severely degraded. Wind and water erosion account for over 60 per cent of the desertification.

It said most of the cultivated areas in the region depend, to a large extend, on irrigation from groundwater, springs, underground canals (aflajs) and a series of small dams which harvest run-off water.

"Agricultural production in these countries, as in the countries with more substantial agricultural sectors, is constrained by a series of severe biotic and abiotic stresses including heat, salinity, lack of improved cultivars and cultural practices as well as trained manpower," the report observed.

The Under-secretary at Qatar's Ministry of Municipal Affairs and Agriculture, H E Ali bin Saad Al Kuwari (centre), addressing an international workshop on protected agriculture in Doha yesterday.

The three-day conference was formally opened by the Under-secretary at the Ministry of Municipal Affairs and Agriculture, H E Ali bin Saad Al Kuwari. Renowned agricultural scientists, experts and officials from the six GCC states, Yemen, Germany, Italy, Egypt, France, Spain and the US are participating in the global meet.

The workshop is expected to address the issues associated with greenhouse management, ways and means to improve water use and problem of integrated crop production and protection.

The Icarda Director General Prof Dr Adel El Beltagy, and the APRP co-ordinator Dr John Peacock, also spoke.

**ICARDA in the News*****

*Gulf Times*
*P. 2,*
*16 February 1998, Doha, Qatar*

- Workshop on protected farming opens. (En.)



# Workshop on protected farming opens

By Arvind Nair

QATAR has always been co-operating with regional and international organisations for consolidating all agricultural activities at local, regional and international levels at the directives of HH the Emir, HH the Heir Apparent and HH the Prime Minister.

These activities were aimed at promoting Gulf, Arab, regional and international co-operation and to maintain the common interests of the Gulf, said HE Ali bin Saad al-Kuwari, the Undersecretary at the Ministry of Municipal Affairs and Agriculture, while addressing the opening ceremony of an international workshop on protected agriculture in the Arabian peninsula at Doha Sheraton yesterday.

The four-day conference is organised jointly by the Department of Agricultural and Water Research in co-operation with the Ministry of Municipal Affairs and Agriculture and the Arab Peninsula Research Programme (APRP), a project under the Aleppo-based International Centre for Agricultural Research in Dry Areas (ICARDA).

It is also supported by the Kuwait-based Arab Fund for Economic and Social Development (AFESD) and the International Fund for Agricultural Development (IFAD), located in Rome.

The opening ceremony was also attended by the director-general of ICARDA, Prof. Dr Adel el-Beltagy, director of Agriculture and Water Research Department, Abdulrahman al-Mahmoud and other officials.

Besides the six GCC countries, Yemen is also a member of the Arab Peninsula Research Programme, which seeks to undertake research in areas of specific interest to the region such as salt and heat tolerance, drought, disease and pest resistance, weed control, water conservation and management, water use efficiency, irrigation techniques, irrigated and perennial foliages, foliage shrubs, and horticulture and protected agriculture. The project covers a total area of 246mn hectares in the seven countries.

Over the next three days, researchers and agriculturists will present a number of reports on various aspects of integrated management of production and protection of crops in greenhouses and other aspects of farming.

Protected farming was the most significant component of APRP, Prof el-Beltagy told Gulf Times in an interview. It featured high intensification of agriculture, optimum use of water and other aspects. The workshop brought together international scientists of various disciplines of agriculture, such as nutrition, climate control, integrated pest management, irrigation and physical structures of greenhouses, he said.

One objective of the workshop was to share the experience of different colleagues working in the Arab and international societies. ICARDA co-ordinated efforts to "develop a network among the Gulf countries and to establish a link with centres of excellence in this dynamic form of agriculture", the director-general said.

ICARDA was concerned with the optimisation of agricultural production in dry areas and minimising the cost of production. "This was the overriding objective", Dr el-Beltagy added.

The workshop also aimed to review the state of protected cultivation in the Arabian Peninsula both as presented by an international expert and by different country representatives. The material presented will be subjected to detailed discussions throughout the workshop session.

The workshop is expected to produce a strategy for research on protected agriculture cultivation for the coming decade. This strategy will be considered by the APRP as a guideline for the third phase of the project research work, a source said.

Besides the undersecretary and the ICARDA Director-General, the opening session was also addressed by Dr Mahmoud Solh, ICARDA's internationl co-ordination director.

Yesterday, each of the seven member countries presented reports on the state of protected agriculture in their respective countries. Besides, Dr Ayman Abou-Hadid of Egypt presented a report on protected farming in the whole Arab peninsula.

Other speakers included Dr Ahmed T Moustafa, of Qatar's Agricultural and Water Research Department, who presented a report on strategy and workplan for research and transfer of technology.

**Undersecretary at the Ministry of Municipal Affairs and Agriculture HE Ali bin Saad al-Kuwari addressing the opening session of an international workshop on protected agriculture in the Arabian peninsula. Also pictured are director-general of ICARDA, Prof. Dr Adel el-Beltagy (left), and director of Qatar's Agriculture and Water Research Department, Abdulrahman al-Mahmoud.**

**ICARDA in the News*****

*Gulf Times*
*P. 2,*
*17 February 1998, Doha, Qatar,*

- Soil-less farming for better environment. (En.)

# Soil-less farming for better environment

**Staff Reporter**

SOIL-LESS farming is intensively used in protected cultivation to improve control over the environment and to avoid the uncertainties in the water and nutrient status of the soil. It also avoids the problems of salinity in the soil and the accumulation of pests and diseases.

This was stated by Dr Stan Burrage of Wye College, University of London, while addressing the current international workshop on protected agriculture in the Arabian Peninsula at Doha Sheraton. The four-day workshop started on Sunday.

Soil-less culture could be divided into two main areas. First, soil-less substrate culture in which rockwool was widely used, although inert materials like perlite, sand, gravel and other inert rocks like chipping were also being used. Organic materials like peat may also be used.

The second area was to use true hydroponics techniques when there was a minimum of substrate and plants were generally grown in a recirculating nutrient solution.

Addressing an earlier session yesterday, Christian Von Zabeltitz, of the Institute for Horticultural Engineering at the University of Hanover in Germany, said greenhouses were required to have high transmission, sufficient ventilation efficiency, low heat consumption, adequate structural strength, low cost of construction and low operating cost.

Greenhouse structures and covering materials depended on the main problems for plant production in the climate seasons, requirements for plants, the general design criteria for the region and on the construction materials, which were available in the country.

So, greenhouses should be built less in accordance with national traditions and more with regard to general cropping needs and conditions of different climate zones, to which they had to be adapted, Zaletitz remarked.

Dr Alain Baille, of INRA in France, speaking on climate control for greenhouses in the arid hot climates, dealt with some general considerations on the energy and mass balance of greenhouses. Emphasis was put on the influence of outside climate on the internal microclimate of the greenhouses, and the coupling between the corp and the greenhouse microclimate.

In the second part of his lecture, Dr Baille spoke about the role and the performances of available climate control devices such as ventilation, fog-system, cooling-pad and shading. The interactions between these different devices were analysed. Later, he gave some examples of greenhouse climate control systems that were presently available and used in greenhouses in arid regions.

Dr Andreas Papasolomontos, who chaired the first session of the day, said technical cooperation networks were playing an increasingly important role in agricultural research.

The network was a voluntary association of institutions, without a formal structure and no membership dues. The chair, and place for the biannual meetings rotated among member countries. The networks programme of work, and its implementation progress was planned and assessed at the biannual meetings, Dr Papasolomontos said.

Presenting a paper on post harvest handling and monitoring of quality for vegetables produced in greenhouses under arid hot climates, Prof Dr Wilfried H Schnitzler of the Institute of Vegetable Sciences in Germany, said quality was a measure defined by the market and the consumer and must be delivered by the producer.

Of overall importance was the choice of varieties which were suitable and sturdy enough to withstand adverse climatic conditions during growth, transport, storage, marketing and handling. External appearance was part of sales and marekting. Internal characteristics were also important. The farmer must understand the quality needs of the buyer, size, maturity, appearance and perishability of produce, Dr Schnitzler said.

Cherubino Leonardi, from the Institute of Vegetable, Flower and Ornamental Crops at the Catania University in Italy, noted that over the last 30 years, protected cultivation had expanded progressively in the Mediterranean countries. This area was now the most important at world-wide level. He also outlined the reasons for the spreading and the main traits of protected cultivation in his presentation.

**ICARDA in the News**

*Al-Thawra*
*No. 10542, P. 3,*
*25 March 1998, Damascus, Syria*

- Under the patronage of President Assad, opening of the meetings of the Ministers of Agriculture for the Near East Region.

. Al-Zo'bi: We are taking balanced steps in the field of agricultural investment and have made an important stride.

. Participating Ministers of Agriculture and Directors of International Organizations to *Al-Thawra*: President Assad has achieved luxury for Syria.

. Diof: Syria has made significant steps in agricultural development.

## وزراء الزراعة ورؤساء المنظمات الدولية المشاركون لـ«الثورة» :

# الرئيس الأسد حقق الرفاه لسورية

دمشق – فوزي المعلوف:

عقد المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرون لمنظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة للشرق الأدنى جلسته الأولى أمس حيث تم انتخاب السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة في سورية رئيساً للمؤتمر وانتخاب وزراء الزراعة المشاركين نواباً للرئيس والسيد محمد خليفة ممثل مصر الدائم لدى الفاو مقرراً للمؤتمر.

### مصطفى رئيساً للمؤتمر

وشكر السيد مصطفى الوفود المشاركة على الثقة التي منحوه اياها وأعرب عن أمله من التمكن بمساعدة الجميع بانجاح فعاليات المؤتمر ورحب باعضاء المؤتمر ممثلي دول الاقليم والأعضاء المراقبين وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

وتطرق السيد مصطفى الى عمق العلاقات بين دول الاقليم وتطلعها الى تعزيز وتنشيط هذه العلاقات من أجل تحقيق مزيد من الفائدة لشعوب المنطقة.

وتمنى النجاح والتوفيق للمؤتمر والخروج بتوصيات هامة تعود بالفائدة على دول الاقليم.

### ٦٣ مشروعاً للفاو خلال عامين

بعد ذلك استعرض الدكتور جاك ضيوف مدير عام المنظمة البيان العام وحذر فيه من اتساع الفجوة الغذائية التي تواجه اقليم الشرق الأدنى منذ عام ١٩٩٠ حيث من المحتمل أن تصل واردات الاقليم من الحبوب الى ٧١٪ خلال الاثني عشر عاماً القادمة.

وقال كانت واردات الاقليم الصافية من الحبوب ٤٤ مليون طن في ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ويتوقع ان تصل الى ٧٥,٥ مليون طن عام ٢٠١٠. واضاف ان ارتفاع تكاليف الواردات الغذائية، مقترناً بفقد الايرادات من الصادرات السلعية نتيجة لانخفاض الأسعار وزيادة أعباء الديون، قد تسبب في خلق مشكلات خطيرة للكثير من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وتباطؤ تقدمها نحو تحقيق الأمن الغذائي.

وتطرق الدكتور ضيوف الى انشطة المنظمة قائلاً: تميزت انشطة المنظمة خلال العامين الماضيين بانعقاد مؤتمر القمة العالمي للاغذية في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، وقد اتخذت الفاو مبادرات عديدة لتنفيذ خطة العمل التي أسفر عنها مؤتمر القمة.

من فعاليات المؤتمر

جانب من المؤتمر

وتدعو خطة عمل القمة آنفة الذكر التي وقعتها ١٨٦ دولة المجتمع الدولي والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني الى العمل سوياً ومع المنظمة ووكالات التنمية الاخرى على خفض عدد الجياع في العالم، والذي يقدر عددهم بـ ٨٠٠ مليون نسمة حاليا الى النصف على الاقل بحلول عام ٢٠١٥.

وقال الدكتور ضيوف: هناك برنامجان للمنظمة، هما نظام الطوارىء للوقاية من الآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود والشبكة الاقليمية لترصد امراض الحيوان ومكافحتها يقدمان اسهامات بارزة لاقليم الشرق الأدنى من حيث تلافي الآفات وامراض الحيوان ومكافحتها.

وتطرق الدكتور ضيوف في حديثه الى الوضع الحالي لندرة المياه في الشرق الأدنى في ضوء التنبؤات التي تشير الى انه بحلول عام ٢٠٢٥ سيهبط نصيب الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان الاقليم الى أقل من ٧٠٠ متر مكعب سنوياً مقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ ٤٧٨٠ متر مكعب للفرد الواحد في العام نفسه حيث قال: ان التقلبات الحادة في معدلات الأمطار تعرض الكثير من المناطق في الاقليم لأخطار جسيمة وانتاج غذائي يفتقر الى الاستقرار. ويتجاوز استخدام المياه في ١٠ بلدان، نسبة ١٠٠ في المائة من مواردها المتجددة، بينما تقاسي ١٠ بلدان أخرى الى تردي نوعية المياه. ولما كانت جميع مصادر المياه التقليدية التي يتيسر الوصول اليها قد استغلت الآن، فلا بد من أن ينصب التركيز في المستقبل على الاستخدام الرشيد للمياه.

واضاف الدكتور ضيوف: ان واحداً من مشاغل المنظمة حالياً، هو تشجيع الاستثمار في الزراعة. وخلال السنوات الثلاث الماضية، قام مركز الاستثمار التابع للفاو باعداد مشروعات استثمارية في اقليم الشرق الأدنى، بلغت قيمتها الاجمالية ٧٥٦ مليون دولار، منها ٣٧٠ مليون دولار من اعتمادات خارجية، بالاضافة الى أن برنامج التعاون الفني في المنظمة يواصل دوره كمحفز قوي، بالنظر الى خصائصه المميزة من سرعة في الموافقة على المشروعات، ومدتها المحدودة، وانخفاض تكاليفها، وتوجهاتها العملية. ولقد نفذ في اقليم الشرق الأدنى، خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧، ما مجموعه ٦٣ مشروعاً جديداً في شتى ميادين التنمية الريفية والزراعية.

## مداخلات الوفود

وقد استعرض عدد من رؤساء الوفود واقع الزراعة في بلدانهم مشيرين الى دور الفاو الفني والتقني من خلال المشاريع المختلفة بدعم القطاع الزراعي مقدمين مجموعة من الاقتراحات لتحسين آلية العمل وخلق تعاون أكبر بين دول الاقليم وصولاً لتحقيق توازن بين النمو السكاني والانتاج الزراعي وبهدف تقليص الفجوة الغذائية.

وخلال فعاليات المؤتمر سجلت «الدورة» اللقاءات التالية مع بعض الوزراء العرب ورؤساء المنظمات الدولية اشاروا فيها الى حسن تنظيم المؤتمر والاستقبال مبرزين التطور الهائل الذي شهدته سورية في المجال الزراعي بفضل التوجيهات الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الأسد منوهين ايضاً الى دور الفاو في تقديم المشورة والدعم الفني والتقني لدول الاقليم.

## الامارات العربية المتحدة

السيد سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة في دولة الامارات العربية قال: نعلق على انعقاد المؤتمر اهمية كبيرة نظراً للموضوعات المطروحة عليه ودولة الامارات حريصة على المشاركة بمثل هذه المؤتمرات وتتطلع للتعاون الزراعي مع دول الاقليم لتحقيق الأمن الغذائي.

وان رعاية السيد الرئيس حافظ الأسد لفعاليات المؤتمر وحضور رئيس مجلس الوزراء اعطى المؤتمر دفعاً قوياً وهذا سيساعد المشاركين على التوصل الى نتائج تخدم قضاياه الزراعية في الاقليم وتعمل على الحد من الفجوة الغذائية.

وعبر السيد الرقباني عن اعجابه بالتطور الزراعي الكبير الذي شهدته سورية خلال السنوات الأخيرة واشار الى التعاون المتميز بين دولة الامارات والفاو والذي شمل البحوث الزراعية في مجال وقاية الأفات والثروة السمكية.

## لبنان

السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني قال: ان بمبادرة السيد الرئيس حافظ الأسد برعاية المؤتمر تستحق التقدير والاكبار وهو الذي يعمل بدأب لتحقيق الرفاه للشعب العربي السوري الشقيق وتقديم المساعدة لأشقائه.

وخلال فعاليات المؤتمر حاولنا طرح السبل الكفيلة بالحد من الفجوة الغذائية التي تستشري في بلدان الاقليم حيث لم تجد نفعاً كل المعالجات المطروحة حتى الآن للوصول الى تنمية متكاملة لتساعد على انتشال دول الاقليم من حالة الفقر وانعدام الأمن الغذائي فيها.

واشرت في مداخلتي الى ما انجزه لبنان في السياسات الزراعية للنهوض بالقطاع الاقتصادي خاصة اننا نعيش عهداً جديداً يهدف الى اعطاء المسألة الزراعية الأهمية الكافية للوصول الى تحقيق اكتفاء ذاتي في بعض المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية.

وهذا المؤتمر يعتبر محطة رئيسية لتداول كل هذه السياسات والاستراتيجيات الزراعية ونرجو ان نصل الى مقترحات عملية تساعد الدول الأعضاء على تجاوز المشاكل الزراعية والتنموية.

## العراق

د. عبد الاله حميد محمد وزير الزراعة العراقي قال:

نأمل من المؤتمر ان يحقق الأهداف المرجوة منه وان تكون التوصيات بمستوى الطموح ونود الاشارة خلال فعاليات المؤتمر الى تأثير الحصار على تراجع الواقع الزراعي لعدم التمكن من تأمين متطلبات العملية الزراعية كما ان تقييد حركة الطيران الزراعي ادى لانتشار الأوبئة والآفات الزراعية بمختلف المناطق الزراعية واصبحت تهدد الدول المجاورة.

وأعرب السيد حميد محمد عن أمله بأن يتجاوز العراق هذا الوضع من خلال دعم دول الاقليم لمواقفه.

## قطر

السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري قال: انه شرف كبير لنا ان نحضر فعاليات المؤتمر الذي يعقد جلساته في رحاب دمشق التي تعتز بمواقفنا العربية والقومية المشرقة ونحن واثقون من نجاح فعاليات المؤتمر خاصة انه يجمع اخوة لنا ويراس فعاليته السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة في سورية الشقيقة المعروف عنه قدرته في جذب الآراء المتميزة باسلوب سلس ومتمكن.

وان الأمور المطروحة هي في غاية الأهمية وجميع المداخلات عبرت عن مدى حرص كافة الوفود على تعزيز التعاون بين دول الاقليم والمنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

## الكويت

محمد السيد عبد المحسن الرفاعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام لهيئة الزراعة والثروة السمكية بالكويت قال: يتناول المؤتمر عدة محاور منها نشاط المنظمة في الاقليم ومتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر روما ١٩٩٦ وكانت كلمة الدكتور ضيوف وبيان المدير العام شاملة وغنية ونبهت لخطورة الفجوة الغذائية التي تعانيها معظم دول الاقليم.

وقال السيد الرفاعي: الكويت ليست بلداً زراعياً ولكن تحاول تطوير البذور الزراعية لكي تتمكن من تحقيق جزء من الاحتياج الغذائي محلياً وعن التعاون مع المنظمة تابع قائلاً التعاون كبير بين الكويت والفاو والمنظمات العربية ومجلس التعاون الخليجي وابرز المشاريع تهتم بالمحافظة على الأسماك واكثار هذه الثروة.

## ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي

السيد بوعلام اكتوف الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدمشق قال:

ان المؤتمر الاقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى المنعقد في دمشق له أهمية كبيرة من نواح عديدة حيث تحتل الزراعة والأمن الغذائي مكاناً مرموقاً في الخطط التنموية في بلدان المنطقة وهي أساسية بالنسبة للتنمية البشرية المستدامة، من خلال توفير الغذاء والعيش المستدام للسكان. وعلى الرغم من الانجازات الكبيرة التي حققتها العديد من الدول في مجال توفير الغذاء والعيش المستدام، ما زال هناك عدم توازن واضح بين النمو السكاني والانتاج الزراعي والانتاجية. ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي لا تزال متدنية في معظم اقطار المنطقة. فنسبة الاكتفاء من الحبوب والقمح لا تفوق ٣٪ في بعض الأحيان. ووفقاً للاحصائيات فإن غالبية البلدان في منطقة الدول العربية تلجأ الى الاستيراد لتغطية متطلباتها الغذائية. وبلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي في الدول العربية ١٤٠٧ بليون دولار في ١٩٩٠. واذا أخذنا بعين الاعتبار النمو السكاني وندرة المياه فإن هذا الواقع سيستمر ويشكل عبئاً كبيراً على السياسات التنموية في المنطقة.

واضاف السيد اكتوف قائلاً: لمنظمة الأغذية والزراعة دور هام في هذا المجال من خلال تقوية التعاون مع الدول الأعضاء من اجل صياغة او تنفيذ سياسات واستراتيجيات كفيلة بتحسين الانتاجية وطرق الري وتقوية القدرات البشرية. كما يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل وثيق مع منظمة الفاو في دعم الخطط التنموية في سورية.

## ايكاردا

د. عادل بلتاجي مدير عام ايكاردا: يشكل المؤتمر اهمية للمنطقة ككل اذ يهدف الى تعزيز التعاون المشترك لدول المنطقة لما فيه مصلحة التنمية الزراعية المستدامة في شمال افريقيا وغرب آسيا ولهذا كان هذا الحشد الكبير من جميع دول الاقليم ممثلين بوزراء الزراعة في الدول العربية ودول الاقليم.

وللمؤتمر اهداف تقنية من اجل زيادة الأمن الغذائي عن طريق زيادة الانتاج الزراعي والتنمية الزراعية وهناك هدف آخر ويتمثل بدعم التعاون الزراعي بين الدول ومع المنظمات الدولية والاقليمية ونأمل ان يكون المؤتمر بداية نقطة عمل لنصل الى مستويات أخرى من زيادة الانتاج والتنمية الزراعية في المنطقة.

واضاف الدكتور بلتاجي ان التعاون بين ايكاردا وسورية متعدد الأوجه فهناك تعاون في مجال استصلاح الأراضي وزيادة انتاج اللوتين الحيوانية والنباتية وتعزيز التدريب والتأهيل ونشر التقنيات.

تصوير: فهد بلدي

**ICARDA in the News**

*Al-Thawra*
*No. 10542, P. 3,*
*25 March 1998, Damascus, Syria*

- Under the patronage of President Assad, opening of the meetings of the Ministers of Agriculture for the Near East Region.

  . Al-Zo'bi: We are taking balanced steps in the field of agricultural investment and have made an important stride.

  . Participating Ministers of Agriculture and Directors of International Organizations to *Al-Thawra*: President Assad has achieved luxury for Syria.

  . Diof: Syria has made significant steps in agricultural development.



## برعاية الرئيس الأسد افتتاح اجتماعات وزراء الزراعة لدول اقليم الشرق الأدنى

# الزعبي: نسير بخطوات متوازنة في مجال الاستثمار الزراعي وحققنا نقلة هامة

ممثل الرئيس الأسد يلقي كلمته

من حفل الافتتاح

دمشق - سانا.. برعاية السيد الرئيس حافظ الأسد افتتحت صباح أمس اجتماعات السادة وزراء الزراعة لدول اقليم الشرق الأدنى في اطار الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر الاقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية الفاو التي تعقده المنظمة بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي فيما بين ٢١ و٢٥ الشهر الجاري في فندق الشيراتون بدمشق.

ومثل السيد الرئيس حافظ الاسد في افتتاح هذه الاجتماعات السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء.

وحضر الافتتاح الرفاق والسادة احمد قبلان عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الفلاحين القطري و نائب رئيس مجلس الوزراء بشؤون الخدمات والدكتور سعد بساعين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور محمد سفان وزير الاعلام والدكتور محمد الحماي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والمهندس عبد الرحمن مدني وزير الري والدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية و نديد عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية و اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور عبد الرحيد سبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل والدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الفاو والدكتور عاطف بحيي بشاري المدير العام المساعد للمنظمة وممثلها الاقليمي في الشرق الاوسط.

كما حضر الافتتاح عدد من السادة وزراء الزراعة في دول الاقليم ووفود ٢٩ دولة مشاركة و ١٠ دول بصفة مراقب وممثلو ٢١ منظمة دولية واقليمية ووكالة و نصري الخوري الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق والسيد مصطفى سيناصر الممثل المقيم للمنظمة بدمشق وحشد من المدعوين والاعلاميين والصحفيين

### كلمة الزعبي

والقى ممثل السيد الرئيس حافظ الأسد السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء كلمة جاء فيها:

السيد جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة السادة الوزراء ورؤساء الوفود للبلدان العربية الشقيقة والبلدان الصديقة.

السيدات والسادة الحضور..

يسعدني ويشرفني أن أمثل السيد الرئيس حافظ الأسد في افتتاح المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة في دمشق وان أرحب بجميع المشاركين في هذا المؤتمر الذي يوليه السيد الرئيس وتوليه الحكومة السورية اهتماما خاصا مقرونا بالتقدير لهذه المنظمة النشيطة التي تحاول وفق امكاناتها تحقيق اسهام مجد ومفيد لصالح البلدان النامية وتطوير مفهوم التعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة وبين تلك البلدان بطريقة تعزز الثقة المتبادلة وتركز على مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى تطوير السياسات والخطط المتبعة في الزراعة ووسائلها وأهدافها في البلدان المعنية بذلك والسبل الكفيلة بتوفير الأمن الغذائي فيها.

وان عقد هذا المؤتمر في دمشق واقتران عناوينه باسم سورية يذكران تلقائيا بالمجتمعات الزراعية الأولى التي قامت في هذا الاقليم أو هذا الشطر من العالم وبولادة الثقافات والخبرات التي كونتها وأطلقتها هذه المجتمعات في مجال التعامل مع الأرض والماء ريا وزراعة وانتاجا وتشريعا وتنظيما للحقوق والواجبات والعلاقات الفردية والجماعية التي شكلت بمجملها المنطلق الأساسي والخلاق للبشرية بما تبع ذلك من انتقال للمعارف والخبرات من قارة الى قارة ومن حقبة الى حقبة ومن حضارة الى حضارة الى ان أصبح الانجاز الانساني المتراكم للحضارات غير مقتصر في هذا العصر على بلد أو اقليم أو قارة بحد ذاتها بل غدا مع الثورة الصناعية والتكنولوجية تفاعلا عالميا مترابط الحاجات والأهداف وما زال هذا التفاعل يتعاظم في تصاعده علميا وشموله دوليا واتساعه جغرافيا ليصبح متسارعا في طيه المسافات وفي تخطيه الحدود وفي صهره المصالح على الرغم مما يشوبه من اقتتال لا يمكن تجاهله الى كثير من الأحكام والضرورات والسياسات المتكاملة التي توفر حدا من التكافل الاقتصادي والغذائي المتطور والمؤدي الى معيار عالمي ملائم يعلو على الكتل المتصارعة والمصالح المتنافسة ومن أجل أن لا تصبح الشمولية العالمية نظاما يخفي ويكرس تمركز قوى الاحتكار والاستغلال والهيمنة في مواقع تضمن تفوقها وتضمن تبعية المواقع الأخرى لها. ان العالمية يجب ان تصبح انجازا حقيقيا شاملا لكل البلدان وليس لبعض البلدان وتكاملا بين جميع المصالح الدولية وليس تمايزا او تحريبا لبعض المصالح الدولية دون غيرها كي تتمكن البشرية من معالجة مشاكلها العالقة وحل أزماتها المستفحلة بمواجهة جماعية مخلصة وصادقة للتحديات التي تجعل المستقبل بدون هذه المواجهة عرضة للشكوك ومصدرا للمخاطر.

وتتمثل هذه التحديات بصورة أساسية في التحدي التنموي التحدي الغذائي التحدي السكاني التحدي التكنولوجي التحدي البيئي التحدي الصحي وتحديات أخرى تتطلب التقاء

لكل الأراء والسياسات والمصالح مع رؤية مشتركة تؤدي الى اختيار الوسائل التي تفتح أبواب القرن الحادي والعشرين على تغييرات جوهرية للأسباب والظروف والأجواء التي سادت القرن الذي سبقه وان تصبح هذه التغييرات عبر التعامل الدولي النزيه مدخلاً حقيقياً الى عالم جديد يتجلى في احترام حقوق الشعوب العادلة وازالة معظم العوائق السياسية والاقتصادية والثقافية التي تسبب المشاكل والأزمات وتحديد الصيغ والالتزامات المتبادلة التي تمكن بلدان العالم وشعوبه من القيام بما يتوجب عليها سواء على صعيد البلدان المتقدمة أو صعيد البلدان النامية ولا تزال الصورة القائمة لأوضاع بعض البلدان التي تواجه اشكالات قاسية من الحرمان وسوء التغذية وفقدان الامكانات التنموية وتعرضها للمجاعات التي تستوطن أقاليم عديدة لا يزال استمرار هذه الظاهرة مدعاة الى التركيز المتواصل على المسؤولية الدولية ازاءها لتتلاشى هذه الصورة القاتمة التي تحجب عظمة التقدم الانساني واذا كانت منظمات الأمم المتحدة ذات الاختصاصات والمجالات المتعددة تقوم بدور هام ويجتهد المسؤولون عنها والعاملون فيها في أداء المهام الموكولة لهم بجد واخلاص فان الأمر الذي يبدو جلياً هو أن المشكلات الكبرى في العالم ما تزال أكبر حجماً من سلطة المجتمع الدولي وتتخطى موائيله وقيمه هذه المواثيق والقيم التي يجب أن تتعزز مرجعيتها الشرعية سياسياً واقتصادياً وثقافياً لتصبح هذه المرجعية عبر الأمم المتحدة موحدة المعايير فعالة الوسائل أعمق شعوراً بالمسؤولية الجماعية ازاء البلدان المحرومة وأكثر تأثيراً وأشد تصدياً للدول الكبرى التي لديها نزعات الهيمنة والتسلط ولكبح جماح السياسات العدوانية ومجابهتها واعادتها الى جادة الصواب.

ولا يسعني في هذا المجال الا أن أشير الى ما يجري في هذه المنطقة من أحداث يعلم الجميع من خلالها ان اسرائيل بسياساتها المتطرفة والمتعنتة هي محور كل توتر فيها مما يجعل الأمن والاستقرار فيها مهدداً باستمرار. وأن من يراقب سياسات نتانياهو وحكومته والتصريحات التي يدلي بها ومواقفه المعلنة ليس ضد السلام فحسب بل ضد كل مسعى دولي وضد أية مبادرة أوروبية أو غير أوروبية ترمي الى تحريك عملية السلام العادل والشامل يدرك أن هذا المنطق العدواني التوسعي الاسرائيلي يتحدى الارادة المخلصة للمجتمع الدولي في اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقد نتساءل أحياناً ماذا تبقى اسرائيل المتحدية للمجتمع الدولي والمعادية للسلام والمنتهكة لحقوق الانسان بمنأى عن كل حساب الا تشكل سياسات اسرائيل المتطرفة خطراً على المنطقة والعالم وهي التي تمارس في كل يوم أنواعاً من القمع والقتل والتشريد لأبناء الشعب الفلسطيني وتستمر في عدوانها على جنوب لبنان وتواصل القامة المستوطنات في القدس وفي المناطق الفلسطينية وفي مواصلة لغة التهديد باستخدام القوة.

وان سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد التي أعلنت دائماً تمسكها بتحقيق السلام العادل والشامل وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام هو الأساس الراسخ لأية عملية تجعل السلام حقيقياً وعادلاً وشاملاً ومهما لجأت اسرائيل الى المناورات محاولة تفريغ قرارات الشرعية الدولية ذات النصوص الواضحة من مضمونها فان هذه المناورات تبدو نوعاً من العبث الذي لا طائل منه اذ لا سلام ولا أمن ولا استقرار دون تنفيذ هذه القرارات التي لا لبس فيها. ولا غموض فالقراران /٢٤٢/ و/٣٣٨/ ينصان بوضوح على انسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة وعلى العودة الى خط الرابع من حزيران في عام ١٩٦٧ والقرار ٤٢٥ ينص بدقة ووضوح على انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني وقد رفض لبنان بحزم أي طرح اسرائيلي مناور يحاول تجاوز هذا القرار والتهرب من تنفيذه.

ومن الطبيعي أن تجد اسرائيل في وحدة الموقف السوري اللبناني سداً حقيقياً في وجه مطامعها لأنها أمام هذا الموقف اللبناني السوري الموحد الصلب تعلم أن لا سبيل لها مهما طال الزمن الا الامتثال لارادة الشرعية الدولية وتنفيذ مقرراتها كاملة غير منقوصة.

ولا شك أن الدور الأوروبي يسهم كلما ازداد جدية وفاعلية في تحريك عملية السلام ودفعها الى الأمام لاخراج المنطقة من الوضع الباعث على القلق والذي يسببه التصعيد المستمر للتطرف الاسرائيلي ومحاولات نتانياهو التهرب من أي مسعى يستهدف تحقيق السلام العادل والشامل فيها.

وان سورية التي استجابت للمبادرة الأمريكية في حينها وشاركت في محادثات السلام تجد أن مسؤولية الدولتين راعيتي السلام روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية توجب عليهما التعامل مع الموقف الاسرائيلي الرافض لعملية السلام العادل والشامل بالجدية التي يقتضيها الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة ودفع اسرائيل الى استئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها.

أيتها السيدات.. أيها السادة..

لقد اطلعت على جدول أعمال مؤتمركم والموضوعات المطروحة للتداول والتي تشكل عناوين هامة لنشاط منظمة الأغذية والزراعة ومهامها في مجال المساعدات الفنية والمالية والخبرات التي تقدمها في ميادين التدريب والارشاد والتخطيط وتحسين الانتاج ومكافحة الأوبئة والآفات وادخال تقنيات ادارية وتكنولوجية على الزراعة والحماية البيئية ووقاية النبات واستكشاف المياه الجوفية ومكافحة التصحر والتلوث وتخزين المحاصيل وتنمية الموارد وكذلك تعزيز الثقافة الزراعية والسكانية والتنمية الريفية ودعم مراكز البحوث العلمية وغيرها.

ان هذه المهام الواسعة التي تعمل المنظمة على أدائها وتطويرها بالاضافة الى مشاريع المنظمات الدولية الأخرى ومشاريع الدول المانحة جعلت دورها هاماً لدى البلدان التي تحاول تعزيز خطواتها في مجالات التنمية الزراعية وفي وضع السياسات المتعلقة بالاستراتيجيات القطرية والاقليمية ومواجهة التأثيرات التي تعكسها التجارة الدولية وتعزيز عمليات التسويق بين البلدان الأعضاء في المنظمة وحيث تقوم المنظمة بتقديم المشورات لهذه البلدان في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وفي السعي لعقد اتفاقيات للتجارة البينية فيما بينها.

ونجد من المهم هنا أن تعمد البلدان الواقعة في هذه المنطقة واطارها الاقليمي التي تربطها علاقات تاريخية وصداقات وطيدة بين شعوبها الى اقامة أشكال مجدية وملائمة من التعاون الاقتصادي والثقافي والفني وتوسيع التبادل التجاري فيما بينها بما يحقق مصالحها المشتركة ويعزز مواقفها ازاء كتل اقتصادية كبرى.

ولا شك أن توفير الأمن الغذائي في العالم يعتبر هدفاً أساسياً لهذه المنظمة لذا فهي تعمل على مساعدة بلدان العجز الغذائي وذات الدخول المنخفضة لزيادة نصيب الفرد من الامداد الغذائي المطلوب للاستهلاك البشري ولا شك أن عقد قمة الغذاء العالمي في روما في الشهر الحادي عشر من عام ١٩٩٦ كان الحدث الاقتصادي والغذائي والسياسي أيضاً والذي عملت هذه المنظمة على تنظيمه وعلى وضع زعماء العالم أمام المسؤوليات الخطيرة التي تطرحها مشكلة الغذاء والجوع الذي تتعرض له مئات الملايين من البشر الذين يعانون من الفقر والحرمان وانعدام الموارد والدخول وتداهمهم الكوارث البيئية دون وقاية أو حماية أو مساعدة.

وان توصيات قمة روما والتي شاركت فيها سورية بحضور فعال حددت مشكلات التغذية الخطيرة التي تواجه البشرية كما أن اعلان روما وخطة العمل الصادرة عنه حددت التزامات جادة للبلدان المشاركة للقضاء على الجوع وان تجسيد هذه التوصيات وتنفيذ تلك الالتزامات من قبل تلك البلدان يعد خطوة انسانية هامة وعلامة من علامات التعاون الدولي المخلص يمكن أن يؤدي تعميمه الى تطوير هذا التعاون وتنويع مجالاته في المستقبل.

كما لا يسعني هنا الا أن أشير الى الاستراتيجية الزراعية التي تتبعها سورية منذ سنوات والتي تؤدي الى نقل الزراعة من طور الى طور.

لقد أمكننا بعد تجربة طويلة وضع معادلة سليمة اعتمدت على تعزيز العلاقة المتبادلة بين الأرض والماء والانسان بحيث أصبح التخطيط الزراعي السنوي لزراعة الأراضي وانتاج المحاصيل العنصر المنظم للفلاحين والمنتجين والدورات الزراعية ورافقتها اجراءات واسعة اتخذت لتوفير جميع مستلزمات الانتاج الزراعي ووضعت برامج دقيقة للتمويل الواسع للاستثمارات الزراعية واعتمدت خطة سعرية مرنة للمحاصيل توفر الدخول المناسبة للفلاحين كما تم تنظيم آليات التسويق بالاضافة الى هذا تابعت الحكومة تنفيذ خطط الاستصلاح للأراضي ومشاريع السدود والشبكات المائية وادخال آلاف الهكتارات سنوياً في الزراعة المروية ويمكننا القول اننا بدأنا نسير بخطا متوازنة في مجال الاستثمار الزراعي ونحن نأمل الخير الكثير من هذه النقلة الزراعية الهامة وأثرها على فروع الاقتصاد الوطني بشكل عام.

ومن المهم أن أشير هنا أيضاً الى اسهام سورية مع البلدان العربية الشقيقة في البدء بإقامة السوق العربية المشتركة والمنطقة التجارية العربية الحرة الكبرى بوصفها الطريق الحقيقي نحو التكامل الاقتصادي العربي والتعاون التنموي ومواجهة التكتلات العالمية بسوق عربية واسعة لها حجمها وقدرتها على التعامل مع تلك التكتلات بكفاءة وفعالية مناسبة.

وأخلص من هذا كله لأعبر عن تقدير سورية للمساعدات الهامة والمشاريع المجدية التي يتم تنفيذها بالتعاون الثنائي بين سورية ومنظمة الأغذية والزراعة الفاو وأخص بالتقدير السيد المدير العام للمنظمة السيد جاك ضيوف الذي يعمل باخلاص على جعل هذه المنظمة في مستوى أهدافها السامية وكذلك المكتب الاقليمي في القاهرة ومكتب دمشق وجميع العاملين في هذه المنظمة ومكاتبها. ان نموذج التعاون القائم بين المنظمة وسورية يعتبر في نظرنا نموذجاً عالياً للتعاون الفعال والذي نأمل أن يتطور دائماً وستواصل سورية دعم المنظمة وتأييدها لأنها اطار دولي أساسي لا غنى عنه كي تواصل أداء مهامها على أفضل وجه ممكن.

انني باسم السيد الرئيس حافظ الأسد أرحب بكم مرة أخرى في دمشق مؤكداً اهتمام سورية بنتائج مداولاتكم الهامة وتوصياتكم التي سنعمل على الأخذ بها والاستفادة منها أرجو لكم التوفيق والاقامة الطيبة في بلادنا.

### كلمة ضيوف

كما ألقى الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية الفاو كلمة أعرب فيها بالنيابة عن جميع الوفود المشاركة في المؤتمر والعاملين في المنظمة عن خالص الشكر للسيد الرئيس حافظ الأسد لرعايته الكريمة لهذا المؤتمر.

وعبر عن سرور العظيم بانعقاد المؤتمر مرة أخرى في سورية البلد المضياف صاحب التاريخ العريض والحضارة العظيمة والعريقة والتقاليد الزراعية الضاربة في عمق الزمن وقال: لقد قطعت سورية خطوات بارزة خلال السنوات الأخيرة في جميع نواحي النشاط الاقتصادي تحت قيادتها الحكيمة والملهمة وتأتي التنمية الزراعية على رأس الانجازات الاقتصادية التي تحققت حيث تجاوزت سورية مرحلة الاكتفاء الذاتي من الحبوب والكثير من المحاصيل الأخرى.

وأضاف الدكتور ضيوف اننا نلتقي اليوم في الوقت المناسب وينبغي علينا أن نغتنم فرصة هذا الاجتماع الهام الذي يجمع قادة التنمية الزراعية في دول الاقليم لكي نحدد معاً اطاراً عاماً وأساساً لخطط عمل قابلة للتنفيذ لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة على المستويين الاقليمي وشبه الاقليمي ولتعزيز مستويات الأمن الغذائي القطرية والاقليمية.

وعبر عن ثقته بأن هذا المؤتمر سيساعد كثيراً على زيادة الوعي بقضايا المستقبل وعلى وضع أساس للنهوض بالزراعة في الاقليم لكي تواجه تحديات القرن الواحد والعشرين.

وتوجه الدكتور ضيوف في ختام كلمته بالشكر للسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء لتفضله بالمشاركة في هذه الجلسة الافتتاحية ولسورية حكومة وشعباً على الاستقبال الحار وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما الجميع وللترتيبات الممتازة وتوفير الخدمات الضرورية لانجاح هذا المؤتمر.

ضيوف يلقي كلمته - الصورة: «الثورة»

# ضيوف: سورية حققت خطوات بارزة في التنمية الزراعية

جانب من الحضور

## وزراء الزراعة ورؤساء المنظمات الدولية المشاركون لـ«الثورة»:

# الرئيس الأسد حقق الرفاه لسورية

دمشق - فوزي المعلوف:

عقد المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرون لمنظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة للشرق الأدنى جلسته الأولى أمس حيث تم انتخاب السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة في سورية رئيساً للمؤتمر وانتخاب وزراء الزراعة المشاركين نواباً للرئيس والسيد محمد خليفة ممثل مصر الدائم لدى الفاو مقرراً للمؤتمر.

### مصطفى رئيساً للمؤتمر

وشكر السيد مصطفى الوفود المشاركة على الثقة التي منحود اياها وأعرب عن أمله من التمكن بمساعدة الجميع بانجاح فعاليات المؤتمر ورحب باعضاء المؤتمر ممثلي دول الاقليم والأعضاء المراقبين وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

وتطرق السيد مصطفى الى عمق العلاقات بين دول الاقليم وتطلعها الى تعزيز وتنشيط هذه العلاقات من أجل تحقيق مزيد من الفائدة لشعوب المنطقة.

وتمنى النجاح والتوفيق للمؤتمر والخروج بتوصيات هامة تعود بالفائدة على دول الاقليم.

### ٦٣ مشروعاً للفاو خلال عامين

بعد ذلك استعرض الدكتور جاك ضيوف مدير عام المنظمة البيان العام وحذر فيه من اتساع الفجوة الغذائية التي تواجه اقليم الشرق الأدنى منذ عام ١٩٩٠ حيث من المحتمل أن تصل واردات الاقليم من الحبوب الى ٧١٪ خلال الاثني عشر عاماً القادمة.

وقال كانت واردات الاقليم الصافية من الحبوب ٤٤ مليون طن في ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ويتوقع ان تصل الى ٧٥,٥ مليون طن عام ٢٠١٠. وأضاف ان ارتفاع تكاليف الواردات الغذائية، مقترناً بفقد الايرادات من الصادرات السلعية نتيجة لانخفاض الأسعار وزيادة أعباء الديون، قد تسبب في خلق مشكلات خطيرة للكثير من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وتباطؤ تقدمها نحو تحقيق الأمن الغذائي.

وتطرق الدكتور ضيوف الى انشطة المنظمة قائلاً: تميزت انشطة المنظمة خلال العامين الماضيين بانعقاد مؤتمر القمة العالمي للاغذية في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، وقد اتخذت الفاو مبادرات عديدة لتنفيذ خطة العمل التي أسفر عنها مؤتمر القمة.

وتدعو خطة عمل القمة آنفة الذكر التي وقعتها ١٨٦ دولة المجتمع الدولي والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني الى العمل سوياً ومع المنظمة ووكالات التنمية الاخرى على خفض عدد الجياع في العالم، والذي يقدر عددهم بـ ٨٠٠ مليون نسمة حاليا الى النصف على الاقل بحلول عام ٢٠١٥.

وقال الدكتور ضيوف: هناك برنامجان للمنظمة، هما نظام الطوارىء للوقاية من الآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود والشبكة الاقليمية لترصد أمراض الحيوان ومكافحتها يقدمان اسهامات بارزة لاقليم الشرق الأدنى من حيث تلافي الآفات وأمراض الحيوان ومكافحتها.

وتطرق الدكتور ضيوف في حديثه الى الوضع الحالي لندرة المياه في الشرق الأدنى في ضوء التنبؤات التي تشير الى أنه بحلول عام ٢٠٢٥ سيهبط نصيب الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان الاقليم الى اقل من ٧٠٠ متر مكعب سنوياً مقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ ٤٧٨٠ متر مكعب للفرد الواحد في العام نفسه حيث قال: ان التقلبات الحادة في معدلات الأمطار تعرض الكثير من المناطق في الاقليم لأخطار جسيمة وانتاج غذائي يفتقر الى الاستقرار. وينجاوز استخدام المياه في ١٠ بلدان، نسبة ١٠٠ في المائة من مواردها المتجددة، بينما تقاسي ١٠ بلدان أخرى الى تردي نوعية المياه. ولما كانت جميع مصادر المياه التقليدية التي يتيسر الوصول اليها قد استغلت الآن، فلا بد من أن ينصب التركيز في المستقبل على الاستخدام الرشيد للمياه.

من فعاليات المؤتمر

جانب من المؤتمر

وأضاف الدكتور ضيوف: ان واحداً من مشاغل المنظمة حالياً، هو تشجيع الاستثمار في الزراعة. وخلال السنوات الثلاث الماضية، قام مركز الاستثمار التابع للفاو باعداد مشروعات استثمارية في اقليم الشرق الأدنى، بلغت قيمتها الاجمالية ٧٥٦ مليون دولار، منها ٣٧٠ مليون دولار من اعتمادات خارجية. بالاضافة الى أن برنامج التعاون الفني في المنظمة يواصل دوره كمحفز قوي، بالنظر الى خصائصه المميزة من سرعة في الموافقة على المشروعات، ومدتها المحدودة، وانخفاض تكاليفها، وتوجهاتها العملية. ولقد نفذ في اقليم الشرق الأدنى، خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧، ما مجموعه ٦٣ مشروعاً جديداً في شتى ميادين التنمية الريفية والزراعية.

### مداخلات الوفود

وقد استعرض عدد من رؤساء الوفود واقع الزراعة في بلدانهم مشيرين الى دور الفاو الفني والتقني من خلال المشاريع المختلفة بدعم القطاع الزراعي مقدمين مجموعة من الاقتراحات لتحسين آلية العمل وخلق تعاون أكبر بين دول الاقليم وصولاً لتحقيق توازن بين النمو السكاني والانتاج الزراعي وبهدف تقليص الفجوة الغذائية.

وخلال فعاليات المؤتمر سجلت «الثورة» اللقاءات التالية مع بعض الوزراء العرب ورؤساء المنظمات الدولية اشاروا فيها الى حسن تنظيم المؤتمر والاستقبال مبرزين التطور الهائل الذي شهدته سورية في المجال الزراعي بفضل التوجيهات الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الأسد منوهين ايضاً الى دور الفاو في تقديم المشورة والدعم الفني والتقني لدول الاقليم.

### الامارات العربية المتحدة

السيد سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة في دولة الامارات العربية قال: نعلق على انعقاد المؤتمر اهمية كبيرة نظراً للموضوعات المطروحة عليه ودولة الامارات حريصة على المشاركة بمثل هذه المؤتمرات وتتطلع للتعاون الزراعي مع دول الاقليم لتحقيق الأمن الغذائي.

وان رعاية السيد الرئيس حافظ الأسد لفعاليات المؤتمر وحضور رئيس مجلس الوزراء أعطى المؤتمر دفعاً قوياً وهذا سيساعد المشاركين على التوصل الى نتائج تخدم قضاياه الزراعية في الاقليم وتعمل على الحد من الفجوة الغذائية.

وعبر السيد الرقباني عن اعجابه بالتطور الزراعي الكبير الذي شهدته سورية خلال السنوات الأخيرة واشار الى التعاون المتميز بين دولة الامارات والفاو والذي شمل البحوث الزراعية في مجال وقاية الآفات والثروة السمكية.

### لبنان

السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني قال: ان مبادرة السيد الرئيس حافظ الأسد برعاية المؤتمر تستحق التقدير والاكبار وهو الذي يعمل بدأب لتحقيق الرفاه للشعب العربي السوري الشقيق وتقديم المساعدة لأشقائه.

وخلال فعاليات المؤتمر حاولنا طرح السبل الكفيلة بالحد من الفجوة الغذائية التي تستشري في بلدان الاقليم حيث لم تجد نفعاً كل المعالجات المطروحة حتى الآن للوصول الى تنمية متكاملة لتساعد على انتشال دول الاقليم من حالة الفقر وانعدام الأمن الغذائي فيها.

واشرت في مداخلتي الى ما انجزه لبنان في السياسات الزراعية للنهوض بالقطاع الاقتصادي خاصة اننا نعيش عهداً جديداً يهدف الى اعطاء المسالة الزراعية الأهمية الكافية للوصول الى تحقيق اكتفاء ذاتي في بعض المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية.

وهذا المؤتمر يعتبر محطة رئيسية لتداول كل هذه السياسات والاستراتيجيات الزراعية ونرجو أن نصل الى مقترحات عملية تساعد الدول الأعضاء على تجاوز المشاكل الزراعية والتنموية.

### العراق

د. عبد الاله حميد محمد وزير الزراعة العراقي قال:

نأمل من المؤتمر أن يحقق الأهداف المرجوة منه وان تكون التوصيات بمستوى الطموح ونود الاشارة خلال فعاليات المؤتمر الى تاثير الحصار على تراجع الواقع الزراعي لعدم التمكن من تامين متطلبات العملية الزراعية كما أن تقييد حركة الطيران الزراعي ادى لانتشار الأوبئة والآفات الزراعية بمختلف المناطق الزراعية وأصبحت تهدد الدول المجاورة.

وأعرب السيد حميد محمد عن أمله بان يتجاوز العراق هذا الوضع من خلال دعم دول الاقليم لموقفه.

### قطر

السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري قال: انه شرف كبير لنا أن نحضر فعاليات المؤتمر الذي يعقد جلساته في رحاب دمشق التي تعتز بمواقفنا العربية والقومية المشرقة ونحن واثقون من نجاح فعاليات المؤتمر خاصة أنه يجمع اخوة لنا ويرأس فعالياته السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة في سورية الشقيقة المعروف عنه قدرته في جذب الآراء المتميزة باسلوب سلس وممتكن.

وان الأمور المطروحة هي في غاية الأهمية وجميع المداخلات عبرت عن مدى حرص كافة الوفود على تعزيز التعاون بين دول الاقليم والمنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

### الكويت

محمد السيد عبد المحسن الرفاعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بالكويت قال: يتناول المؤتمر عدة محاور منها نشاط المنظمة في الاقليم ومتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر روما ١٩٩٦ وكانت كلمة الدكتور ضيوف وبيان المدير العام شاملة وغنية ونبهت لخطورة الفجوة الغذائية التي تعانيها معظم دول الاقليم.

وقال السيد الرفاعي: الكويت ليست بلداً زراعياً ولكن تحاول تطوير البذور الزراعية لكي تتمكن من تحقيق جزء من الاحتياج الغذائي محلياً وعن التعاون مع المنظمة تابع قائلاً التعاون كبير بين الكويت والفاو والمنظمات العربية ومجلس التعاون الخليجي وأبرز المشاريع تهتم بالمحافظة على الأسماك واكثار هذه الثروة.

### ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي

السيد بوعلام اكتوف الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدمشق قال:

ان المؤتمر الاقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى المنعقد في دمشق له أهمية كبيرة من نواح عديدة حيث تحتل الزراعة والأمن الغذائي مكاناً مرموقاً في الخطط التنموية في بلدان المنطقة وهي أساسية بالنسبة للتنمية البشرية المستدامة، من خلال توفير الغذاء والعيش المستدام للسكان. وعلى الرغم من الانجازات الكبيرة التي حققتها العديد من الدول في مجال توفير الغذاء والعيش المستدام، ما زال هناك عدم توازن واضح بين النمو السكاني والانتاج الزراعي والانتاجية. ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي لا تزال متدنية في معظم اقطار المنطقة. فنسبة الاكتفاء من الحبوب واللحم لا تفوق ٣٪ في بعض الأحيان. ووفقاً للاحصائيات فإن غالبية البلدان في منطقة الدول العربية تلجأ الى الاستيراد لتغطية متطلباتها الغذائية. وبلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي في الدول العربية ١٤٠٧ بليون دولار في ١٩٩٠. واذا أخذنا بعين الاعتبار النمو السكاني وندرة المياه فإن هذا الواقع سيستمر ويشكل عبئاً كبيراً على السياسات التنموية في المنطقة.

وأضاف السيد اكتوف قائلاً: لمنظمة الأغذية والزراعة دور هام في هذا المجال من خلال تقوية التعاون مع الدول الأعضاء من أجل صياغة أو تنفيذ سياسات واستراتيجيات كفيلة بتحسين الانتاجية وطرق الري وتقوية القدرات البشرية. كما يعمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي بشكل وثيق مع منظمة الفاو في دعم الخطط التنموية في سورية.

### ايكاردا

د. عادل بلتاجي مدير عام ايكاردا: يشكل المؤتمر أهمية للمنطقة ككل اذ يهدف الى تعزيز التعاون المشترك لدول المنطقة بما فيه مصلحة التنمية الزراعية المستدامة في شمال افريقيا وغرب آسيا ولهذا كان عدد الحشد الكبير من جميع دول الاقليم ممثلين بوزراء الزراعة في الدول العربية وهذا يدل الاقليم.

وللمؤتمر أهداف تلقى من أجل زيادة الأمن الغذائي عن طريق زيادة الانتاج الزراعي والتنمية الزراعية وهناك هدف آخر ويتمثل بدعم التعاون الزراعي بين الدول ومع المنظمات الدولية والاقليمية ونأمل أن يكون المؤتمر بداية نقطة عمل للتصل الى مستويات أخرى من زيادة الانتاج والتنمية الزراعية في المنطقة.

وأضاف الدكتور بلتاجي أن التعاون بين ايكاردا وسورية متعدد الأوجه فهناك تعاون في مجال استصلاح الأراضي وزيادة انتاج الثروتين الحيوانية والنباتية وتعزيز التدريب والتأهيل ونشر التقنيات.

تصوير: فهد بلدي

**ICARDA in the News**

*Oman Al-Iktisadi*
*P. 11,*
*29 March 1998, Muscat, Sultanate of Oman*

- Within the framework of cooperation between the Ministry of Agriculture and Fisheries and I CARAD: A training course in the field of taxonomy and integrated pest management.

## ضمن التعاون بين وزارة الزراعة والثروة السمكية والايكاردا

# دورة تدريبية في مجال التصنيف والادارة المتكاملة للآفات الحشرية

## المحاضرون : المكافحة الحيوية استخدام منظم للكائنات الحية للتغلب على الآفات الضارة

يعتبر منهج الادارة المتكاملة للآفات الاتجاه الامثل لمقاومة الآفات والامراض الزراعية والحفاظ على البيئة وسلامتها في وقتنا المعاصر . ومن هذا المنطلق وضمن التعاون القائم بين وزارة الزراعة والثروة السمكية وبين المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) هذه الدورة التدريبية المتخصصة في مجال التصنيف والادارة المتكاملة للآفات الحشرية والتي من المقرر استمرارها حتى الاول من ابريل القادم وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين على طرق حفظ وتصنيف الحشرات وعلى عناصر الادارة المتكاملة للآفات الزراعية وكيفية استخدامها في مكافحة الآفات وحماية البيئة من التلوث وكذلك الآفات العامة التي تصيب اشجار النخيل والفاكهة ومحاصيل الخضر من حيث مظاهر الاصابة وطرق مكافحتها.

**المكافحة المتكاملة تهدف الى ايجاد زراعات سليمة وخالية من الامراض**

## المشاركون: استفدنا من الدورة والتطبيق ممكن ولكن !!
## تعلمنا الكثير من الخبرات الجديدة في مجال المكافحة الحيوية للحشرات

تضم الدورة ١٨ متدربا منهم ١٥ متدربا عمانيا و٣ متدربين من دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى عدد من المحاضرين من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ودائرة بحوث وقاية النبات بالمديرية العامة للبحوث الزراعية.

حول فعاليات هذه الدورة قام عيان الاقتصادي باستطلاع مفصل لمعرفة الاهداف المبتغاة من هذه الدورة وماهية المكافحة الحيوية وانواعها والعقبات التي تقف في طريقها.

بداية حدثنا المهندس عبدالله بن داود الزدجالي مدير دائرة بحوث وقاية النبات - مشرف عام الدورة - عن اهم المجالات التي تعرضت لها هذه الدورة التدريبية فقال: ان الدورات التدريبية مفيدة جدا في تعريف المشاركين بالمستجدات العلمية والفنية في شتى المجالات لا سيما علم وقاية النبات الذي يجد اهتماما كبيرا من المختصين في مختلف دول العالم وهذه الدورة - التي تنفذها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة الذي مقره حلب بالجمهورية السورية - تهدف الى رفع قدرة المتدربين في مجال تعريف وتصنيف الحشرات الزراعية الضارة واعدائها الحيوية وطرق حفظها. كذلك تدريب المشاركين حول الآفات الحشرية الرئيسية للنظام البيئي الزراعي في السلطنة من خلال الجولات الميدانية والتطبيقات العملية والعناصر التي تشتمل عليها الادارة المتكاملة للآفات والاتجاهات الحديثة في تطبيقها والطرق الزراعية وكيفية استخدام الاصناف النباتية المقاومة للحشرات الزراعية - والمكافحة الحيوية باستخدام الطفيليات والمفترسات وترشيد استخدام المبيدات الحشرية في المكافحة الكيميائية.

### المكافحة الحيوية واساليبها

كما التقى عيان الاقتصادي بالدكتور عدنان بابي اخصائي حشرات - احد المحاضرين بالدورة - حيث سألناه عن المكافحة الحيوية والاساسيات الي تقوم عليها فقال: ان المكافحة الحيوية هي الاستخدام المنظم لجميع الكائنات الحية سواء التابعة منها للمملكة النباتية او الحيوانية بهدف خفض اعداد مختلف مجتمعات الآفات الزراعية الضارة دون العتبة الاقتصادية والمكافحة المتكاملة هي الاستخدام الامثل لكافة وسائل المكافحة (بيوتكنولوجية - زراعية - تنظيمية - حيوية - كيميائية) بهدف التغلب على الآفات الضارة بالمحاصيل الزراعية.

وقال : هناك مرحلتان مربهما تاريخ المكافحة الحيوية : المرحلة القديمة والمرحلة الحديثة فقديما وجدت محاولات عديدة لاطلاق اعداد حيوية لمكافحة الآفة بطرق عشوائية دون الاستناد الى اي اساس علمي فالصينيون اول من نقل طوائف المن الفرعوني لمكافحة آفات المخازن والفلاحون اليمنيون لاحظوا عام ١٢٠٠م الدور الذي تقوم به خنافس ابو العيد كمفترسات للمن والحشرات القشرية. وسجلت اول زاهرة للتطفل عام ١٦٠٢م حيث وجدت شرانق طفيلية ملتصقة باحدى يرقات ابي دقيق الملفوف.

وفي العصر الحديث وابتداء من عام ١٨٨٨م سجل نجاح اول مفترس من عائلة ابو العيد في مكافحة حشرة البق الدقيقي الاسترالي على الحمضيات في كاليفورنيا تلتها محاولات عديدة وناجحة لاستخدام المفترسات والطفيليات في مكافحة الآفات الزراعية في العديد من دول العالم حتى يومنا هذا.

## طرق استخدام الاعداء الطبيعية في المكافحة الحيوية:

وتعتمد برامج المكافحة الحيوية على نتائج الابحاث والدراسات التي تقوم على الآفة المراد مكافحتها وعلى اعدائها الحيوية التي سوف تستخدم للتغلب على هذه الآفة وتوجد عادة طريقتان رئيسيتان لاستخدام الطفيليات والمفترسات في المكافحة الحيوية وهما:

### ١- الاقلمة:

وهي لا تطبق الا على الآفات الحيوية الموجودة في هذه المنطقة لا يمكن ان تؤثر فيها بشكل فعال لذلك يجرى البحث عن الاعداء الحيوية الفعالة في المناطق الاصلية لوجود وانتشار الآفة ومن ثم استيرادها او ادخالها الى المنطقة بهدف استخدامها في برامج المكافحة الحيوية للآفة.

### ٢- الاطلاق الكمي:

وتعتمد هذه الطريقة على تربية الطفيليات او المفترسات في مصانع متخصصة وذلك سواء على العائل الاساسي او على عائل بديل لسهولة تربيته واكثاره ثم اطلاق هذه الاعداء الحيوية في مواسم معينة ويتم التوصل الى هذه الطريقة من خلال برامج الدراسة والابحاث التي تتم على الآفة وعلى اعدائها الحيوية والتي تحتاج في بعض الاحيان الى اكثر من عشر سنوات للتوصل الى طريقة ناجحة وفعالة لاستخدام عدو حيوي لمكافحة آفة ضارة معينة.

### ٣- الاستيراد:

حيث يتم استيراد الاعداء المطلوبة والمفترسات للاستخدام وذلك من البلد المصنع لها واطلاقها مباشرة في الحقول او المحميات دون اكثارها.

## تفعيل دور المحاجر الزراعية

د. مصطفى البوحسيني اخصائي حشرات بالايكاردا يقول: ان للمكافحة المتكاملة للحشرات اثرها الايجابي والفعال في الحصول على زراعات سليمة وخالية من الامراض والتنظيم في استخدام اساليب المكافحة هو الاهم وليست المكافحة نفسها فيلاحظ مثلا ان كثيرا من المزارعين يقومون برش زراعاتهم لعدة سنوات وينفقون الاموال الطائلة من اجل شراء المبيدات وألانها الخاصة ولكن بدون جدوى. ويكمن السبب في عدم جدوى ذلك الرش هو عدم الاخذ بالتوصيات الخاصة بالمواقيت السليمة وفي الطور الحشري الذي يمكن من القضاء على تلك الآفات. ومن هنا برزت اهمية الادارة المتكاملة للمكافحة.

كما ان للنبات مقاومة ورائية للحشرات ومقاومة طبيعية في كل اصناف الزراعة (خضر، فواكه، بقوليات) وهذه المقاومة هي مدى بحثنا وسعينا الحثيث للتقليل من استخدام المبيدات الحشرية وتنمية المقاومة الطبيعية الحيوية للنبات.

كما يمكن الحد من انتقال الحشرات والآفات من بلد لآخر عن طريق تفعيل دور المحاجر الزراعية وتنشيطها واعدادها الاعداد المتكامل في البحث والتحقق من خلو النباتات المستوردة من الآفات والامراض النباتية المختلفة.

وفي لقاء آخر مع الدكتور محمد نايف السلتي اخصائي حشرات اقتصادية بالمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) - احد المحاضرين بالدورة - سألناه عن الحشرات واخطار استخدام المبيدات في القضاء عليها فقال: يمكن تعريف الحشرات بأنها كائنات حية حيوانية لافقارية معظمها يمتلك زوجين او زوج واحد من الاجنحة وبعضها لا يمتلك اجنحة وهي صغيرة جدا مقارنة بالحيوانات الاخرى والانسان وكفاءتها التكاثرية عالية جدا ويصل عدد اجيال بعضها الى ١٨ جيلا وهي تمثل كافة البيئات التي تخطر على بال الانسان.

ومكافحة تلك الحشرات بنفس المبيدات المستخدمة لا يؤدي الى نتائج مرضية ذلك لان الحشرات بدأت تتعود على هذه المركبات ولم تعد تقتلها بنفس الجرعات المستخدمة سابقا.

## المن آفة تصيب الخضر المحمية

وحول سؤال عن اهم الآفات التي تصيب الخضر قال د. نايف: ان آفة المن من الآفات الرئيسية التي تسبب محاصيل الخضر وهي حشرة من متشابهات الاجنحة، البعض منها لها اجيال بنفس النوع له القدرة على التواجد في الطبيعة بدون اجنحة وتكاثر عذريا بولادة دون تزاوج ولها القدرة على تشكيل المستعمرات وتفرز ندوات عسلية ينمو عليها فطر العسل الاسود الذي يسبب تدني مواصفات المنتج من الناحية الاقتصادية.

كذلك من آفات الخضر الذبابة البيضاء التي هي حشرة ناقلة ماصة ناقلة للعديد من الامراض الفيروسية تسبب اصفرار الاوراق ونمو الفطريات عليها وتسبب الحد من نمو النباتات وهي مشكلة كبيرة مع المن في الزراعات المحمية.

## المقاومة الحيوية اسلوب تطبيقي

*المقاومة الحيوية هل هي مجرد نظريات او يمكن اعتمادها كأساليب تطبيقية في الحقول؟*

اجاب على هذا السؤال د. نايف السلتي فقال: ان المكافحة الحيوية اسلوب تطبيقي سليم وليست مجرد نظريات ولنضرب مثالا على الشركات المنتجة للاعداء الحيوية حيث يوجد الان ٢٢ شركة منتجة للأعداء الحيوية ذات علامة تجارية تنتج هذه الشركات ٨٠ عدا حيويا من الطفيليات والمفترسات.

وفي لقاء مع المهندس منير بن حسين اللوانيا رئيس قسم بحوث المقاومة الحيوية بالمديرية العامة للبحوث الزراعية حول المقاومة الحيوية من جوانبها التطبيقية فقال: تعتبر الادارة المتكاملة للآفات الزراعية الاتجاه الامثل لمقاومة الآفات الحشرية ويقصد به استخدام جميع انواع المقاومة دون الاعتماد على اسلوب واحد والمقاومة الحيوية احد العناصر المهمة في برنامج الادارة المتكاملة للآفات.

ومن امثلة برامج المكافحة الحيوية الناجحة بالسلطنة: مقاومة ذباب الموالح السوداء التي كانت تصيب محصول الموالح بالسلطنة بأضرار كبيرة حيث تم استيراد طفيل من امريكا ضمن برنامج مقاومة هذه الحشرة من خلال عدة مراحل حيث بدأ في اطلاقه بالمنطقة الجنوبية ثم نقله الى مناطق شمال السلطنة بعد نجاحه الكبير بالمنطقة حتى تم وضع ذبابة الموالح السوداء تحت المقاومة الحيوية ولا يوجد لها الان اي اصابات تذكر من الناحية الاقتصادية.

كما نجحت وزارة الزراعة والثروة السمكية بمقاومة عدد من الحشرات القشرية المنتشرة على محاصيل المانجو والليمون والبرتقال خاصة في وادي السحتن ووادي بني خروص ووادي بني هني وبعض ولايات المنطقة الشرقية ومحافظة ظفار حيث قامت الوزارة باستيراد بعض انواع الطفيليات والمفترسات من استراليا وهولندا وتم اطلاقها على الحشرات القشرية والحمد لله نجحت المقاومة وتم القضاء على تلك الحشرات.

كما تمت مقاومة ذبابة اوراق المانجو التي دخلت الى السلطنة عن طريق الشتلات المستوردة من الهند وباكستان في منتصف الستينات وتمت مقاومة هذه الذبابة حيويا بنشر خمسة انواع من الطفيليات تم استيرادها من الهند حيث نجح منها طفيلي واحد وانتشر في جميع المناطق المصابة بذبابة اوراق المانجو وما تزال الدراسات مستمرة لمعرفة آثاره النهائية في قضائه على هذه الآفة ولكن نلاحظ من الوهلة الاولى ان الاصابة قد قلت. كما تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية الان بتنفيذ برنامج لمقاومة حشرة صانعة الانفاق على الموالح من ناحية استيراد اعدائها الحيوية وتربية اعدائها الحيوية الموجودة بالسلطنة.

## مع المشاركين

اللقاء الاول لـ عمان الاقتصادي مع المتدربين في هذه الدورة.

كان مع المهندس محمد بن مسلم بن علي هبيس مساعد باحث مكافحة حيوية. محطة البحوث الزراعية بصلالة الذي قال: لقد استفدت كثيرا من شتى المعلومات التي تحدث فيها المحاضرون من الايكاردا ومن البحوث الزراعية بالسلطنة حيث ركزت مواضيع الدورة في مجال المكافحة الحيوية وطريقة حفظ العينات في معلومات اضافية استفدنا منها كثيرا لا سيما المجال التطبيقي.

وكانت هذه الدورة فرصة سانحة لي لتدارس بعض البحوث التي اقوم بها مثل بحثي في مجال حشرة صانعة الانفاق على الموالح.

وحول سؤال عن اهم العقبات التي تعيق نشاط المكافحة الحيوية بالحقول قال محمد هبيس: نعم هنالك بعض العقبات التي تقف امام انتشار المكافحة الحيوية التي تقضي على الآفات الزراعية وعلى الاعداء الطبيعية للحشرات كذلك وجود العمالة الاجنبية بالمزارع وعدم تفهمهم لكيفية التنفيذ الصحيح للتوصيات الفنية بخصوص الرش او نشر طفيليات او مفترسات بالمزارع.

والتقى عمان الاقتصادي بالمشارك ماجد بن سعود الفهيد اخصائي وقاية بالمركز الوطني لابحاث الزراعة والمياه بالرياض الذي قال: ان مجال البحث الزراعي خصب جدا لا سيما وقاية النبات وهنالك الكثير من المستجدات والخبرات الحديثة التي يجب ان نتعلمها ولقد استفدت كثيرا من هذه الدورة فمجال المكافحة الحيوية للحشرات يتطلب باستمرار حتمية البحث عن الطفيليات والمفترسات التي من شأنها الفتك بالحشرات والآفات الزراعية ولكن تبقى مشكلة مهمة جدا وهي قلة الوعي بأهمية المكافحة الحيوية لدى الناس وبرامج المكافحة الحيوية او الكيميائية التي تنفذها الدول تحتاج الى تعاون المزارعين بشكل اكبر

• اسماعيل حسين محمد رئيس قسم الشؤون الزراعية بوزارة الزراعة والثروة السمكية - دولة الامارات العربية المتحدة يقول: لقد البتت برامج المكافحة الحيوية نجاحها بدولة الامارات عن طريق استخدام الغطاءات النباتية ونشر الطفيليات والمفترسات وذلك مما ادى الى التقليل من استهلاك المبيدات وتبدأ المكافحة منذ بداية الشتلة التي ترزع تحت اغطية معزولة وتنقل بعدها للحقل وتغطى مرة اخرى لمدة ٤٠ يوما او حتى موعد الازهار بالنسبة للنباتات التي تحتاج الى تلقيح

## ICARDA in the News

*Oman Al-Iktisadi*
*P. 9,*
*2 April 1998, Muscat, Sultanate of Oman*

- Concluding regional training course on insect taxonomy and integrated pest management.

. Al-Rawahi: Adopting the concept of integrated pest management using various methods.

# اختتام الدورة التدريبية الاقليمية في تصنيف الحشرات والادارة المتكاملة للافات الزراعية

## الرواحي: تبني مفهوم الادارة المتكاملة للآفة باستخدام طرق متنوعة

## جولات ميدانية وتطبيقات عملية شملتها الدورة

تغطية/ خالد بن محمد الحارثي
وعلي بن سالم الراشدي

اختتمت امس تحت رعاية معالي الدكتور احمد بن خلفان بن محمد الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية بمعنى الوزارة بالخوير الدورة التدريبية الاقليمية في تصنيف الحشرات والادارة المتكاملة للآفات الزراعية والتي نظمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة (ايكاردا) والتي اقيمت خلال الفترة من ٣/٢١ الى ٩٨/٤/١م وشارك فيها ١٨ متدربا من السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي، وقد حاضر في الدورة محاضرون واخصائيون وخبراء من (ايكاردا) ودائرة بحوث وقاية النبات بالوزارة وقد هدفت الدورة الى رفع قدرة المتدربين على تعريف وتصنيف الحشرات الزراعية الضارة والتعرف على اعدائها الحيويين (طفيليات ومفترسات) وطرق حفظها وتعريف المتدربين على الآفات الحشرية الرئيسية بالنظام البيئي الزراعي في السلطنة من خلال جولات ميدانية وتطبيقات عملية، والتعريف بعناصر الادارة المتكاملة للآفات والاتجاهات الحديثة في تطبيقها والطرق الزراعية واستخدام الاصناف النباتية المقاومة للحشرات الزراعية والمكافحة الحيوية باستخدام الطفيليات والمفترسات وترشيد استخدام المبيدات الحشرية في المكافحة الكيميائية وقد اشتمل برنامج الدورة على المحاضرات النظرية والزيارات الميدانية والتطبيقات العملية في المختبرات. وقد اشتمل حفل اختتام الدورة على كلمة لمعالي وزير الزراعة والثروة السمكية قال فيها: ليس خفيا على احد ان الآفات الزراعية بكافة انواعها تلحق اضرارا جسيمة بالمنتج الزراعي. وتقلل بالتالي من انتاجية الوحدات الزراعية وتضعفها بهدرها موارد داخل المزارع والبلاد. علاوة عما قد يسببه البعض منها من امراض واسقام للانسان والحيوان وما قد تلحقه انواع اخرى من تغيير المعالم الطبيعية للبلاد الموبوءة.

ولهذا لجأ الانسان الى مكافحة هذه الآفات وجند لذلك ما لديه من امكانات ولم يدخر في سبيل ذلك اي عناء. وساعد اكتشاف المبيدات الكيماوية بكافة فئاتها وانواعها وقدرة الانسان على انتاج الكثير منها وتغيير خواصها الى بتر مفهوم خاطئ عند كثير من الناس لا سيما اولئك المعنيين بمكافحة هذه الآفات الى انه بامكان الانسان ابادة افة معينة بسهولة ويسر.

وكان لهذا المفهوم الخاطئ اثار سلبية لم ينتبه اليها الى وقت قريب عند تنفيذ سياسات المكافحة اذ بدأ المعنيون بالامر يدركون مخاطر شتى لم تكن في الحسبان وبمرور الزمن بدا واضحا ان الاعتماد الكلي على المبيدات الكيماوية وعدم التعامل معها بعقلانية وعلم يقود حتما الى اضرار صحية وبيئية متنوعة ومركبة. وان مطياف الضرر يتعدى الافة المعنية الى كائنات تشارك الافة في الوجود منها النافع ومنها الضار، مما يؤدي الى اخلال بالتوازن التعايشي لتلك الكائنات في بيئة ما.

كما ان الغداوة على استخدام مبيد بعينه ضد أفة معينة قاد الى توليد قدرة عند تلك الافة لمقاومة ذلك المبيد. بما يترتب على ذلك من مضاعفة الخسائر ليس للمنتج الزراعي فحسب بل حتى للمستثمر في انتاج ذلك المبيد.

وخاطب معاليه المشاركين في الدورة بقوله: لقد ادركتم من خلال هذه الدورة كما ادرك من قبل المختصون بمكافحة الافات في شتى بقاع الارض ان الاستراتيجية المثلى لمكافحة الافات لا تكمن في استخدام اسلوب واحد وانما يتبنى مفهوم الادارة المتكاملة للآفة وذلك باستخدام طرق متنوعة تهدف مجتمعة الى تقليل الضرر الناتج ليس على المنتج فحسب وانما على البيئة بما حوت من انسان وكائنات اخرى.

وقال معاليه: مفهوم لدى الاداريين ان ادارة اي شيء تقتضي الالمام التام بمدخلات ذلك الشيء ومخرجاته وتفهم اوضاعه وعلاقته بما حوله من اشياء.. لهذا كله لن تتأتى ادارة أفة بعينها ادارة متكاملة ان لم يستطع المعني بالامر تحديد هوية تلك الآفة ومعرفة اطوارها والوقوف على خواصها.

ومن هذا المنطلق حرصت هذه الدورة على اعطاء المنتسبين لها قدرة اولية في تصنيف الحشرات ستساعد بلا ريب في انماء المهارات الفنية لديهم وستعين على توسيع نطاق استخدام مفهوم الادارة المتكاملة للآفات.

ثم القى د. جون بيكوك المنسق الاقليمي لبرنامج شبه الجزيرة العربية التابع للمركز الدولي (ايكاردا) كلمة اشاد فيها بجهود وزارة الزراعة والثروة السمكية الرامية الى مكافحة الآفات الزراعية وكذلك بالمتدربين المشاركين في الدورة.

بعد ذلك القى الدكتور مصطفى البوحسيني المحاضر والخبير بالمركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة (ايكاردا) كلمة قال فيها: لقد حاول المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) في هذه الدورة التركيز على الاتجاهات الحديثة في الادارة المتكاملة للآفات الحشرية في المنطقة وطرق جمع وحصر وتعريف الحشرات الزراعية والاعداء الحيوية.

وتخللت الدورة عدة جولات حقلية تم خلالها تحضير الحشرات والطفيليات والمفترسات واستعمال مفاتيح التصنيف.

وقال: لقد استطاع المتدربون بجديتهم والتزامهم بالتدريب رفع مستواهم العلمي والفني. هذا بالاضافة الى اكتسابهم خبرات عملية وميدانية وناشد المتدربين متابعة اهتمامهم في مجال الادارة المتكاملة للافات الزراعية والحرص على تطبيقها لحماية البيئة والتنوع الحيوي.

كما القى المهندس ماجد الفهدي احد المتدربين المشاركين في المملكة العربية السعودية كلمة المتدربين قال فيها: بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي المشاركين في الدورة التدريبية الاقليمية في تصنيف الحشرات والادارة المتكاملة للافات الزراعية يسعدني ويشرفني ان اتقدم بالشكر الجزيل للمحاضرين في الدورة والذين اثروها بالمعلومات العلمية والفنية القيمة والحديثة وكل من ساهم في انجاح فعاليات الدورة. لقد اشتمل البرنامج التدريبي للدورة على العديد من المواضيع الهامة.

كما اشتملت الدورة ايضا على التطبيق العملي في المختبرات والزيارات الميدانية للحقول للتعرف على اهم الافات الزراعية والوسائل الحديثة لمكافحتها.

وقال ان معظم دول العالم تسعى في نهاية القرن العشرين للحد من استخدام المبيدات في الزراعة والبحث عن بدائل غير ملوثة للبيئة ولحماية الانسان والتنوع الحيوي ونأمل ان تتكاتف الجهود في تحقيق ادارة متكاملة ناجحة على مستوى المنطقة للسيطرة على اهم الآفات الزراعية.

وفي ختام الاحتفال قام راعي المناسبة معالي الدكتور احمد بن خلفان الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية بتسليم شهادة اتمام الدورة للمتدربين وكذلك الهدايا للمحاضرين.

**ICARDA in the News**

*Al-Ba'ath*
*No. 10595, P. 4*
*21 April 1998, Damascus, Syria*

- Promoting cooperative relations with ICARDA.

## تطوير علاقات التعاون مع الايكاردا

دمشق /سانا ·

بحث السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس مع وفد مجلس الامناء في المركز الدولي للبحوث الزراعية ايكاردا علاقات التعاون القائمة بين سورية والمركز وسبل تطويرها وتعزيزها ·

واكد السيد الوزير خلال لقائه الوفد ان سورية تعطي المزيد من الاهمية للقطاع الزراعي في سياستها الاقتصادية وتتعاون مع المنظمات الدولية المختصة ومع الايكاردا بشكل خاص ·

ومن جانبهم اكد اعضاء الوفد اهمية التعاون المثمر القائم بين سورية والايكاردا ودعوا لتطوير هذا التعاون لما فيه المنفعة المشتركة ·

**ICARDA in the News**

*Nidal Al-Fallahen*
*No. 1605, P. 1,*
*22 April 1998, Damascus, Syria*

- Promoting cooperative relations with ICARDA.

## تطوير علاقات التعاون مع الايكاردا

بحث السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي أول امس مع وفد مجلس الامناء في المركز الدولي للبحوث الزراعية ايكاردا علاقات التعاون القائمة بين سورية والمركز وسبل تطويرها وتعزيزها.

واكد السيد الوزير خلال لقائه الوفد ان سورية تعطي المزيد من الاهمية للقطاع الزراعي في سياستها الاقتصادية وتتعاون مع المنظمات الدولية المختصة ومع الايكاردا بشكل خاص.

ومن جانبهم اكد اعضاء الوفد اهمية التعاون المثمر القائم بين سورية والايكاردا ودعوا لتطوير هذا التعاون لما فيه المنفعة المشتركة.

**ICARDA in the News**

*Al-Ba'ath*
*No. 10599 , P. 5,*
*26 April 1998, Damascus, Syria*

- ICARDA's Annual Presentation Day

# المؤتمر السنوي لـ « إيكاردا»

حلب/سانا...

اقام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا امس احتفالا بمناسبة يوم ايكاردا السنوي.

وقد القى السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب كلمة اكد فيها استعداد المحافظة لتقديم كل دعم ممكن للمركز للقيام بواجباته في تحسين وتطوير البحوث الزراعية ..

والقى الدكتور عادل البلتاجي مدير عام ايكاردا كلمة اشاد فيها بالتسهيلات التي تقدمها سورية لتمكين المركز من اداء دوره كاملا.

كما القى الدكتور الفريد بروقيمان رئيس مجلس امناء ايكاردا كلمة شرح فيها الاجراءات التي اتخذها المركز لتنفيذ خطة متوسطة المدى للعامين القادمين ..

وقام المشاركون في المؤتمر بزيارات لمخابر واقسام المركز وزيارات حقلية..

**ICARDA in the News**

*Tishreen*
*No. 7091, P. 2*
*26 April 1998, Damascus, Syria*

- Celebrating ICARDA's Annual Presentation Day.

# الاحتفال بيوم «ايكاردا» السنوي

حلب — سانا:

اقام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /ايكاردا/ امس احتفالا بمناسبة يوم ايكاردا السنوي.

وقد القى السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب كلمة رحب فيها بانعقاد المؤتمر السنوي في مدينة حلب واشاد بالدور المتعاظم الذي يقوم به المركز في تنمية وتطوير التنمية الزراعية الشاملة.

واكد السيد المحافظ استعداد المحافظة لتقديم كل دعم ممكن للمركز للقيام بواجباته في تحسين وتطوير البحوث الزراعية.

والقى الدكتور عادل البلتاجي مدير عام ايكاردا كلمة اشاد فيها بالتسهيلات التي تقدمها سورية لتمكين المركز من أداء دوره كاملا.

وشرح خطة المركز للعام الحالي في مجال تطوير الخطة البحثية واقامة مشاريع تعاون مشتركة مع كافة الفعاليات الزراعية في سورية.

كما القى الدكتور الفريد بروثيمان رئيس مجلس امناء ايكاردا كلمة شرح فيها الاجراءات التي اتخذها المركز لتنفيذ خطة متوسطة المدى للعامين القادمين.

وقام المشاركون في الاحتفال بزيارات لمخابر واقسام المركز.

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9798, P. 2*
*26 April 1998, Aleppo, Syria*

- Celebrating the ICARDA Annual Presentation Day

- Miro refers to supporting and developing the Center.

- Activity of the Aleppo Chamber of Agriculture.

- Activities of the International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA).

## الاحتفال باليوم السنوي لايكاردا

# ميرو يشير الى دعم المركز وتطويره

حلب - الجماهير

احتفل امس في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» باليوم السنوي للمركز بحضور الدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب والدكتور/الفرد برونيمان/ رئيس مجلس امناء «ايكاردا» والدكتور/عادل البلتاجي/ مدير عام «ايكاردا» وعدد من السفراءوممثلي الهيئات الدبلوماسية ومديري مراكز البحوث الزراعية الوطنية في مناطق عمل المركز وعمداء كليات الزراعة في الجامعات السورية وعلماء وباحثين من جنسيات مختلفة .

وقد القى السيد محافظ حلب كلمة رحب فيها بالسادة الضيوف واثنى على عمل «ايكاردا» واكد على استمرار التعاون بينها وبين وزارة الزراعة واشار الى الدعم الذي تقدمه المحافظة للمركز من اجل استمرار العمل وتطويره في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس حافظ الاسد .

كما القى الدكتور/الفرد برونيمان/ كلمة باسم مجلس الامناء استعرض فيها عمل المركز على مدي عام كامل حافل بالانشطة البحثية واشار الى خطوة تطوير استراتيجية العمل حتى عام ٢٠٠٠.

وقدم الدكتور /البلتاجي/ عرضا شاملا لنشاط «ايكاردا» وما تقوم به في مجال تطوير انتاج الغذاء ومحاربة الفقر والمحافظة على مصادر المياه والموارد الطبيعية واكد على

البقية .....ص٧

الاحتفال باليوم السنوي لايكاردا

## الاحتفال السنوي ...تتمة

ضرورة استمرار الصلات بين الباحثين والزارعين وعلى ضرورةتعديل الخطط بما يتناسب والانفاقات الدولية والبرامج الوطنية

بعد ذلك تجول المشاركون في اقسام المركز واطلعوا على احدث الاجهزة المستخدمة في متابعة البحوث وزاروا المختبرات النحتية والحقول التجريبية .

وجدير بالذكر ان المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» تاسس عام ١٩٧٧ وهو واحد من /١٦/ مركزا موزعة بشكل استراتيجي في بقاع العالم وتدعمه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية .

# نشاط غرفة زراعة حلب

■ حلب – الجماهير

ضمن خطة غرفة زراعة حلب الهادفة الى تطوير تربية النحل واستخدام افضل الاساليب العلمية وتبادل الخبرات في هذا المجال ستقوم بتنظيم زحلة لمربي النحل في المحافظة الى الساحل السوري للاطلاع على واقع تربية النحل هناك

كما عقدت اجتماعا شهريا للمهتمين بتربية النحل وما يتعرض له من امراض وواقع تغذيته

وذكر السيد جلال زايخي مدير الغرفة انه سيقوم وفد من الفلاحين بالمحافظة بالتعاون مع الغرفة لزيارة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) سيطلع خلالها الفلاحون على احدث الطرق العلمية لزراعة محاصيل الحبوب والبقوليات والاصناف الجديدة التي تم التوصل اليها والاطلاع على الطرق الآلية لحصاد هذه المحاصيل الزراعية وذلك في التاسع والعشرين من الشهر الجاري والتاسع عشر من ايار القادم

واضاف ان الغرفة تتحمل الجزء الاكبر من النفقات المادية وذلك بهدف تطوير زراعة المحاصيل الزراعية وحث الفلاح لاتباع الطرق العلمية في العمليات الزراعية بغية مضاعفة الانتاج

# نشاطات المركز الدولي للبحوث الزراعية ( إيكاردا )

استقبل الدكتور عادل البلتاجي مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) مؤخراً عدداً من وزراء الزراعة العرب والدول الصديقة والوفود المرافقة لهم .

وقد اجرت هذه الوفود عدة مباحثات مع مدير المركز تناولت عدداً من المشاريع التنموية المتعلقة بالموارد الطبيعية والثروات الحيوانية وطرق الزراعة الحديثة واجراء الابحاث العلمية الزراعية ومناقشة الخطط المستقبلية للمركز اضافة لاقامة عدد من المشاريع الزراعية في المناطق الجافة ودور المركز في دعم وتمويل هذه المشاريع وتقديم الخبرات اللازمة ثم ناقش الوفد السوداني المقترحات المتعلقة بإدارة مشاريع الموارد الطبيعية والتكامل بين الثروة الحيوانية والمحاصيل كما ناقش الوفد الايراني اساليب زراعة المحاصيل وادارة الموارد البشرية وتنميتها . وقد ابدت السفيرة الكندية بوغيا ليسكيس اثناء زيارتها للمركز اهتماماً خاصاً بتنمية الموارد البشرية وامكانية تعاون المركز مع الجامعات الكندية .

بعد ذلك اصطحب الدكتور بلتاجي الوفود الزائرة في جولة موسعة في ارجاء المركز شاهدوا خلالها عرض الشرائح الضوئية عن ايكاردا وزاروا المكتبة الضوئية المبرمجة حديثاً على الحاسوب ذات التقنيات العالية والمرافق المخصصة للتدريب ووحدة خدمات الحاسوب والاحصاءات الحيوية ووحدة الاخراج والمطبعة ومخابر التكنولوجيا الحيوية . كما شاهدوا الانواع ذات الجودة العالية من الحبوب والشرائح المخصصة لها والامراض التي تصيب النباتات ووحدة المصادر الحيوية تبع ذلك جولة على الحقول شملت وحدتي الاغنام والبذور .

قصي رزوق

ICARDA in the News

*Al-Jamaher*
*No. 9800 , P. 3*
*29 April 1998, Aleppo, Syria*

- At the ICARDA Annual Presentation Day: a dialogue on the most important achievements in the field of strategic crop cultivation.

# في اليوم السنوي لايكاردا :

# حوار حول اهم الانجازات في مجال زراعة المحاصيل الاستراتيجية ...

● احتفلت ايكاردا بيومها السنوي للمرة الحادية والعشرين وكان الاحتفال وقفة مراجعة واستعراض لما انجز ولما تطمح لانجازه في مضمار انتاج الغذاء للملايين البشر في المناطق التي يقل فيها انتاج الغذاء .

ايكاردا هي اختصار لـ :
/المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة/ وهذا المركز هو احد ستة عشر مركزاً موزعة في انحاء العالم تعنى بتطوير الزراعة في المناطق الجافة لزيادة الغذاء ومحاربة الفقر والحفاظ على الموارد .

،الجماهير، شاركت ايكاردا احتفالها السنوي ومن خلال جلسة ضمت السيد محافظ حلب الدكتور محمد مصطفى ميرو والدكتور عادل البلتاجي المدير العام لايكاردا والدكتور سمير السباعي احمد رئيس برامج التنمية البشرية تحدث السادة الحاضرون عن اهم جوانب العمل في ايكاردا .

**الاهتمام المركز والمبكر :**

فتحدث الدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب عن الزيادة الملحوظة في مردود المحاصيل الرئيسية في سورية فذكر ان متوسط الانتاج فيما مضى كان بحدود ٢طن/هكتار بينما وصل الآن في سورية بشكل عام الى حدود ٤.٢ طن/هكتار ووصل في بعض المناطق الى ١٠ طن .

ورد السيد المحافظ هذه الزيادة الكبيرة الى التعامل مع المسالة الزراعية من خلال منظور مختلف فبالنسبة لموارد المياه فان زيادتها لا تاتي من خلال البحث عن زيادة هذه الموارد بل بزيادة كفاءة استخدامها من خلال :

حصاد المياه والري التكميلي كما ان تحسين التراكيب الوراثية واستخدام الهندسة الوراثية اسهم في هذه الزيادة بالاضافة الى تطوير نظم الادارة الحقلية .

وتحدث السيد المحافظ عن اهم ما انجز في هذا المجال فقال : ان تطوير الزراعة كان في مقدمة اهتمامات السيد الرئيس حافظ الاسد ومنذ بداية الستينيات الامر الذي جعل لدى سورية اليوم حصيلة من السدود تصل الى /١٥٢/ سداً غير السدات المقامة في البادية كما تم نشر الوعي الزراعي لدى الفلاحين من خلال وحدات الارشاد الزراعي التي وصلت الى اصغر قرية في سورية الامر الذي ادى الى ضبط العلاقات الزراعية واوصل الى القدرة على تنفيذ الخطط .

ولخص السيد المحافظ عوامل التطور الزراعي في ثلاثة :

- استنباط الاصناف المقاومة للجفاف .
- استخدام الري بالرش وضمن المقننات المطلوبة وبتقنية عالية .
- الاستفادة من جميع المصادر المائية ومن مياه الامطار .

**عشرون عاماً من العمل الجاد :**

ثم توجهنا بسؤال الى الدكتور عادل البلتاجي المدير العام لايكاردا حول دلالة هذا اليوم بالنسبة لايكاردا فقال :

هذا اليوم نقيمه منذ عشرين عاماً لنقيّم ما تم انجازه خلال عام مضى ونستعرض ملامح الخطة المستقبلية لما هو قادم واليوم نحن نستعرض ما يمكن تقديمه حتى عام ٢٠٠٠ والمتضمن قضية استخدام المياه وزيادة العائد في كل المناطق الجافة في العالم والتي لاتوجد فيها امكانية لزيادة الموارد المائية المتاحة فيكون هناك مجال عن طريق البحوث والبرامج الوطنية وبالتعاون مع ايكاردا لانتاج حزم تكنولوجية لزيادة الانتاج الزراعي لوحدة المساحة مع الحفاظ على ديمومة واستمرارية الموارد المائية .

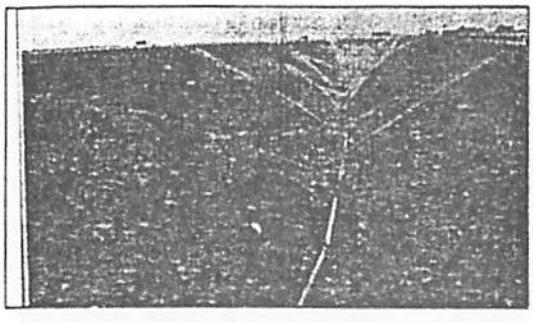

وتحدث عن طبيعة الخطط التي يضعها المركز لتحقيق اهدافه :

- تعتمد خططنا عدداً من المحاور كالادارة المثلى للموارد الطبيعية واستخدام المياه وحماية الاراضي من التدهور وكيفية ادارة المراعي للحفاظ على الناتج الاساسي من هذه المناطق والمتمثل في الاغنام والماعز وزيادة القيمة المضافة على المنتج لتامين الاستمرار والحد من الهجرة نحو المدن .

وتحسين زيادة انتاج المحاصيل الهامة كالقمح الجاف والقمح الطري والشعير والعدس والفول والمحاصيل البقولية الرعوية وهناك اعمال في بلدان اخرى تتعلق بالمحاصيل الاخرى المتعلقة بتغذية الانسان كالجلبان مثلاً والذي يستخدم كغذاء بشري في اثيوبية مع احتوائه على السموم وتسببه بالشلل .

وعن مصادر تمويل المركز وعن ظروفه المالية قال الدكتور البلتاجي :

خلال السنوات الثلاث الماضية توسع برنامج عمل المركز وتمويل ذلك باتي من /٤٢/ دولة وهيئة دولية وهيئات محلية في المنطقة فحصل نوع من العجز هذا العام ونامل ان تكون فترته قصيرة .

وحول استخدامات الكومبيوتر والمعلوماتية قال :

هناك تطوير دائم لاجهزتنا وانظمتنا لمسايرة احدث ماهو موجود في العالم وندرب الكوادر البشرية على هذا العمل ويوجد الآن /١٥٠٠/ متدرباً من مختلف البرامج الوطنية في الوطن العربي والمناطق الجافة وفي سورية العديد منهم ونحن نتعامل مع نظم المحاكاة وهي نظم كومبيوترية جديدة تحاكي الخبرة الانسانية بحيث تجمع لدى الجهاز خبرات عديدة متضمنة لمعلومات زراعية وفنية ويتاح الرجوع اليها للتنبؤ بما يمكن ان يحدث .

اخيراً عن العلاقة بين سورية الدولة المضيفة والمركز قال الدكتور البلتاجي :

هناك برنامج عمره عشرون عاماً ادى الى زيادة الانتاج باستحداث محاصيل جديدة وتحسين القديمة وهناك عمل متكامل وتعاون دائم مع وزارة الزراعة ومراكز البحوث والجامعات السورية وهناك علماء سوريون يعملون يومياً وانا افتخر بهم كالسيدة شومان التي كان لها انجاز متميز في الهندسة الوراثية ولاتقتصر الاعمال المشتركة على جانب واحد بل هناك مجالات عمل متنوعة كنظم حصاد المياه وكفاءة استخدام الموارد المائية وتحسين المحاصيل الرعوية والعلفية مثل /البيقية/ في الباب وادلب واعمال اخرى في مركزي الحسكة ودوما .

وقد زارت هذه المراكز شخصيات هامة تنتمي لـ/١٤/ دولة وتمثل الامناء لايكاردا وقد اعجبوا بالعمل القائم

**اهمية التنمية البشرية**

واتنقلنا بالحديث الى

الدكتور سمير السباعي احمد لتوضيح اهمية التنمية البشرية في عمل المركز والذي اجاب :

التنمية البشرية هي تاهيل وتدريب الكوادر البشرية الوطنية العاملة في مجالات البحوث ونقل التكنولوجيا والاطلاع على المستجد والمتغير بشكل يومي ولايمكن تنفيذ بحث علمي ناجح بدون كوادر مدربة فنحن نتعامل مع العناصر الفنية في مراكز البحوث والمؤسسات الانتاجية ونقوم بالتدريب والتاهيل من خلال دورات متنوعة مبنية على علاقة زمالة تضمن التفاعل المشترك والفائدة المتبادلة والتدريب في ابكاردا تفصّل للاستجابة لاحتياطيات البرامج الوطنية اذ نجتمع ونتداول ونستعرض البرامج المشتركة ونضع الخطط المستقبلية ونقدم للمشاركين في الدورات المراجع والنشرات واجهزة العرض وتامين السكن والانتقال وتزيد ميزانية التدريب عن المليون دولار ونجري في النهاية تقييمات لسبر مدى الاستفادة وتتدرج الدورات من مستوى المزارع العادي الى مستوى المدير العام .

كيف نقيم التطور الزراعي في سورية والى ماذا ترد هذه الزيادات الكبيرة في الانتاج .

العمل في سورية كان ناجحاً بسبب روح التعاون وهذه النهضة لم تات إلا من خلال العمل الجاد والمستمر من اناس تعلموا واصبحوا يناقشون الخبراء وقد اسهمت مختلف الجهات كاتحاد الفلاحين ومديرية البحوث والمراكز المختلفة كما اسهمت ابكاردا في ذلك وخصوصاً في مجال المحاصيل الاستراتيجية فمثلاً كانت الاصناف المعروفة سابقاً من القمح والشعير اصنافاً محدودة اما حالياً فهناك اصناف كثيرة ولها خواص متنوعة بحيث اصبح لكل منطقة اصنافاً تلائمها وهذا التنوع ضروري ومن الخطا الاعتماد على نوع واحد لان اية كارثة قد تقضي على المحصول.هذه السلالات الجيدة والمقاومة رفعت معدل الانتاج ليصبح المتوسط بين ٤-٥ طن/هكتار مع المحافظة على مستوى التكاليف والحفاظ على الموارد وبالاخص المياه .

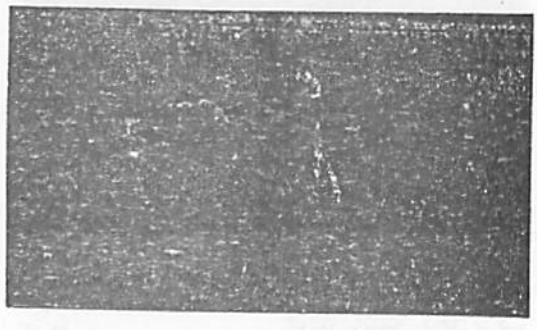

ولم يتوقف هذا التطوير على المحاصيل الرئيسية بل امتد الى محاصيل اخرى كالحمص والعدس وغيرها حيث ادخلت مقاومة للامراض والصقيع وانتجت اصنافاً جديدة عالية الانتاجية ومقاومة المظروف الطبيعية وادخلت الاصناف الجديدة لزراعة مساحات كبيرة لم تكن تزرع بها في السابق كما وجه الاهتمام الى مناطق الرعي لاعادة الغطاء النباتي اليها بطرق علمية وبمنع الرعي الجائر .

كمال الزالق

ICARDA in the News

*Al-Rai*
*No. 10097, P. 6,*
*30 April 1998, Amman, Jordan*

- Receiving Chairman of ICARDA's BoT, Al-Khreishah reviews efforts for the development of Jordanian agricultural sector.

. Bronniman extolls the achievements of the dryland projects.

جريدة الرأي

العدد: ١٠٠٩٧
الصفحة: السادسة
التاريخ: ٣٠ نيسان ١٩٩٨

استقبل رئيس مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية

# الخريشة يستعرض جهود تطوير القطاع الزراعي الاردني

## برونيمان يشيد بإنجازات مشروعات المناطق الجافة

عمان - الرأي - استقبل السيد محمد الخريشة وزير الزراعة في مكتبه امس سكتور الخريشة رئيس مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا).

واستعرض السيد الخريشة خلال اللقاء واقع القطاع الزراعي في الأردن ودور وزارة الزراعة في زيادة وتنمية الانتاج الزراعي والحافظة على موارد الطبيعية البيئية والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة مشيرا الى الموارد المائية المتاحة واستعمالات الأراضي وتوزيع الرقعة الزراعية والمشروعات التي تنفذها الوزارة وخاصة في المناطق الجافة.

وأوضح السيد الخريشة دور وزارة الزراعة المستقبلي في الرقابة والتوجيه والإشراف في ضوء تفعيل دور القطاع الخاص وتوليه مهمة الانتاج

وقال السيد الخريشة ان الوزارة تولي اهمية خاصة لمشروعات الحميات الشرعية و حصاد المياه والبرنامج الوطني لاعادة وتأهيل وتطوير المراعي في المملكة والذي تساهم الوزارة بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وقال السيد الخريشة ان قصور الثروة الحيوانية في الأردن يعاني من صعوبات وتتيح تحقيق خاصة تعزز رفع دخل العلاف وتسعى الوزارة خاصة الى استنباط واستكشاف اعلاف جديدة من خلال البحوث التي يجريها المركز الوطني للبحوث الزراعية وفق التكنولوجيا التي تمكن نتائج البحث على امكانية استخدام المخلفات الغذائية المتاحة من المخلفات الصناعية والتي تحتوي على قيمة غذائية عالية ولكل انتاجها بكلفة مدنية

وثمن السيد الخريشة تعاون ايكاردا مع الأردن ودور المنظمات الدولية المتخصصة في المساهمة بتنفيذ المشروعات الزراعية وأوضح اولويات القطاع الزراعي.

وقال ان الأردن بما يحتله من موقع جغرافي وما حققه من تطور في مختلف المجالات وتراكم الخبرات وبما يتمتع به من استقرار مؤهل للاستفادة من برامج وخطط المنظمات الدولية المتخصصة في الزراعة مما يتطلب توسيع التعاون مع ايكاردا وأن يعطي هذا المركز الدولي المتخصص مشروعات وخطط وزارة الزراعة الأهمية التي يستحقها موقع الأردن وتوفر الخبرات البشرية وبخاصة في اجراء البحوث والتجارب الزراعية وبما يخدم المنطقة ككل والدول التي تتشابه في ظروفها المناخية وموارفها الطبيعية مع الأردن

وسود اشاد برونيمان رئيس مجلس ادارة ايكاردا بالنجاحات التي حققتها وزارة الزراعة في تنفيذ المشروعات الخاصة بالمناطق الجافة والإمكانات المتطورة في المركز الوطني للبحوث الزراعية وفي التكنولوجيا المتاحة سواء وبخاصة في اجراء البحوث المتخصصة وتعميم نتائجها مما يتيح لخدمة المزارعين ومربي الأغنام

محمد الخريشة

مشيرا الى ان العاملين في المركز يتمتعون بمؤهلات وخبرات علمية وعملية متقدمة.

وأوضح خطط وبرامج ايكاردا المستقبلية واستراتيجيتها المرتكزة على اعطاء الأولوية للبرامج الوطنية الخاصة بالدول التي يعمل فيه مركز ايكاردا وفق الأولويات وعلى قاعدة تعميم الفائدة.

وقال ان الأردن مؤهل ليلعب دورا حيويا في اجراء البحوث الزراعية وتطويع التكنولوجيا وبمكن الاستفادة من خبرات لتعميمها الى الدول الأخرى وان ايكاردا تولي اهمية خاصة لتوسيع التعاون مع الأردن.

وحضر اللقاء الدكتور عوض الضعيمة مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا والدكتور حبيب حليلة مدير ايكاردا لدى الأردن والمختصون في الوزارة وايكاردا

**ICARDA in the News**

*Al-Rai*
*No. 10097, P. 6,*
*30 April 1998, Amman, Jordan*

- Receiving Chairman of ICARDA's BoT, Al-Khreishah reviews efforts for the development of Jordanian agricultural sector.

. Bronniman extolls the achievements of the dryland projects.

استقبل رئيس مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية

# الخريشة يستعرض جهود تطوير القطاع الزراعي الاردني

## برونيمان يشيد بإنجازات مشروعات المناطق الجافة

عمان - الرأي - استقبل السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة في مكتبه امس الدكتور الفريد برونيمان رئيس مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا».

واستعرض السيد الخريشة خلال اللقاء واقع القطاع الزراعي في الأردن ودور وزارة الزراعة لزيادة وتنمية الانتاج الزراعي والمحافظة على موارد الطبيعية والبيئة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة مشيرا الى الموارد الزراعية واستعمالات الأراضي وتوزيع الرقعة الزراعية والمشروعات التي تنفذها الوزارة وخاصة في المناطق الجافة.

وأوضح السيد الخريشة دور وزارة الزراعة المستقبلي في الرقابة والتوجيه والإشراف في ضوء تفعيل دور القطاع الخاص وتوليه مهمة الانتاج.

وقال السيد الوزير ان الوزارة تولي أهمية خاصة لمشروعات المحميات الرعوية والحصاد المائي والبرنامج الوطني لإعادة وتأهيل وتطوير المراعي في المملكة والذي ستتفذه الوزارة بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

وقال السيد الخريشة ان قطاع الثروة الحيوانية في الأردن يعاني من صعوبات وتتائج جفاف حادة حد رفع السعر على الاعلاف وتسعى الوزارة جاهدة الى استنباط واستكشاف اعلاف بديلة من خلال البحوث التي يجريها المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا الذي دلت نتائج احدثه على امكانية استخدام المخلفات العلفية المنتجة من المخلفات النباتية والتي تحتوي على قيمة غذائية عالية ولكن انتاجها بكلفة متدنية.

وثمن السيد الخريشة تعاون ايكاردا مع الأردن ودور المنظمات الدولية المتخصصة في المساهمة بتنفيذ المشروعات الزراعية وأوضح اولويات القطاع الزراعي.

وقال ان الأردن بما يحتله من موقع جغرافي ولما حققه من تطور في مختلف المجالات وتراكم الخبرات وبما يتمتع به من استقرار مؤهل للاستفادة من برامج وخطط المنظمات الدولية المتخصصة في الزراعة مما يتطلب توسيع التعاون مع ايكاردا وأن يعطي هذا المركز الدولي المتخصص مشروعات وخطط وزارة الزراعة الأهمية التي يستحقها موقع الأردن وتوفر الخبرات البشرية وبخاصة في اجراء البحوث والتجارب الزراعية وبما يخدم المنطقة ككل والدول التي تتشابه في ظروفها المناخية ومواردها الطبيعية مع الأردن.

وبدوره اشاد برونيمان رئيس مجلس ادارة ايكاردا بالنجاحات التي حققتها وزارة الزراعة في تنفيذ المشروعات الخاصة بالمناطق الجافة والامكانات المتطورة في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا التابع للوزارة وبخاصة في اجراء البحوث المتخصصة وتعميم نتائجها ميدانيا لخدمة المزارعين ومربي الأغنام

مجحم الخريشة

مشيرا الى ان العاملين في المركز يتمتعون بمؤهلات وخبرات علمية وعملية متقدمة.

وأوضح خطط وبرامج ايكاردا المستقبلية واستراتيجيتها المرتكزة على اعطاء الأولوية للبرامج الوطنية الخاصة بالدول التي يعمل فيها مركز ايكاردا وفق الأولويات وعلى قاعدة تعميم الفائدة.

وقال ان الأردن مؤهل ليلعب دورا حيويا في اجراء البحوث الزراعية وتطويع التكنولوجيا ويمكن الاستفادة من خبراته لتعميمها الى الدول الأخرى وان ايكاردا تولي اهمية خاصة لتوسيع التعاون مع الأردن.

وحضر اللقاء الدكتور عونو الضعيمة مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا والدكتور حبيب حليلة منسق ايكاردا لدى الأردن والمختصون في الوزارة وايكاردا.

ICARDA in the News***

*Tehran Times*
*11 May 1998, Tehran, Iran*

- Tehran hosts Sixth General Conference of AARINENA. (En.)

TEHRAN TIMES MAY 11, 1998

# Tehran Hosts Sixth General Conference of AARINENA

*By F. Dada*

TEHRAN — The Sixth General Conference of the Association of Agricultural Research Institutions in the Near East and North Africa (AARINENA) commenced here yesterday, with participants representing agricultural research organizations of the Near East and North African countries and senior directors and distinguished representatives of international and regional organizations also in attendance.

The four-day conference aims to promote agricultural research in the Near East and North Africa.

Addressing the conference, Minister of Agriculture Issa Kalantari said that in order to ride over economic difficulties, achieve the common goals of food security, sustainable agriculture, conservation of genetic resources, and meet the challenge of poverty and social justice, countries of West Asia and North Africa (WANA) should not hesitate to forge a union for greater collaboration and close regional partnership.

Taking cognizance of the fact that the regions represented in the conference are greater in combined size than Europe and the United States, he pointed out that 70 percent of the regions' combined area is composed of desert and semi-desert regions, 22 percent pasture and 8 percent arable land. Irrigated lands, he further noted, comprise only 2 percent of the combined area.

Photo by Mujtaba Takin

Turning to the combined region's rate of population growth, Kalantari said that it is foreseen that by the year 2000 total population of the region will reach 620 million with overall food supply lagging behind.

Kalantari also talked of the promising characteristics of the combined West Africa-North Africa (WANA) region, saying it possesses diverse weather and climatic conditions which are conducive to the cultivation of a majority of field and horticultural crops. He also acknowledged the great civilization and rich history of the region which have had a positive influence on the development of human life and culture in general.

Kalantari further referred to the problems faced by the region's agricultural sectors such as the salinization of irrigated lands, the overgrazing of pasture lands, destruction of biogenetic diversity, irresponsible utilization of groundwater resources and surface water, and soil erosion.

"With the culmination of the Islamic Revolution we have tried to move towards scientific and economic agriculture," Kalantari said, referring to the situation in Iran, and added that the country's agriculture sector is one of the most important and strategic sectors which is the source of one-fourth of its gross domestic product, meets one-fourth of the population's employment needs and more than four-fifths of its consumer goods requirement.

"Approximately one-fourth of total non-oil exports and about nine-tenth of raw materials required by agro-industries in the country" come from the agriculture sector, he said.

Citing recent statistics, the agriculture minister said that out of a total land area of 165 million hectares, 32 million hectares have been classified as suitable for agriculture and 19 million classified as marginal lands. He mentioned the Wheat Improvement Project, Resource Management and Environmental Control Project, Improvement of Irrigation Management, Development of Agricultural Farm Cooperatives and Land Management as the main projects currently being tackled by the Ministry of Agriculture.

He further cited other activities of the ministry such as the expansion of research activities, investment in the field of human resource development, stronger linkage between research and extension projects, boosting of agricultural research activities in universities and expansion of joint research activities, as well as the establishment of close cooperation and partnership with international research centers.

A few statements were also uttered in the opening ceremony by the following guest-participants: the president of AARINENA, director-general of ISNAR, director-general of the International Center for Agricultural Research for Dry Areas (ICARDA), and the Food and Agriculture Organization (FAO) regional representative.

Countries represented in the conference are Cyprus, Egypt, Iran, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Libya, Malta, Mauritania, Morocco, Oman, Palestine, Pakistan, Sudan, Syria, Tunisia, Turkey, United Arab Emirates and Yemen.

**ICARDA in the News**

*Nidal Al-Fallaheen*
*No. 1608, P. 5*
*13 May 1998, Aleppo, Syria*

- Under the patronage of H.E. Prime Minister Mahmoud Al-Zo'bi, Damascus hosts the 24th cycle for ACSAD's General Secretariat.

- Mustapha: ""ACSAD" is a house of experience for Syria and the Arabs.

- Lebanese Minister of Agriculture: "coordination and integration" is the title of our interactions at the ACSAD 24th cycle and all Arab meetings.



## برعاية السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء

# دمشق تحتضن الدورة الـ ٢٤ للجمعية العمومية لـ اكساد

# مصطفى: «اكساد» بيت خبرة لسورية والعرب

## وزير الزراعة اللبناني: «التنسيق والتكامل» هو عنوان مداخلاتنا في الدورة الـ ٢٤ لأكساد وكل اللقاءات العربية

برعاية السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء عقدت الجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» اجتماعات الدورة الـ ٢٤ بدمشق مابين ١١ و ١٣ من ايار الجاري بمشاركة السادة وزراء الزراعة والفلاحة العرب، ورؤساء واعضاء الوفود العربية المشاركة وممثلي المنظمات العربية والدولية وبعض السفراء العرب.

وناقشت الدورة العديد من الدراسات والمنشورات التي انجزها المركز «اكساد» بالاضافة الى التقارير المقدمة من قبل المدير العام للمركز والمجلس التنفيذي للمركز بالاضافة الى تقرير متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العمومية المتخذة في دورتها /٢٤/، كما تمت مناقشة عدة مذكرات تبحث في مواضيع متنوعة نذكر منها «مذكرة حول استراتيجية عمل المركز العربي، خطة عمل وموازنة المركز العربي لعامي /١٩٩٩ — ٢٠٠٠/، تقرير انجازات المركز العربي لعامي /١٩٩٦ — ١٩٩٧/، الامن المائي العربي، متابعة الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، الاتفاقيات التي عقدها المركز العربي كبيت خبرة خلال عامي /١٩٩٦ — ١٩٩٧/، مذكرة بشأن المتأخرات على الدول العربية الاعضاء في موازنات المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، الموقف المالي للمركز العربي لعام ١٩٩٧، تعديل لوائح صندوق العلاج الطبي، انتساب الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر الى المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، ومذكرة حول تحديد مكان وموعد انعقاد الدورة /٢٥/ للجمعية العمومية.

### المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» في سطور:

— المركز العربي لديه جمعية عمومية من الدول المنتسبة له تجتمع مرة كل عامين لثلاثة ايام وتستعرض الجمعية ماكلف به المركز في الدورة السابقة وماتم تنفيذه والخطة المستقبلية والبرامج للعامين التابعين لانعقاد الدورة.

— تشرف على المركز الجمعية العمومية المؤلفة من وزراء الزراعة العرب ومجلس تنفيذي يتألف من ممثلين عن سبع دول عربية وللمركز العربي مدير عام متفرغ وعدد من الادارات والاقسام الفنية.

— المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة هو احد المنظمات العربية المتخصصة العاملة في نطاق جامعة الدول العربية ومقره دمشق. وهو متخصص بدراسة تنمية وتطوير المناطق الجافة وشبه الجافة التي تشغل نحو ٩٠٪ من مساحة الوطن العربي وتتركز فيها معظم موارده الطبيعية من ارض زراعية ومياه ومراع وثروة حيوانية ومنها يحصل على معظم انتاجه من الحبوب ومن المنتجات الحيوانية.

وادراكا من الدول العربية لاهمية هذه المناطق ودورها الكبير في تحقيق الامن الغذائي العربي فيما اذا تمت صيانة مواردها وتنميتها تنمية مستدامة، فقد وجدت هذه الدول في تأسيس المركز العربي في عام ١٩٧١ الوسيلة الناجعة لتحقيق هذا الهدف.

### اهداف ومهام المركز العربي:

يهدف المركز العربي بصورة اساسية الى اجراء الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية التي يمكنها ان تساعد صانعي السياسات والقرارات ومصممي المشاريع والبرامج على تنمية القطاعات الزراعية والاجتماعية في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية وعلى تحقيق الامن الغذائي والامن المائي العربي.

— حصر وتقويم الموارد الطبيعية المتجددة.

— تنمية الموارد الطبيعية.

— التحسين الوراثي ووحدات الاصول النباتية /حبوب واشجار مثمرة ونباتات المراعي/ والتحسين الوراثي للبذور ولعروق وسلالات الثروة الحيوانية وامداد الدول العربية بها.

— دراسة وتقويم الخصائص المميزة لهذه الموارد.

— العمل على تنمية هذه الموارد وترشيد استخدامها.

— توفير الاساليب والتقنيات واستخدام مستلزمات الانتاج لرفع الكفاءة الانتاجية.

— دراسة جدوى مشاريع التنمية التي توحي بها برامج الدراسات والبحوث لدى المركز العربي.

— رفع كفاءة العاملين في القطاع الزراعي.

— التعاون مع المنظمات العربية والاقليمية الدولية وهيئات البحث العلمي وتقديم المساعدات الفنية والاستشارية للاقطار العربية.

— دراسة حماية البيئة والتنوع الحيوي ومكافحة التصحر ومتابعة الاتفاقية الدولية للتنوع الحيوي والاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر والتنسيق بين الدول والمنظمات العربية في هذا المجال وفق قرارات صادرة في هذا الشأن عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

## لقاءات:

وعلى هامش اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» التقت «نضال الفلاحين» ببعض السادة الوزراء وبعض المشاركين فكانت هذه اللقاءات:

## وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

قال السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ردا على سؤال: تم البحث في اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية لـ «اكساد» في عدة محاور من خلال الوثائق التي قدمها المركز العربي، وهذه المحاور تأتي منسجمة مع المهام التي وجد المركز من اجلها ويأتي في طليعتها البرامج التي نفذها المركز بالتعاون مع البلاد العربية في مقاومة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وحماية المراعي والغابات من التدهور، كما تبحث في انتاج اصناف محسنة من البذور الملائمة للمناطق الجافة وشبه الجافة لان المركز يعمل في هذه المناطق بالاضافة الى العمل على حماية الموارد المائية العربية وحفظ الحقوق العربية في المياه والتنسيق والتعاون في هذا المجال وايجاد سبل جديدة لحسن استخدام وترشيد استخدام المياه.

واضاف السيد مصطفى: ان الاجتماعات بحثت في النشاطات التي نفذها المركز في مجال الثروة الحيوانية كالماعز والاغنام والابل.

واكد السيد الوزير على اهمية الدورة في هذا الوقت خاصة وان الدول العربية بدأت بتطبيق المنطقة الحرة التجارية العربية الكبرى وهذا يتيح مناخ اكثر للتنسيق والتعاون واضاف ان الجميع مقتنعون بان المصلحة تأتي من خلال تعميق التعاون وايجاد خطوات جديدة في المجالات العلمية والتطبيقية وبالتالي افساح المجال امام تبادل الانتاج الزراعي مما يساهم في تحقيق

مصلحة الجميع وتسهيل انسياب السلع الزراعية بين الدول العربية الشقيقة.

وحول الدعم الذي تقدمه سورية للمركز العربي «اكساد» قال السيد الوزير ان الدعم السوري هو الذي جعل هذا المركز حقيقة، فسورية قدمت تبرعا كل المنشآت والاراضي لاقامة هذا المركز منذ الاساس وتابع قائلا: ان وزارة الزراعة والمركز في تعاون دائم في كل المراكز البحثية التابعة للمركز فكثير من الباحثين يعملون في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي واضاف السيد الوزير: ان سورية اذ تقدم للمركز الدعم المستمر انما يأتي من قناعة سورية بضرورة تنامي المركز لانه بيت خبرة لسورية وللعرب وهذه حقيقة يعرفها الجميع من خلال النتائج.

## وزير الزراعة اللبناني

اما السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني فقال حول اهمية الدورة: كما سبق وقلت دائما وفي كل المؤتمرات المماثلة ان هكذا لقاءات بين الدول العربية وخاصة وزراء الزراعة او الوزراء المهتمين بالتنمية الزراعية والاقتصادية ضروري لتبادل ماكتشف من تطورات ولكن اكثر من ذلك لالقاء الضوء على التحديات التي تجابهنا والمخاطر الجدية التي تحيط بنا هذه المخاطر الاتية طبعا من نواح عدة:

— «الغات» منظمة التجارة الدولية التي بدأت تفرض علينا نمط معين من التجارة الدولية.

— الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

— الشرق اوسطية التي يروجون لها.

وتابع السيد فاخوري: يعني المخاطر الجدية تحيط بنا من كل مكان وهناك تحديات ستؤدي بالاقتصاديات العربية وبالزراعة العربية تحديدا الى مآزق كبيرة. لماذا؟! -والكلام للسيد فاخوري - لاننا للاسف وحتى الان لم نتمكن من سد الفجوة الغذائية العربية، لم نتمكن حتى الان من سد الفجوة المائية ولم نتمكن حتى الان من توحيد سياساتنا وبرامجنا التنموية الزراعية والصناعية وغيرها من اطر النمو الاقتصادي بصورة عامة واكثر من ذلك نجابه اليوم تقهقرا كبيرا في معدلات استعمال الطرق والاساليب الحديثة في زراعتنا والتكنولوجيا العصرية وكل ذلك يؤثر على سلعتنا الزراعية ويجعلها ذات كلفة عالية ولايعطيها الميزة النسبية ويفقدها القوة التنافسية بحيث تصبح هذه السلعة ضعيفة الى حد كبير ولايمكن بالتالي منافسة السلع الاجنبية وخاصة اذا فتحت الاسواق الخارجية وانطلقنا الى هذا العالم الكبير الذي تروج له الغات لذلك امام كل هذه المخاطر والتحديات نجد اننا في البلاد العربية مانزال دون المستويات التي تمكننا من بناء اقتصاد عربي متين يمكنه مجابهة التكتلات الاقتصادية التي تنشأ في كل انحاء الارض واضاف فاخوري قائلا: الان هناك تكتل امريكي واخر اسيوي وثالث اوروبي جميعها تبني اقتصادياتها على اسس واحدة على سياسات واحدة على تنسيق واحد على تكامل بينما نحن في البلاد العربية مانزال مشرذمين مفككين زراعيا واقتصاديا.

واكد السيد فاخوري: اننا اليوم نقف على مفترق طرق يجب علينا لنختار الافضل والاسلم ان نفكر مليا ونبادر فورا الى توحيد السياسات والبرامج الانتاجية المشتركة بين البلاد العربية ومحاولة سد كل فجوة يمكن ان يظهر من جراء العمل لتحقيق تكامل عربي وتنسيق دائم ودعوة مستمرة لاقامة سوق عربية واحدة والى مايسمى /باتفاقية التيسير/ لان الدعوة الى هذه الاتفاقية دون توحيد السياسات الاقتصادية يعني وضع العجلة قبل الحصان والطبيعي ان يكون الحصان قبل العجلة وتابع قائلا:

والحصان يقضي منا ان نوحد سياساتنا الزراعية والانمائية والاقتصادية ومن ثم ننطلق الى تطبيق اتفاقية التيسير العربية واضاف السيد وزير الزراعة اللبناني من هنا سيكون عنواننا في جميع مداخلاتنا في الاجتماعات الحالية والقادمة هو /التنسيق والتكامل/ الذي لانرى اثر له بكل اسف في كل نشاطاتنا الاقتصادية وفي كل تحركاتنا الاملائية وانطلاقا من هذا نتوجه نحن واخواننا السوريين في ورقة عمل واحدة لانه نحن في لبنان لدينا تنسيق دائم مع سورية بهدف توحيد كل البرامج الزراعية وتوحيد كل انظمة الحجر الصحي والبيطري وكل ذلك حتى نصل الى رؤية واحدة مشتركة بين البلدين بأمل انتشارها وانتقال عدواها الى سائر البلدان العربية كي لايبقى كل بلد منفرد بسياسة وكي لايرى كل بلد بعين واحدة دون ان نرى جميعا بعين عربية كبيرة جدا تتحدى المستقبل وتتحدى كل من يريد ان يسحق اقتصادياتنا العربية وكل ماتخفي هذه التكتلات الاقتصادية من برامج واستهدافات.

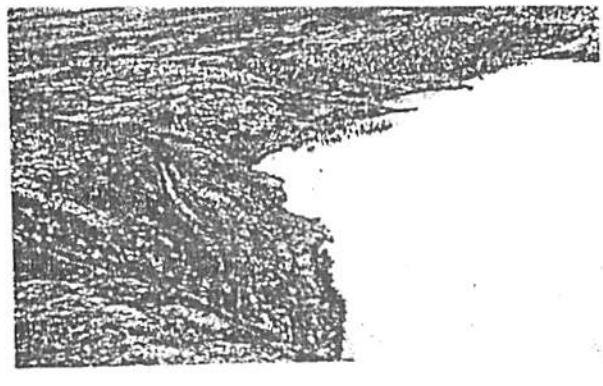

## الدكتور سمير السباعي رئيس برامج التنمية البشرية في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /بحلب/ ايكاردا/

حول الدورة والتعاون مابين ايكاردا واكساد من جهة وايكاردا والبرنامج الوطني السوري للبحوث قال:

يسعدني ان امثل المركز الدولي ايكاردا في هذا الاجتماع الدوري الهام للجمعية العمومية لـ /اكساد/، فاكساد وايكاردا منذ نشاتهما يعملان معا بتعاون وتنسيق كامل في المجالات ذات العلاقة، الايكاردا تهتم بالمحاصيل الحقلية مثل / الشعير، العدس، الفول، القمح القاسي، القمح الطري، الاراضي الرعوية، الدراسات الخاصة بالنظم الزراعية، الاستعمال الامثل للمياه والتربة، مكافحة التصحر والدراسات البيئية والمناخية بالاضافة الى التدريب وتاهيل العناصر الفنية ويوجد لدى ايكاردا اصناف وانواع مختلفة وبالاف الانواع وهي متوفرة للبرامج الوطنية وللمراكز الاقليمية والدولية مثل اكساد ومنذ بداية انشاء اكساد وايكاردا تم توقيع اتفاقية تعاون مشتركة بين /ايكاردا واكساد/ يتم بموجبها تبادل الاصول الوراثية والاصناف المتوفرة في المركزين وتقوم بالتجارب باسم /ايكاردا واكساد/.

ويقوم المركزان بتنظيم دورات تدريبية مشتركة للعاملين وتبادل حضور المؤتمرات والندوات التي يعقداها. ويتابع الدكتور السباعي: هناك تعاون كبير بين الايكاردا والاكساد في الاستعمال الامثل للمياه وحصاد المياه ونظم الري لان المياه هي الحياة والمياه مشكلة الحاضر والمستقبل، واضاف قائلا: ان الزراعة تستهلك ٧٠٪ من المياه العذبة على مستوى العالم واذا استطعنا توفير رية او ريتين لبعض الاصناف عن طريق استنباط اصناف مبكرة في النضج او تتحمل الجفاف فاننا سنوفر مئات الملايين من الامتار المكعبة من المياه التي يمكن استخدامها في زيادة الرقعة الزراعية او كمخزون استراتيجي للاجيال القادمة.

وتابع السباعي قائلا: باختصار اكبر ايكاردا واكساد تعملان بالتعاون مع البرنامج الوطني السوري وهذه نقطة هامة جدا لانتاج اصناف جديدة ذات مواصفات معينة كي يستطيع اي من ايكاردا او اكساد انتاج اصناف او تحسين سلالات او عروق للثروة الحيوانية.

## الدكتور يحيى بكور الامين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

حول التعاون مابين المنظمة والمركز وتنظيم وتنسيق العمل بينهما وماذا كان المركز قد قدم المطلوب قال: المركز «اكساد» منظمة عربية شقيقة متخصصة بدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة والتركيز بشكل اساسي على البحوث وكل مايتعلق بقضايا التجارب في استخدام المياه المالحة وفي دراسة الثروة النباتية والثروة الحيوانية والخروج بعروق جديدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية كمنظمة شمولية تهتم بقضايا التنمية الزراعية، تجد ان قواسما مشتركة كثيرة مع اكساد «في العمل» ولذلك هناك اجتماع تنسيقي بين المنظمتين من اجل الاتفاق على تنسيق الخطط ووضع المشروعات التي يتم التعاون بشانها وكذلك تلافي الازدواجية في العمل في كل ماهو غير مفيد للدول العربية وهناك تعاون في مجال التدريب حيث يتم وضع مشروعات مشتركة، ايضا خبراء المنظمة يشاركون في التدريب بالمركز والعكس صحيح، وهناك لقاءات من اجل التعاون المستمر مع المنظمات والمراكز الدولية وايضا التعاون موجود في اعداد المشروعات لصالح المنطقة العربية.

واضاف الدكتور بكور حول مدى تحقيق المركز لاهدافه قائلا: لاشك ان عملية التطوير وتحقيق الاهداف يتعلقان بشكل اساسي بما يقدم لهذه المؤسسات ولاشك ايضا بان مايقدم للقطاع الزراعي في اية دولة من الدول العربية يفوق كثيرا مايقدم الى كل منظمات العمل العربي المشترك سواء في الزراعة او الصناعة لذلك فان تاثير هذه المراكز في مجالات محددة ليست بديلا عن المراكز الوطنية، المراكز التي تعمل في الدول سواء في مجالات البحوث او التطوير وانما هي جهد اضافي اقليمي عربي يهدف الى تبادل الخبرات بين الدول العربية وتقديم ماهو مفيد له والمركز العربي خلال مايزيد عن الـ ٢٠ سنة الماضية قدم بشكل جيد للزراعة العربية ونحن نتمنى زيادة الدعم المقدم للمركز ويوجه نشاطه وبحوثه باتجاه اصناف جديدة ملائمة لكل منطقة من المناطق العربية تساهم في زيادة وتحسين الانتاج بشكل اساسي وكذلك انتخاب العروق المحسنة من السلالات الحيوانية وغير ذلك من مجالات العمل.

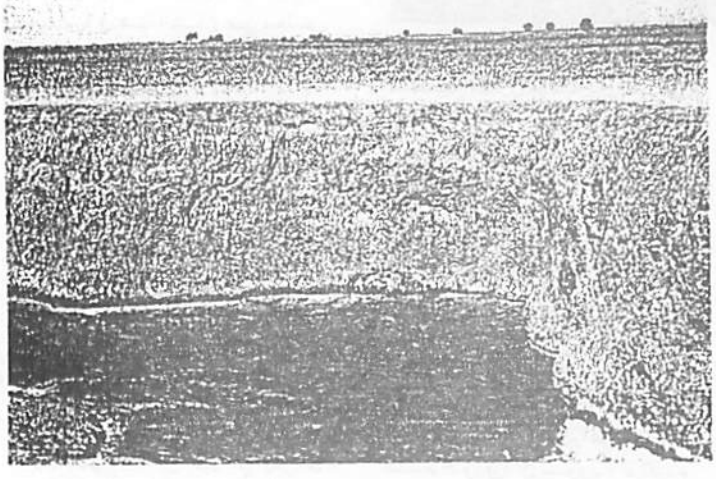

## الدكتور ناهي الشيباني مدير الاحصاء والتخطيط بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي قال:

اهمية المركز تاتي من طبيعة ونوعية عمله ونشاطه كونه متخصص بدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة واراضي الوطن العربي تقع غالبيتها العظمى في مناطق جافة وشبه جافة ولهذا فان ابحاثه تخدم كافة الدول العربية دون استثناء واضاف الدكتور الشيباني: يعاني الوطن العربي من مشاكل وخاصة المياه ولهذا فوطننا العربي بحاجة ماسة الى الدراسات والابحاث التي توجهنا الى اختيار المحاصيل والاشجار المثمرة التي يمكن ان تتناسب مع بيئتنا وعليه فان «اكساد» يسعى جاهدا في هذا الاتجاه اي ان يكيف الزراعة العربية بما يتناسب مع البيئة الجافة وشبه الجافة القائمة في هذه المنطقة واكد السيد الشيباني ان أياد بيضاء تعمل في المركز واستطاعت استنباط مجموعة كبيرة من الاصناف التي تتاقلم مع بيئة وطننا العربي.

## المشاركون:

بقي ان نذكر ان الوفود العربية المشاركة كانت من الاردن، سورية، السودان، العراق، فلسطين، ليبيا، مصر، اليمن، موريتانيا، المغرب، لبنان، الصومال، عمان، الجزائر، تونس، كما شارك في اجتماعات المركز للدورة ٢٤ كلا من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/ منظمة الاغذية والزراعة الدولية /فاو/، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /ايكاردا/، البنك الاسلامي للتنمية، منظمة الارصاد العالمية، المعهد الفيدرالي لعلوم الارض، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اتحاد المهندسين الزراعيين العرب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

هذا وتتابع الدورة اليوم عقد جلساتها لمناقشة ودراسة توصيات اللجنة الفنية واللجنة المالية بالاضافة الى انتخاب المجلس التنفيذي لمدة عامين قادمين والمصادقة على كل جلسات وقرارات الجمعية واقرار التوصيات التي تخرج بها الدورة الرابعة والعشرين للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة سننشرها في العدد القادم.

**متابعة: سمير الزعبي**
**تصوير: مازن قره بلا**

**ICARDA in the News**

*Al-Riyadh Al-Ektisadi*
*No. (35) 10920,*
*18 May 1998, Riyadh, Saudi Arabia*

- Dr Ibn Moammar receives El-Beltagy.

## د. ابن معمر
## يستقبل البلتاجي

الرياض - و.ا.س:

■ استقبل معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر في مكتبه بالوزارة امس المدير العام للمركز الدولي للابحاث الزراعية للمناطق الجافة الدكتور عادل البلتاجي ومجموعة من خبراء المركز.

وتم خلال المقابلة بحث الامور ذات العلاقة بالابحاث الزراعية حول النباتات التي تنجح زراعتها في المناطق الجافة والقاحلة.

وقد اشاد الدكتور البلتاجي باهتمام المملكة في خطة ترشيد استهلاك المياه وتنويع المحاصيل الزراعية.

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9822 , P. 2*
*26 May 1998, Aleppo, Syria*

- Farmers and students of faculties of agriculture participate in ICARDA's field days.

# المزارعون وطلبة كليات الزراعة يشاركون في الايام الحقلية لايكاردا

شارك المزارعون المتميزون وطلبة كليات الزراعة في القطر بالايام الحقلية الثلاثة التي اقامتها ايكاردا اواخر الشهر المنصرم واوائل الشهر الجاري ٠

فقد خصص يوم ٩٨/٤/٢٩ للمزارعين المتميزين من غرفة زارعة حلب وعددهم /٣٥/ مزارعاً بالاضافة الى المشرفين في غرفة الزراعة وخصص يوم الخميس ٤/٣٠//لطلاب كليات الزراعة من جامعات دمشق البعث(حمص) ، حلب (بفرعيها حلب ودير الزور) وشارك فيه حوالي ١٠٠ طالب مع الاساتذة المشرفين من الكليات ٠ اما يوم الاثنين ٤/٥/ فكان لطلاب المعاهد الزراعية المتوسطة في دير الزور والرقة وادلب وشارك فيه حوالي ١٠٠ طالب مع الاساتذة المشرفين عليهم ٠

وبشكل عام كان كل يوم حقلي يبدا بكلمة ترحيبية من قبل الدكتور سمير السباعي احمد رئيس وحدة الموارد البشرية والدكتور فيصل ميا مدير مكتب الاتصالات ثم يتلو ذلك عرض بالصور عن نشاطات وفعاليات ايكاردا ٠ بعدها يقوم المشاركون بزيارة التجارب الحقلية لمحاصيل الحبوب والبقوليات وتجارب حصاد المياه وتجارب مكافحة الاعشاب في البقوليات ، وقسم عمليات المزرعة (الآليات الزراعية) ، وبعد الانتهاء من الجولة الحقلية يزور المشاركون مخابر التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا الحبوب والتربة والبنك الوراثي في وحدة المصادر الوراثية ٠

وقد خلفت هذه الايام الحقلية انطباعاً جيداً لدى المشاركين فيها وبينت دور ايكاردا في تطوير الزراعة والمحاصيل الزراعية

وقد عبر المشاركون عن اعجابهم بما شاهدوه من حلول لكثير من المشاكل التي تواجه الزراعة في منطقتنا ، وكانت الاسئلة الموجهة للقائمين على هذه الايام والاجوبة التي تلقاها المشاركون دليلاً على تحقيق الهدف المرجو من اقامة تلك الايام الحقلية ٠

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9818 , P. 3*
*21 May 1998, Aleppo, Syria*

- An agricultural course at ICARDA.

# دورة زراعية في ايكاردا

*من المعروف، ان ايكاردا هي المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وهي التي تعنى بتطوير الاداء الزراعي كما ونوعا من خلال البحوث الزراعية، المستمرة والدورات التدريبية والتاهيلة التي تقيمها بشكل متواصل*

ومن ضمن هذه الدورات التي اقيمت في المركز دورة ادارة الاصناف .

قامت وحدة البذور بتنظيم دورة حول هذا الموضوع في الفترة ما بين ٢٠. ٣٠ نيسان ١٩٩٨ في مقر ايكاردا الرئيسي وقد حضرها ١٢ مشاركا من الجزائر ، مصر ، اثيوبيا ، ايران ، ليبيا ، المغرب ، سورية ، تركيا ، واليمن .

وتمحورت الدورة حول الموضوعات التالية : زيادة الوعي باهمية توصيف الاصناف ، صيانة وانتاج بذور المربي في برامج البذور الوطنية ، اطلاع المشاركين على مبادئ التوصيف الشكلي وتقنياته العملية ، التاكيد على اهمية هذه الانشطة وعلاقة كل موضوع بالاخر ومدى مساهمتها جميعا في انتاج بذور عالية الجودة .

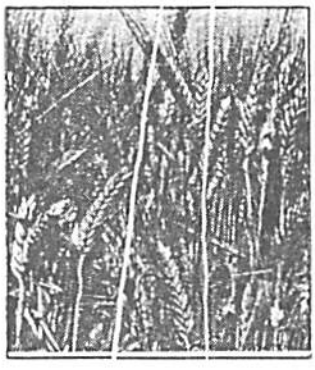

تالفت الدورة من محاضرات ومناقشات وتطبيقات عملية وتناولت المحاضرات مبادئ وتقنيات اختبار الاصناف وتوصيف اصناف مختلفة الانواع .

وقد تم التاكيد على تقنيات صيانة الاصناف وانتاج بذور المربي ، كما اظهرت الدورة تكامل هذه الانشطة ومدى اهميتها في ادارة انتاج بذور جيدة النوعية .

وتضمنت التطبيقات العملية اعداد بطاقات القمح والشعير العمل الحقلي ، زيارات لقطع الصيانة التجريبية ، اختبارات مخبرية وعرض عملي على التقنيات الجزئية وبرنامج الحاسوب دي س

وكنتيجة لهذه الدورة ستقوم وحدة البذور باصدار كتيب عن الموضوع بالتعاون مع المستشار الدكتور جيلز لافيراك .

كما تقوم الوحدات الاخرى بانشطة مختلفة تتوافق مع مجالات اختصاصها .

**ICARDA in the News**

*Al-Thawra*
*No. 12267, P. 2,*
*13 June 1998, Sana'a, Yemen*

- ICARDA's delegation concludes its visit to Yemen.

## وفد مركز /ايكاردا/ يختتم زيارته لليمن

■ ..صنعاء/.. غادر صنعاء امس الاخ الدكتور/ عادل البلتاجي مدير عام مركز البحوث للمناطق الجافة /ايكاردا التابعة لمنظمة الفاو والوفد المرافق له بعد زيارة لليمن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها لقاءات مع الاخوة المسؤولين في الحكومة..

واوضح الدكتور عادل البلتاجي لوكالة الانباء اليمنية /سبا/ ان اللقاءات تناولت بحث افاق التعاون المستقبلي بين اليمن والمركز في مجال البحوث الزراعية وما ستقدمه /ايكاردا من دعم فني لبلادنا من اجل توسعة الرقعة الزراعية فيها من خلال العمل على زيادة كفاءة استخدام المياه والحفاظ على التنوع الحيوي الموجود في اليمن.. مستعرضا نشاط المركز حول هذا الجانب على مدى عشرين عاما وماقدمه من خبرة ودعم للدول الاسلامية والعربية..

كان في وداعه الاخ المهندس/ عبدالملك العرشي الوكيل المساعد للشئون الزراعية بوزارة الزراعة والري وعدد من المسؤولين بالوزارة..

**ICARDA in the News**

*Al-Gumhuryah*
*No. 10535, P. 2,*
*13 June 1998, Taiz, Yemen*

- Director General of the International Center for Agricultural Researcl in the Dry Areas (ICARDA) departs Sana'a.

# مدير عام مركز البحوث للمناطق الجافة (ايكاردا) يغادر صنعاء

* صنعاء / سبأ:

* غادر صنعاء امس الأخ الدكتور / عادل البلتاجي مدير عام مركز البحوث للمناطق الجافة (ايكاردا) التابعة لمنظمة «الفاو» والوفد المرافق له بعد زيارة لليمن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها لقاءات مع الاخوة المسئولين في الحكومة.

وأوضح الدكتور / عادل البلتاجي لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن اللقاءات تناولت بحث آفاق التعاون المستقبلي بين اليمن والمركز في مجال البحوث الزراعية وماستقدمه ايكاردا من دعم فني لبلادنا من اجل توسعة الرقعة الزراعية فيها من خلال العمل على زيادة كفاءة استخدام المياه والحفاظ على التنوع الحيوي الموجود في اليمن.

مستعرضاً نشاط المركز حول هذا الجانب على مدى عشرين عاماً وماقدمه من خبرة ودعم للدول الإسلامية والعربية.

كان في وداعه الاخوة المهندس / عبدالملك العرشي الوكيل المساعد للشئون الزراعية بوزارة الزراعة والري وعدد من المسئولين بالوزارة.

**ICARDA in the News**

*Al-Thawra*
*No. 12267, P. 2,*
*13 June 1998, Sana'a, Yemen*

- ICARDA's delegation concludes its visit to Yemen.

## وفد مركز /ايكاردا/ يختتم زيارته لليمن

■ ..صنعاء/ .. غادر صنعاء امس الاخ الدكتور/ عادل البلتاجي مدير عام مركز البحوث للمناطق الجافة /ايكاردا التابعة لمنظمة الفاو والوفد المرافق له بعد زيارة لليمن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها لقاءات مع الاخوة المسؤولين في الحكومة..

واوضح الدكتور عادل البلتاجي لوكالة الانباء اليمنية/ سبا/ ان اللقاءات تناولت بحث افاق التعاون المستقبلي بين اليمن والمركز في مجال البحوث الزراعية وما ستقدمه /ايكاردا من دعم فني لبلادنا من اجل توسعة الرقعة الزراعية فيها من خلال العمل على زيادة كفاءة استخدام المياه والحفاظ على التنوع الحيوي الموجود في اليمن.. مستعرضا نشاط المركز حول هذا الجانب على مدى عشرين عاما وماقدمه من خبرة ودعم للدول الاسلامية والعربية..

كان في وداعه الاخوة المهندس/ عبدالملك العرشي الوكيل المساعد للشئون الزراعية بوزارة الزراعة والري وعدد من المسؤولين بالوزارة..

**ICARDA in the News*****

*Al-Jamaher*
*No. 9839 , P. 2*
*15 June 1998, Aleppo, Syria*

- Would the Vicia grains help realize stability for agricultural and forage crops?

## هل تحقق حبوب البيقية الاستقرار للمحاصيل الزراعية والعلفية

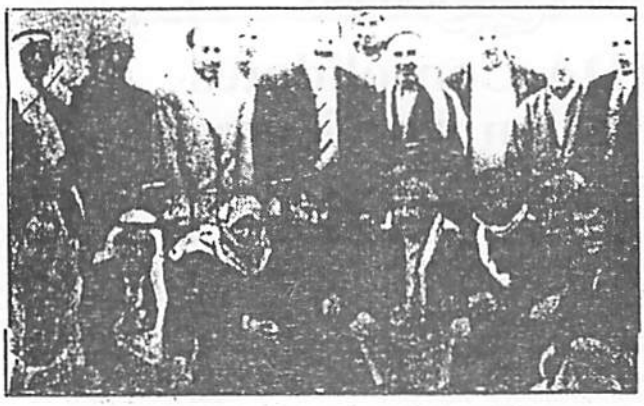

ضمن برامج التعاون التي تتم بين مديرية الزراعة بحلب ومنظمة ايكاردا نظم برنامج ادارة الموارد الطبيعية يوما حقليا في برشايا بمنطقة الباب والهدف تقييم مدى التقدم الذي احرز وتحديد الاجراءات اللازمة لمزيد من التوسع في مشروع الدورة الزراعية حبوب /بيقية/ الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين ايكاردا والمزارعين ودائرة الارشاد الزراعي وقد شارك في ذلك اليوم الحقلي ٣٠ مزارعا من ست قرى في منطقة الباب وحضره كل من مدير زراعة حلب ورئيس دائرة الارشاد الزراعي في المديرية ورئيس دائرة زراعة الباب ورئيس اتحاد الفلاحين في الباب

وقد بدا المشروع في عام ١٩٨٦ بغية ادخال الدورة الزراعية حبوب/بيقية/ وفي ذلك الوقت كانت زراعة القمح على نحو مستمر ولا سيما ان زراعة الشعير قد انهكت الارض وادت الى تفاقم الافات والامراض التي كانت تؤثر سلبا على الغلة وبعد سبعة مواسم زراعية اصبحت زراعة البيقية مرغوبة من قبل المزارعين ولا سيما عندما جنى المزارعون الفوائد من ادخال المحاصيل العلفية التي قطعت دورة مرض الثالیل للزراعة الاحادية الذي اصبح واسع الانتشار في السنوات الاخيرة وعلى الرغم من ان البيقية صالحة جدا للرعي ولتقديمها كعلف واحلالها محل الشعير كمصدر لتغذية الاغنام الا ان تامين البذار منها ما زال مشكلة قائمة فالحصاد اليدوي ممكن الا انه غير اقتصادي في المنطقة لذلك يطالب المزارعون بايجاد طريقة للحصاد الالي وقد قدمت ايكاردا لهم حشاشة ذات مشط وتلقف المزارعون الفكرة وربطوا بين تطور زراعة البيقية مستقبلا في المنطقة وبين توفر تلك الحشاشات

وقد اثنى المشاركون على هذا التعاون المثمر بين الجانبين ووعدوا باستخدام هذه التقنية وتقديم كل ما من شانه تطوير هذه التجربة وانجاحها

## ICARDA in the News

*Yemen Times*
*P. 7,*
*15 June 1998, Sana'a, Yemen*

- ICARDA consolidates cooperation with Yemen. (En.)



# ICARDA Consolidates Cooperation with Yemen

Established in 1977, the International Center for Agricultural Research in Dry Areas (ICARDA). It is one of the 16 centers supported by the Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR), which is an international group of representatives of donor agencies, eminent agricultural scientists, and institutional administrators from developed and developing countries who guide and support its work. The CGIAR is co-sponsored by the World Bank, the Food and Agricultural Organization (FAO), the United Nations Development Program (UNDP) and the United Nations Environment Program (UNEP).

ICARDA's research provides benefits for poverty alleviation through productivity improvements, integrated with sustainable natural resource management practices. Much of ICARDA's research is carried out on a 948-hectare farm at its headquarters at Tel Hadya, about 35 km south-west of Aleppo, Syria.

**Agriculture in Yemen**

The agricultural sector in Yemen contributes about 20% to GDP. It has been growing at an average annual rate of just over 2%, not sufficient to keep pace with the population growth of 3.7%.

Agriculture has also been a traditional mainstay of employment in Yemen, although decreasing in historical terms. The proportion of the population engaged in agriculture fell from 80-90% in the 1970s to about 50% in the late 1990s.

A total of about 1.5 million hectares is under arable land and permanent crops. Additional areas of up to 2 million hectares are cultivated in marginal lands during high rainfall years. Rangelands cover a further 16 million hectares supporting almost seven million small ruminants.

About 75% of agricultural land is rain-fed. Cereals dominate and occupy about 60-80% of the cultivated area. The percentage contribution of different components to the agricultural sector are crops 74%, livestock 18%, fisheries 5% and forest 3%.

Yemen is one of the most water scarce countries in the world, and existing water supplies are being rapidly depleted by increasing demands from a growing population and an expanding agricultural sector. Agriculture utilizes nearly 85% of the water consumed. Ground water exploitation has proceeded unabated by rapidly exhausting the aquifers. It is estimated that in highlands, ground water is being mined at such a rate that large parts of the rural economy could disappear within a generation. Environmental degradation in the form of encroachment of sand dunes, soil erosion and abandonment of terraces and deforestation has also added to the problem.

**Yemen & ICARDA**

The partnership between Yemen and ICARDA dates back since ICARDA's inception. Several Yemeni scientists and technicians underwent long and short-term training at ICARDA HQ in Aleppo. Until 1988, a total of 40 Yemeni scientists participated in various training courses on different disciplines such as plant breeding pathology, agronomy, weed control, socio-economics, farm management and seed production.

The partnership was later strengthened in 1988 when Yemen became a member of the ICARDA-implemented regional project for strengthening Barley and Wheat Research and Training in the Arabian Peninsula (APRP).

Yemen joined the Dry Land Resource Management project in ICARDA's Farm Research Management program supported by the Ford Foundation and IDRC, in 1991. A case study on natural resource management was undertaken by AREA and the Faculty of Agriculture at Sanaa University with technical support from ICARDA scientists.

**Current Projects & Activities**

Since the signing of the Cooperative Agreement between Yemen and ICARDA, and the letter of understanding between AREA and ICARDA in 1995, several projects are now contributing to the agricultural development of Yemen. The principle objectives and major activities of these ongoing cooperative projects are summarized below.

1) Agricultural Sector Management Support Project
2) Nile Valley and Red Sea Regional Networks Project
3) Arabian Peninsula Regional Program
4) Dry Land Resource Management: Mountain Terrace Project (MTP)
5) Sustainable Environmental Management
6) Institutional Strengthening

**Prof. Adel Al-Beltaji, Director General of ICARDA, is currently visiting Yemen. He talked to Dr. Salah Haddash, Yemen Times Managing Editor about ICARDA's activities in Yemen.**

**Q: What is the purpose of your visit to Yemen?**

A: We came to see officials and exchange ideas for a future relationship as well as the agricultural development in Yemen. We have a team working for ICARDA and they stay all the time in this country.

I met the Minister of Agriculture to discuss the outcome of ICARDA's work in relation to agricultural research as well as the cooperation which we have with the agricultural research and development projects in Yemen.

**Q: Could you tell us more about ICARDA?**

A: ICARDA has a global mandate to work in the dry areas worldwide. We are responsible for developing wheat, chickpea and lentil crops, etc. Also we are globally responsible for self-sufficiency in dry areas worldwide and the management of their nature reserves.

We have 42 scientists from all over the world, working with two regional programs: North Africa and the Nile and the Red Sea area, which includes Yemen. We have another program called Arabian Peninsula, which also includes Yemen. Although its headquarters are in Dubai, they meet frequently and Yemen is strongly represented.

**Q: What are the main agricultural issues of concern to ICARDA?**

A: The agricultural sector is very important to the Yemeni national income. We are concerned with the problem of water scarcity and natural resource management. It is crucial to know how to optimize the return of one cubic meter of water. We need to adopt, acquire and use advanced methods.

We are keen that the national system will push agricultural development as we are only a precursor international center. We work with the national system, which will have to enhance agricultural development. It means that there is a technology transfer and human capability building.

**Q: Our ancestors seem to have been more in harmony with their environment. How can we retrieve that harmony?**

A: If we go back to our ancestors' time, who roamed freely in the land, they respected and lived in harmony with the environment. But nowadays we have over population.

How to make people graze their animals and not cause overgrazing and desertification? Our grandfathers used to do this because they knew the capacity of a particular range area, and they did not exceed it.

There were rules that if you cut a tree the tribes will punish you, but now everything has changed. There are dry areas everywhere now. We are trying to acquire knowledge which will enable us to properly and sustainably use the water which is God given. It is very important, it will vanish if over exploited by man-made mistakes in the management of natural resources.

**Q: How do you evaluate ICARDA achievements in Yemen so far?**

A: My colleagues and other international officials who work here are satisfied with the achievements. We developed an agricultural strategy to cater for the needs of agriculture in Yemen. A lot of steps need to be taken in order to carry out this strategy.

It is important to deliver ICARDA knowledge and expertise to local colleagues. Training goes up to 6 months or even a year on all sorts of agricultural aspects.

We have to strengthen the agricultural economy, and to have a higher percentage of contribution for the national economy. We are hoping to achieve this with great support and assistance by the national system to meet the challenge.

There is a sense of urgency, which has to come from the government and local authorities. What we are after really is the people involvement in agricultural development.

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9843 , P. 2*
*18 June 1998, Aleppo, Syria*

- Winter chickpea production technology in an ICARDA field day.

## تكنولوجيا انتاج الحمص الشتوي في يوم حقلي لإيكاردا

حلب- الجماهير
نظمت ايكاردا بالتعاون مع مديرية الارشاد الزراعي ومديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بادلب يوما حقليا على تكنولوجيا محصول الحمص الشتوي في قرية حزانو في العاشر من حزيران الجاري

وقد حضره السيد محمد جاويش عضو المكتب التنفيذي ومعاونا مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بادلب بالاضافة الى مهندسي وفنيي الوحدات الارشادية وطلاب الثانوية الزراعية ومعهد التثقيف الفلاحي وشارك من ايكاردا الدكتور نور الدين مني المنسق الوطني لبرنامج التعاون المشترك بالاضافة الى عدد العاملين في ايكاردا

ورغم انشغال جميع المزارعين في هذه الفترة بحصاد محاصيلهم فقد كان الحضور كبيرا بحيث تجاوز ١٢٠ مزارعا وهذا يدل على اهمية هذا المحصول بالنسبة لهم وقد بين خبراء ايكاردا وبشكل علمي مبسط وبالاستعانة بالالبيات والمعدات التي اخذوها معهم الى الموقع كيفية ادارة هذا المحصول من تحضير البذار وحتى الحصاد بما يضمن نجاحه وتحقيق مردود اقتصادي جيد للمزارع بالاضافة الى ايضاح التطبيقات الخاطئة التي اتبعها المزارعون في الماضي وكيف ادى ذلك الى كوارث اقتصادية كبيرة

وقد اثنى الجميع على الجهود التي بذلتها ايكاردا من خلال برنامج التعاون العلمي المشترك لانجاح هذا اليوم وتحقيق الهدف المرجو منه

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9846 , P. 1*
*23 June 1998, Aleppo, Syria*

- In the presence of the Minister of Agriculture and Agrarian Reform, Conference on Conservation of Plant Genetic Resources opened.

## بحضور السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

# بدء أعمال مؤتمر الحفاظ على المصادر النباتية

حلب - الجماهير

افتتح السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في مقر ايكاردا امس مؤتمر الخطة العالمية للحفاظ على المصادر الوراثية النباتية وحضر الافتتاح الدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب والدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب والدكتور محمود دويري من منظمة /الفاو/والدكتور/جيفري هوتن/ مدير المعهد الدولي لبحوث المصادر الوراثية النباتية والدكتور عادل البلتاجي المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /ايكاردا/ .

وبعد ان رحب السيد الوزير بالسادة المشاركين قال :

على مقربة من هنا حضارة ايبلا الاكثر ابداعا وتوثيقا بين حواضر الكون المكتشفة حتى الآن حيث كانت صلات العلم والمعرفة ممتدة على المدن والحواضر في غرب اسية وشمال افريقية وعبر ذلك الى كل مراكز العلم والحضارة في العالم هذه الحواضر التي ما كانت لتنهض لولا نهضة زراعية وعمرانية وثقافية وفرت للمجتمعات الغذاء ، من هنا كانت الاصول غنية غنى هذه المناطق بحضارتها وتاريخها العريق ترحب بكم في سورية التي تسير بخطى حثيثة لتربط نهضتها الحديثة بتاريخها العريق بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد.

وخاطب السيد الوزير المؤتمرين قائلا : انتم في مؤتمركم هذا تعبرون عن ان روابط الاخوة والتعاون التي تجمع دولنا يجب ان تستمر .

واكد على ضرورة زيادة التعاون بين الدول والمنظمات الدولية في مجال حماية الثروات النباتية والطبيعية .

وبين السيد الوزير كيف ان سورية قد قطعت اشواطا بعيدة في انتاج محاصيل خالية من اي اثر متبق وتوقفت تماما عن استخدام المبيدات في عدد من المحاصيل الرئيسية .

واشار الى ان سورية حققت كل ذلك في الوقت الذي وقفت فيه صامدة تدافع عن ارضها المغتصبة وعن حقوق امتها من اجل انهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

واكد السيد الوزير على ارتباط الاستقرار بتحقيق السلام لان شعوب العالم حققت امنها بعد تحرير ارضها كاملة والامة العربية ستحقق ذلك بالتاكيد هذا هو نهج سورية الذي يحترمه الجميع بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

وفي ختام كلمته تمنى السيد الوزير للمشاركين النجاح والخروج بنتائج طيبة .

بعد ذلك بدات الجلسات العلمية للمؤتمر .

**ICARDA in the News**

*Al-Ba'ath*
*No. 10646, P. 4*
*23 June 1998, Damascus, Syria*

- Mustapha opened Conference dedicated to discuss Global Plan of Action for the Conservation of Plant Genetic Resources.

- Syria established 33 protected land for germplasm conservation.

# مصطفى افتتح المؤتمر المخصص لبحث خطة العمل العالمية لحفظ المصادر الوراثية النباتية
# سورية أنشأت ٣٣ محمية زراعية لحفظ الأصول

حلب /سانا/ ٠٠

افتتح امس السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي فعاليات مؤتمر بحث خطة العمل العالمية فيما يتعلق بالحفاظ على المصادر الوراثية النباتية والذي يقام بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية والمناطق الجافة ايكاردا بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة الفاو والمعهد الدولي لبحوث المصادر الوراثية النباتية لخدمة وسط وغربي آسيا وشمال افريقيا ٠

وقد ألقى السيد وزير الزراعة كلمة في افتتاح المؤتمر رحب فيها بالعلماء المشاركين في المؤتمر على أرض سورية العربية وفي ربوع حلب الشهباء عاصمة الشمال.

واشار الى ان هذا الاجتماع الذي يضم ممثلين من دول شتى تعتبر منابع النشوء الطبيعي لكثير من الانواع البرية للحبوب والبقوليات والاشجار المثمرة يكتسب اهمية خاصة حيث سيتطرق الى المصادر الوراثية والحفاظ على التنوع الحيوي خاصة وان بقاء العالم مرتبط بالحفاظ على هذه الاصول وتطورها واستنباط الملائم منها لكل زمان ٠

واوضح السيد الوزير ان العالم اذا أراد الاستفادة من كافة الكنوز فلا بد له من الاهتمام بعدة امور مشتركة في مقدمتها تنفيذ خطة بعيدة المدى لحماية الاصول الوراثية واستخدامها ودعم الابحاث العلمية لدراسة التنوع الحيوي ودعم برامج التدريب وتوفير فرص التخصص العالي بهدف حماية الاصول الوراثية واستخدام المستدام منها من أجل الغذاء والزراعة ٠

وتمنى ان يخرج المؤتمر بتوصيات لوضع آليات تنفيذ برامج عمل تعطي هذا الموضوع الاهمية التي يستحقها حيث ان حصيلة هذه البرامج ستكون مجال اهتمام شعوب العالم أجمع ٠

وبين ان سورية بذلت جهودا حثيثة لاقامة المجمعات الوراثية والمختبرات اللازمة لها واقامة المحمية الطبيعية وتامين متطلبات نموها ووضعت خططا لتعاون اقليمي ودولي يربطها بالدول الشقيقة والصديقة للنهوض باعباء هذا الهدف الكبير حيث انشات ٣٣ محمية زراعية لحفظ الاصول الوراثية وهي تسعى الآن لاقامة مجمعات وراثية متكاملة للمحاصيل والاشجار المثمرة والحراجية والرعوية خاصة بعد ان طورت برنامج المكافحة المتكاملة والبيولوجية للآفات وتمكنت من انتاج محاصيل خالية تماما من اي اثر سلبي٠

وكان الدكتور عادل البلتاجي مدير عام الايكاردا قد القى كلمة اكد فيها ان الحفاظ على المصادر الوراثية النباتية مسالة اساسية في التنمية الزراعية فبدون هذه المصادر لايمكن للعلماء والباحثين ان يعملوا على تربية اصناف المحاصيل اللازمة لاطعام السكان المتكاثرين في القرن القادم في وجه المصادر المتدهورة والمناخ المتغير ٠

كما القى الدكتور محمود زبيري مدير الادارة النباتية والوقائية في الفاو والدكتور جيفري هوتن مدير عام المعهد الدولي لبحوث المصادر الوراثية النباتية كلمتين بهذه المناسبة تحدثا فيها عن الجهود التي تبذلها المنظمات العالمية للحفاظ على المصادر الوراثية النباتية واكدا على ضرورة استمرار الجهود وعلى كافة المستويات لدعم الجهود الدولية للحفاظ على المصادر الوراثية النباتية القيمة في المنطقة ٠

وحضر افتتاح المؤتمر السادة محافظ حلب و معاون وزيرة التعليم العالي و رئيس جامعة حلب ومدير عام المركز العربي للبحوث الزراعية اكساد وحشد غفير من العلماء والباحثين واعضاء المنظمات غير الحكومية وكبار الاداريين من كل من مناطق وسط وغربي آسيا وشمال افريقيا

وبعد ذلك قام السيد الوزير وصحبه بجولة ميدانية على مرافق ايكاردا ومختبراتها وحقول التجارب التي تنفذها وابدى اعجابه بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه الابحاث التي تنفذها ايكاردا في شتى الميادين ٠

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9848 , P. 7*
*25 June 1998, Aleppo, Syria*

- Highlights on Global Plan of Action Conference for the Conservation of Plant Genetic Resources.

أخبار وتقارير

رقم العدد ٩٨٤٨-٢٥- ٦ -١٩٩٨

# اضواء على مؤتمر الخطة العالمية للحفاظ على الاصول الوراثية النباتية

استضاف المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا في الفترة الواقعة بين (٢٢- ٢٥) من الشهر الجاري مؤتمر الخطة العالمية للحفاظ على المصادر الوراثية النباتية وشارك في المؤتمر علماء ينتمون الى اكثر من اربعين دولة ومنظمة ومركزا بحثيا زراعيا وتضمنت اعمال المؤتمر بحوثا وجلسات هامة حول حفظ الموارد الوراثية النباتية وتحقيق اهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وتحسين ادارة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية وزيادة التعاون عبر الشبكات الاقليمية وشبكات المحاصيل .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح ٦/٢٢ بحضور السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب والدكتور محي الدين عيسى معاون وزيرة التعليم العالي والدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب والدكتور عادل البلتاجي المدير العام لايكاردا والدكتور حسن سعود المدير العام للمركز العربي للبحوث الزراعية اكسادوحشد غفير من العلماء والباحثين واعضاء المنظمات غير الحكومية وكبار الاداريين في كل من مناطق وسط وغرب اسيا وشمال افريقيا .

وقد القى السيد الوزير كلمة في افتتاح المؤتمر رحب من خلالها بالعلماء والباحثين المشاركين في المؤتمر على ارض سورية العربية وفي ربوع حلب الشهباء عاصمة الشمال حيث تشهد سورية نهضة حديثة في شتى المجالات في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

واشار الى ان هذا الاجتماع الذي يضم ممثلين من دول شتى تعتبر منابع النشوء الطبيعي لكثير من الانواع البرية للحبوب والبقوليات والاشجار المثمرة يكتسب اهمية خاصة حيث سيتطرق الى المصادر الوراثية والحفاظ على التنوع الحيوي خاصة وان بقاء العالم مرتبط بالحفاظ على هذه الاصول وتطورها واستنباط الملائم منها لكل زمان .

واوضح السيد الوزير ان سورية انشات ثلاثا وثلاثين محمية زراعية لحفظ الاصول الوراثية وهي تسعى الآن لاقامة مجمعات وراثية متكاملة للمحاصيل والاشجار المثمرة والحراجية والرعوية خاصة بعد ان طورت برنامج المكافحة المتكاملة والبيولوجية للآفات وتمكنت من انتاج محاصيل خالية تماما من اي اثر سلبي وتطرق السيد الوزير الى مواقف سورية الصامدة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد للدفاع عن الارض واستعادة الحقوق المشروعة وفق قرارات الامم المتحدة ومبادىء الشرعية الدولية التي اقرها العالم ومرجعية مؤتمر مدريد وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام .

وكان الدكتور عادل البلتاجي مدير عام الايكاردا قد القى كلمة اكد فيها ان الحفاظ على المصادر الوراثية النباتية مسالة اساسية في التنمية الزراعية وبدونها لايمكن للعلماء والباحثين ان يعملوا على تربية اصناف المحاصيل اللازمة لاطعام السكان المتكاثرين في القرن القادم .

وكانت قد القيت كلمتا مدير الادارة النباتية والوقائية في الفاو ومدير عام المعهد الدولي لبحوث المصادر الوراثية النباتية بهذه المناسبة تحدثا من خلال الكلمتين عن الجهود التي تبذلها المنظمات العالمية للحفاظ على المصادر الوراثية النباتية واكدا على ضرورة استمرار الجهود وعلى جميع المستويات لدعم الجهود الدولية للحفاظ على المصادر الوراثية النباتية القيمة في المنطقة .

وبعد انتهاء الكلمات قام السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وصحبه بجولة ميدانية على مرافق ايكاردا ومختبراتها وحقول التجارب التي تنفذها وابدوا اعجابهم بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه الابحاث التي تنفذها ايكاردا في شتى الميادين

وقد التقت الجماهير عددا من السادة الباحثين المشاركين في المؤتمر :

. الدكتور سمير السباعي قال : يهدف المؤتمر اساسا لمتابعة مقررات مؤتمر لايبزغ عام ١٩٩٦الذي يعمل للمحافظة على الاصول الوراثية والاصناف البرية للمحاصيل والنباتات في العالم حفاظا عليها من التدهور والانقراض نتيجة التدخل الجائرللانسان ، ويهدف العلماء الى استعمال السلالات والاصناف في نقل بعض الجينات المرغوبة الى المحاصيل والاصناف عالية الانتاجية ومن اجل ذلك يتم جمع وتصنيف وتبويب للاصناف البرية ثم تدريب وتاهيل الكوادر التي تعتمد الاساليب الحديثة للقيام بعمليات الحفظ والتبويب .

وتحدث للجماهير الدكتور عبد المنعم ابو زيد من مصر :

المؤتمر على غاية من الاهمية لحفظ المصادر الوراثية النباتية فمؤتمر لايبزغ ترك فراغا في موضوع التمويل وبناء الكوادر وهذه الامور يجب التحدث فيها كذلك فان من الواجب التركيز على ارساء قاعدة معلومات والية في كل بلد تسجل فيها المصادر النباتية وصفاتها وتقييمها الاقتصادي والخطوة التالية هي امكانية تبادل هذه المصادر واجراء الابحاث المكثفة على هذه التركيبات الوراثية التي نمتلكها في الوطن العربي.

**ICARDA in the News*****

*Al-A'lam Al-Filahi wa Al-Said Al-Bahri*
*No. 122 , P. 3,*
*June 1998, Casablanca, Morocco*

- Contribution of the Mashreq/Maghreb Project in the development of technology and its transfer to farmers in the dry areas of Morocco.

# مساهمة مشروع المشرق - المغرب في تطوير التكنولوجيا ونقلها إلى المزارعين في المناطق الجافة بالمغرب

د. محمد المريد والحسين بشكاض

يعتبر موضوع نقل التكنولوجيا الى مزارعي المناطق الجافة وشبه الجافة بالمغرب من أهم مواضيع الساعة. فنظرا لصعوبة الظروف البيئية والمناخية وتقلباتها المستمرة وايضا نظرا لتعقد نظم الانتاج في هذه المناطق التي تشكل قرابة 90٪ من الاراضي الصالحة للزراعة بالمغرب، يتحتم على كل الفاعلين في حقل التنمية ان يولوا اهتماما اكبر بهذه المناطق بواسطة نقل اكبر حجم ممكن من التكنولوجيا الملائمة لهذه المناطق والتي تستجيب للحاجيات الفعلية لفلاحيها.

المركز الجهوي لدكالة وعبدة والشاوية، والذي اصبح شغله الشاغل لا ينزاح عن تحقيق نتائج كحلول ناجعة ودائمة لمشاكل الفلاحة في المناطق الجافة، قد خطى خطوات كبيرة في هذا المجال وقدم ولايزال يقدم ثمرة بحوث أطره العلمية في اختصاصات متعددة ومتماسكة، وكذلك من خلال انجاز مشاريع دولية وجهوية.

ويعتبر مشروع المشرق-المغرب مشروع اقليمي يهدف الى زيادة انتاج الشعير والاعلاف والاغنام، ضمن نظام زراعي يتكامل فيه الانتاجان النباتي والحيواني، وله صفة الديمومة، ويحقق الحفاظ على الموارد ويحد من تدهورها في المناطق الجافة وشبه الجافة.

يشمل المشروع، الذي ابتدأ تنفيذه سنة 1995، ولمدة 3 سنوات في المرحلة الأولى، أربع دول من المشرق (العراق، الأردن، لبنان وسوريا) وأربع دول من المغرب (ليبيا، تونس الجزائر والمغرب).

كما يشرف على تنفيذ المشروع ويقدم له الدعم الفني، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا)، بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء (IFPRI) ويموله كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (FADES) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA).

في هذه المرحلة، تتضمن اعمال المشروع، بالاضافة الى

نشاطات تطوير التكنولوجيا ونقلها الى المزارعين ومربي الماشية في المناطق قليلة الامطار المتصفة بالجفاف في هذه الدول، دراسات حول السياسات وحقوق الملكية، وأثر ذلك على تبني التكنولوجيا من قبل المزارعين والمربين للماشية، وكذلك أثرها على استغلال الموارد وديمومة عطائها خاصة أثرها على تدهور المراعي الطبيعية وسبل ايقاف هذا التدهور.

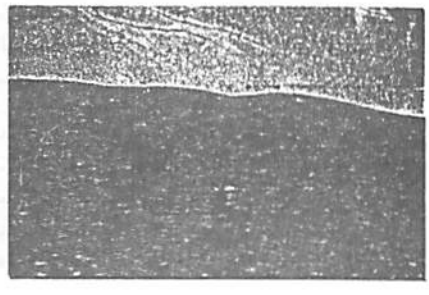

ويركز المشروع على مشاركة المزارعين والمربين في التخطيط والتنفيذ والتقييم لنشاطاته، فيشارك المزارعون في اجتماعات المراجعة والتخطيط، وكذلك يؤخذ رأيهم في سبل تطوير العمل، ويتحقق ذلك ايضا من خلال الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التي تنجز لمعرفة مدى تبني المزارعين لتقنيات المشروع ولاسباب التي تعوق دون توسيع قاعدة التبني وايجاد السبل الملائمة من اجل التغلب عليها خدمة لتنمية الزراعة المطرية في المناطق الجافة للدول المشاركة.

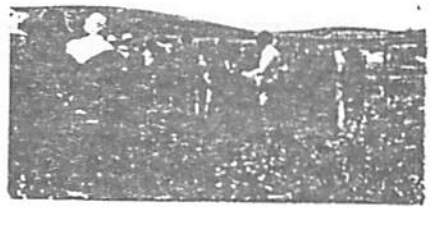

وينسق وينفذ المشروع المركز الجهوي للبحث الزراعي بمساهمة باحثين من المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط، وكلية العلوم بسطات والمشاركة الفعلية لأطر الارشاد والتنمية للمديريات الاقليمية للفلاحة بسطات وخريبكة ومراكز الاشغال الفلاحية.

فكل سنة تنظم الدول المشاركة رحلة عمل للمزارعين وباحثي ومنسقي المشروع، وتعقد اجتماعات فنية للمراجعة والتخطيط واستعراض وتحليل النتائج التي توصل بها المشروع خلال الموسم بمشاركة ممثلين عن الدول الثمانية ومتخصين في تطوير ونقل التكنولوجيا والسياسات وحقوق الملكية بالاضافة الى مشاركين من ايكاردا وافبري.

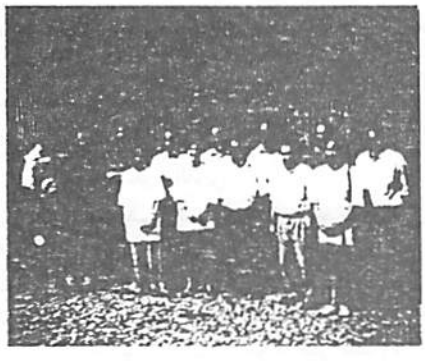

ففي هذا الصدد، احتضن المركز الجهوي للبحث الزراعي بسطات ايام 18و19و20 دجنبر 1995، الاجتماع التنسيقي الثاني لمشروع المشرق-المغرب بمشاركة ممثلي الدول الثمانية ود.بنير هيزل مدير البيئة وتكنولوجية الانتاج ود.أورام تابعا للمعهد الدولي للبحوث حول السياسات الغذائية (IFPRI)، والدكتور بوث مدير العلاقات الدولية بإيكاردا والدكتور احمد سيد احمد من الصندوق العربي للتنمية الزراعية (FIDA) والدكتور اسماعيل الزيري والدكتور سامي جراد عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (FADES). ويشكل هذا اللقاء بالنسبة للخبراء العرب والاجانب مناسبة للوقوف على ما تم تحقيقه من طرف باحثي المركز بالمناطق الجافة وشبه الجافة في مجال تطوير ونقل التكنولوجيا من اجل الزيادة في انتاجية الزراعة والمواشي مع تقليص تقلباتها من سنة لأخرى وتحسين استقراريتها وحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية واقتراح انظمة زراعية تساهم في تحسين مداخيل ومستوى عيش فلاحي المناطق الجافة وشبه الجافة والمحافظة على الماء والتربة، وكذا الوقوف على مستوى التقدم في مجال تطوير البنيات الناجعة للتكوين المتواصل في ميدان الفلاحة بهذه المناطق (اعادة التكوين، التكوين المستمر...). وفي اليوم الثالث للاجتماع، قام المشاركون بزيارة ميدانية الى مواقع المشروع التي تقع في منطقة من اقليم سطات ومنطقة من اقليم خريبكة حيث اطلعوا على الوضع الزراعي، والتقوا بمجموعة من الفلاحين وزاروا محطة اكثار السلالات المحسنة للاغنام ومربي الماشية.

وفي نطاق مشاركة الفلاح والمربي في انشطة المشروع،

نظمت بالمغرب من 13 الى 21 ماي 1997 رحلة عمل بمشاركة 3 مزارعين و2 مهندسان من ليبيا و3 مزارعين و4 اطر من الجزائر ومزارعين اثنين وأطران من تونس ومزارعين وتقني و12 إطار من المغرب والمنسقين الجهويين من مشروع مشرق-مغرب. وقد قاموا بزيارة ميدانية الى مواقع المشروع بناحية اقليم خريبكة وسطات.

وقد لعب المركز الجهوي للبحث الزراعي بسطات بمشاركة ما يناهز 30 باحثا من المركز دورا فعالا في:

- منهجية المشروع،
- تقريب الفنيين وتبادل الخبرات،
- تكوين أطر من المغرب العربي.

ففي هذا الاطار نظم المركز الجهوي بسطات دورة تكوينية من 5 الى 15 مارس 1997 حول دراسة المناخ واتخاذ القرار في الميدان الزراعي لفائدة ثمانية اطر من الجزائر، التي اشرف على افتتاحها الدكتور محمد المريد رئيس المركز والمنسق الوطني لمشروع المشرق-المغرب في المغرب، ونسقها المهندس حسن بنعودة مسؤول عن مختبر علوم الزراعة والمناخ بالمركز. فكان اهم اهداف الدورة تزويد المشاركين بوسائل حاسوبية عملية تمكنهم من تحليل دقيق للمعطيات المناخية واستعمالها في الميدان الزراعي لتمكين الفلاحين والتقنيين الزراعيين من اخذ القرار في احسن الظروف وقد اتفق المشاركون في هذه الدورة على اهمية نسج شبكة للبحث العلمي وتبادل الخبرات في ميدان علوم الزراعة والمناخ بين أطر تهتم بهذا المجال في اقطار المغرب والمشرق العربي. ومن اهم نتائج هذه الدورة استيعاب هذه التقنيات واستعمالها خلال الدورة من طرف المشاركين لتحليل معطيات مناخية تهم بلدهم.

فتطبيقا لقرارات اللجنة التنسيقية المنعقدة في ليبيا

في يناير 1997 وفي اطار تبادل الخبرات بين بلدان المغرب العربي نظم المركز الجهوي للبحث الزراعي دورة تدريبية مغاربية ثانية في اطار مشروع المشرق-المغرب-ايكاردا من 17 الى 26 مارس 1997 لفائدة اطر جزائرية حول «تقنيات التحقيق الميداني الاسهامي السريع (تماس)». اذ تم استعمال هذه التقنيات من طرف باحثي المركز الجهوي في اطار برامج تنموية محلية، لتحديد حاجيات الفلاحين وتخطيط برامج العمل. واعتبرت النتائج المحصل عليها ايجابية جدا وذات فعالية، اذ من ركائز النقل التكنولوجي الفعال اشراك الفلاح من اجل تحديد الاولويات وتصنيفها وكذلك وضع البرامج وتقييمها. وقد زار الاستاذ الدكتور عادل البلتاجي المدير العام لايكاردا المشاركين في هذه الورشة وناقش معهم اهداف وآفاق هذه التظاهرة.

وللسنة الثانية على التوالي يقوم فريق من باحثي المركز من مشروع المشرق-المغرب بالتعاون مع منظمة الكشافة الحسنية بالمغرب بانشطة لفائدة المزارعين والكسابين بمنطقة عمل المركز الجهوي للبحث الزراعي بسطات.

ففي سنة 1996 قام الكشافة المشاركون تحت اشراف الدكتور المزوري بادخال الشجيرات الكلئية لبعض الضيعات كوسيلة لتكثيف انتاج الكلأ والحفاظ على التربة، وبعد مرور سنة عن ذلك الوقت كانت نسبة نجاح المغروسات جد عالية.

وفي سنة 1997 وعلى مدة خمسة اياء من 29 الى 2 ابريل 1997، قامت مجموعة من الكشافة المتعدين ومجموعة من الرائدات بعدة انشطة لفائدة المجتمع القروي باقليم خريبكة. ومن بين هذه الانشطة قام المشاركون تحت اشراف الدكتور ع. الشريع بتقديم تقنية صنع البلوكات العلفية لمجموعة من الكسابين المنضوين في اطار تعاونية لجمع الحليب. وهكذا فقد تم تقديم عرض تغذية الماشية بالمناطق شبه الجافة وما تعرفه من فترات قلة الاعلاف. واعطيت بعد ذلك لمحة عن دور البلوكات العلفية وتركيبتها، طريقة صنعها وشروط استعمالها. وقد أبان الكسابون اهتماما كبيرا بهذه التقنية وألوحوا على طلب منشورات عنها.

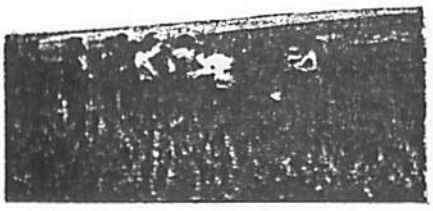

ومن اهم نتائج المشروع بالمغرب، نذكر على سبيل المثال:

- تطوير ونقل التكنولوجيا بمنطقة خريبكة وسطات.
- دراسة حول السياسات وحقوق الملكية بمنطقة خريبكة وسطات.
- تطوير نماذج رياضية واقتصادية لمجموعات سكنية (Modèles Communautaires).
- انواع الشعير المزدوج.
- الشجيرات العلفية
- «ALLEY CROPPING».
- البلوكات العلفية.
- انتاج بذور القطاني العلفية.
- تنظيم دورات تكوينية لصالح المزارعين.
- إصدار 4 اعداد من «دليل المنمي الزراعي» عن الكلأ والبلوكات العلفية في المناطق الجافة وشبه الجافة.

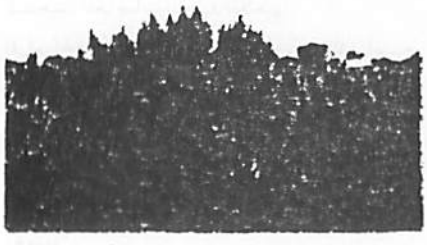

وقد شارك المغرب كذلك بمسؤولين على أعلى مستوى في مؤتمر عمان من 2 الى 6 شتنبر 1997 لمناقشة وتحليل نتائج المرحلة الأولى من المشروع وإعداد مشروع جديد كمرحلة ثانية وتكميلية للمرحلة الأولى في مجال انجاز دراسات للزيادة في انتاج الاعلاف من مصادر مختلفة في المناطق ذات الامطار المحدودة، المبرمجة ابتدا، من سنة 1998.

**ICARDA in the News**

*Yemen Times*
*P. 7,*
*13 July 1998, Sana'a, Yemen*

- Endangered terraced farming: problems and possible solutions. (En.)



# Endangered Terraced Farming: Problems and Possible Solutions

Ahlam Al-Mutawakel,
Yemen Times

*Mohammed Moqbil*

*Mohammed Al-khawlani*

*Aden Hassan*

*Ahmad Mansoor*

*Ali Abdulmalik*

*Mahasen Munibari*

*Marleen Belder*

Organized by the Agriculture Research and Extension Authority (AREA) and the International Development Research Center (IDRC) of Canada, a special workshop was held at Sanaa University on 29 and 30 June on the project of mountain terraces research.

The Deputy Minister of Agriculture, Dr. Abdul-Rahman Ba-Matraf, indicated that the project to study mountain terraces in the Kohlan and Sharis areas is "very important because its results can be used to deal with the problems plaguing terraced farming nationwide."

The study found that about 50% of the surveyed area was not suitable for agriculture, 25% has incurred medium damage, and the remaining 25% regularly undergoes extensive erosion because of flash floods.

"The project, therefore, aims to improve terraced farming and natural pastures through better understanding of the reasons behind the deterioration of resources," said Ba-Matraf.

Dr. Ahmed M. Abdul-Haq, Manager of the Northern Uplands Project, said that the mountain terraces project (April, 1995 - March, 1998), which was jointly funded by the Yemeni government and IDRC, has three main components:

- diagnostic studies,
- technique evaluation, and
- dissemination of information and data management.

Dr. Mahasin Munaibari, lecturer in the Faculty of Agriculture at Sanaa University, submitted a paper analyzing rural family labor in Hajja. "I tried to find out more about the role of rural women in theworkforece - the number of hours they spend, their problems, and possible solutions," explained Dr. Munaibari.

The paper found that Hajja women spend on average 6 to 7 hours a day collecting firewood, and bringing water. The chores inside the home generally took as much time. Work is distributed almost evenly among the female members of the household, although the male members have much lighter tasks. In some villages, almost all work is done by women as the men have gone to work in the city or abroad.

"In some places, men bring jerrycans filled with water by car. As a rule, the men bring the water to the doorsteps of the house, and it is up to the women to carry it to the top of the house. Men consider it beneath them to do that.

"Also, if farming is done by both men and women, marketing is the men's responsibility. It is shameful for women to go to market, except those who have no menfolk available to do so. Actually, men monopolize the marketing of products partly because that way they control the proceeds (money).

Dr. Munaibari made suggestions to reduce the reliance on firewood and canned liquid gas such as increasing the efficiency of the Yemeni "tannour" or oven by increasing its oxygen intake. She also recommended the planting of special trees to produce firewood so as to save other endangered species of plant. Dr. Abdulrashid Y. Ibrahim of the Agricultural Research Corporation's Kode station in Aden, said: "The Wadi Yaharr study is a two-year survey that covers animal wealth, crop production, regarding many issues that could reduce the burden on women. "Rural women can be saved a lot of effort if provided with small agricultural equipment such water pumps, etc." Farmers in Wadi Yahar suffer from lack of water (there are only 5 wells in the area), water pollution, epidemics, soil erosion, and overgrazing."

he also discussed the impact of cutting down too many trees for firewood on the soil, water, natural pastures, and economic and social aspects.

Mr. Mohammed Moqbil Mofrih is a researcher and coordinator for Pastures, Fodder, and Animal Wealth at the General Directorate of Agricultural Research and Guidance in Dhamar. His research concentrated on mountain terraces and pastures in Kohlan because of its topographic diversity. "During the first year of this study, fuel consumption was analyzed. It was found that natural woodlands and pastures were being quickly depleted through over-wooding and overgrazing," said Mr. Mofrih.

He also cited lack of road maintenance as a cause of soil erosions and land slides. "Debris left from road building into the mountains increases the mountainside slope, a factor leading to more severe landslides," he explained.

Dr. Zaynul-Abidin, an expert working for the International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA), said, "ICARDA aims to conduct field studies with the participation of the farmers. This project gives priority to proper management of natural resources."

"This main conclusion of the workshop was that Yemeni farmers are able to protect their terraced farms from erosion, if there are financial incentives to farm the fallow fields."

He indicated that abandoned arable land can be planted with pasture bushes that will help protect the soil from erosion and provide grazing grounds for farm animals.

"In Kohlan, for instance, the good results achieved by planting pulses made the farmers more enthusiastic and has helped to hold the soil together. But farmers need more information and better guidance by the media and the Ministry of Agriculture to be able to sustainably exploit the land," added Dr. Zaynul Abidin.

Ms. Marleen Belder, FAO soil scientist currently working in Dhamar, pointed out the importance of maintaining terraced farms as "they are a major part of the agricultural land in Yemen." She emphasized the need to resort to the age-old traditional methods of protecting these terraces from violent landslides and soil erosion.

Dr. Aden Aw-Hassan of ICARDA stressed the importance for farmers to "adopt modern methods of agriculture so as to make terraced farming a viable economic endeavor and induce the farmers to continue working on the their lands."

Eng. Ali Abdul-Malik, researcher at the Agricultural Research Corporation in the Northern Highlands, said, "The second phase of this project is divided into three stages: research, agricultural crop intervention and water consumption rationalization."

Eng. Abdul-Malik submitted a paper on domestic water consumption. He indicated that if water supplies are modernized and regulated, farmers will have more time to look after their terraced farms. He cited the use of special home cisterns in Taiz and the southern highlands as a good example for storing water on roof tops or mountain sides.

Finally, Dr. Mohammed Al-Khowlani of the Faculty of Agriculture at Sanaa University, added, "As part of the project, which costs around $400,000, improved international strains of lentil, peas, wheat and barley have been introduced. These seeds were delivered to the farmers, who were also given the necessary information on their optimal use. In addition, vital information on proper use of chemical and organic fertilizers in order to increase soil productivity was provided."

**ICARDA in the News**

*Al-Jamaher*
*No. 9877, P. 6,*
*30 July 1998, Aleppo, Syria*

- ICARDA signs Memorandum of Understanding and honors staff.

# ايكاردا توقع مذكرة تفاهم وتكرم موظفيها

وقعت ايكاردا مؤخرا اتفاقية او مذكرة تفاهم مع مشروع جنوب شرقي الاناضول بهدف التعاون من اجل التنمية الريفية والزراعية في المنطقة من خلال نقل التكنولوجيا وتعزيز الموارد البشرية

واكد الدكتور عادل البلتاجي مدير عام ايكاردا ان لايكاردا علاقة بمشروع شرقي الاناضول منذ تاسيسها قبل عشرين عاماً ويمكن اعتبار هذه الاتفاقية بمثابة استمرار للتعاون من اجل اجراء التحسينات في الزراعة المروية والبعلية على حد سواء في المنطقة

من جهة ثانية كرمت ايكاردا اربعة من الموظفين المتميزين لعام ١٩٩٧ تقديراً لجهودهم بينهم المهندس خلدون وفائي الذي توفى في ايار الماضي وهناك الدكتور مايكل باوم اختصاصي التكنولوجيا الحيوية وهو يعمل في مواضيع تطبيقات زراعة النسج وتطبيقات الواسمات الجزئية وانظمة التحويل والتجديد ، وتعمل ايكاردا في معظم هذه الابحاث بالتعاون مع مؤسسات اخرى ، وقد اسس العام الماضي انظمة لانتاج احاديات المجموعة صبغية المزدوجة لاسيما بالنسبة لقمح المخبز فهي تسمح بالتهجين لانتاج نبات يستولد خصائصه الاصيلة ولكن الطريقة ليست رخيصة او سهلة .

وقد عمل فريق التكنولوجيا الحيوية العام الماضي ايضا على انتخاب الكلونات الجسدية ذات المواد العصبية السمية المنخفضة في الجلبان وهو مشروع يستهدف مباشرة المجتمعات الزراعية الاكثر فقرا في العالم ويعتبر محصول كفاف هام ولكن غير امن كما استطاع الدكتور باوم التعرف على واسمات جزئية لتحمل البرودة ومرض البياض الدقيق في الشعير وتحمل البرودة والذبول الفيوزارمي في العدس وهو في طريقه الى القيام بذلك فيما يتعلق بمقاومة لاسكوكتيا في الحمص

ويذكر الدكتور باوم ان العائق الرئيسي الذي يقف امام بحوث التكنولوجيا الحيوية هو المصاريف اللازمة لاجرائها وهناك حاجة فعلية لجذب التمويل ويعتبر موضوع السلامة البيئية بمثابة تحد اخر حيث تتميز انظمة التحويل والتجديد بشكل خاص كونها ذات اهمية بالنسبة للمستقبل فانظمة السلامة ليست في موضعها الصحيح بعد إلا أن الحال يتغير .

**ICARDA in the News**

*Fair Catalogue*
*(4th International Agricultural Fair)*
*No. 4,*
*July 1998, Damascus, Syria*

- International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA).

- ICARDA, Director General: Prof. Dr Adel El-Beltagy.

# إيكاردا

## المدير العام: الأستاذ الدكتور عادل البلتاجي

**إيكاردا** هي المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. أُسّس المركز عام ١٩٧٧، ومقرّه حلب بسورية. يشرف على إدارته مجلس أمناء مستقل، ويُعدّ واحداً من ستة عشر مركزاً دولياً تدعمها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR).

تقوم إيكاردا بخدمة العالم النامي ككلّ في مجال تحسين العدس والشعير والفول، كما تعمل على خدمة جميع البلدان النامية في المناطق الجافة في مجال تحسين كفاءة استخدام المياه في حقول المزارعين وإنتاج المراعي والمجترات الصغيرة، وكذلك خدمة منطقة غربي ووسط آسيا وشمالي إفريقيا في مجال تحسين الأقماح الطرية والقاسية والحمص والنظم الزراعية. وتتمثّل فوائد الأبحاث التي تجريها إيكاردا في تخفيف وطأة الفقر من خلال زيادة الإنتاجية بالتكامل مع الأساليب المُستدامة في إدارة الموارد الطبيعية. وتواجه إيكاردا هذا التحدي بالبحوث والتدريب ونشر المعلومات وبمشاركة نظم البحوث الزراعية والتنموية الوطنية.

تُعمّم النتائج التي تتمخّض عن البحوث التي تجريها إيكاردا من خلال تعاونها مع الهيئات ومعاهد البحوث الوطنية والإقليمية، فضلاً عن الجامعات ووزارات الزراعة، وكذلك من خلال ماتقدّمه من مساعدات فنية ودورات تدريبية. فهي توفّر مجموعة واسعة من برامج التدريب، بدءاً من الدورات الطويلة الجماعية، إلى فرص التدريب على البحوث المتقدّمة للأفراد. ويرفد هذه الجهود عقد حلقات دراسية ونشر مطبوعات وتوفير خدمات معلوماتية متخصّصة.

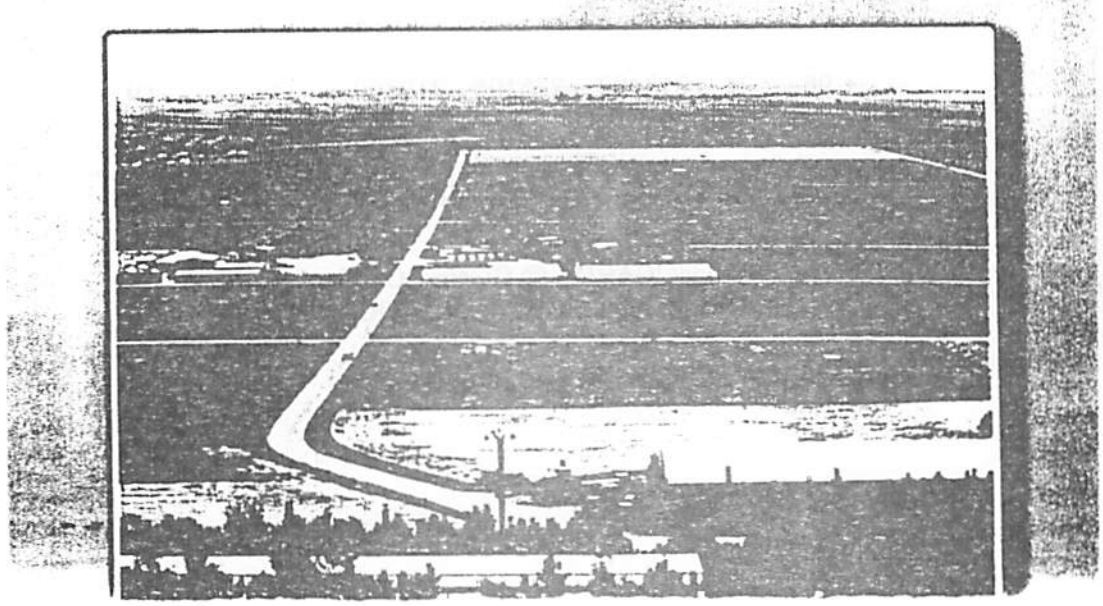

AGRITEX 98

# المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة

## ايكاردا


المديـــر العـــام : الأستاذ الدكتور عادل البلتاجي

المشرف المســـؤول : د. فيصل ميا

السيدة جهينة عيسى

السيد محمد أدهم السيد

المشرف على الجناح : السيد محمد أدهم السيد

العنـــوان : ايكاردا - ص . ب / ٥٤٦٦ / حلب - ســـــــوريا

هـــاتف : + 963 – 21 – 213477 – 225112 - 225012

فاكـــس : + 963 – 21 – 213490 – 225105 - 219380

تلكـــس : ICARDA SY 331263 – 3312208 ( 492 )

e-mail: ICARDA @ CGNET.COM

Home Page: http: //www.cgiar.org/ICARDA

**ICARDA in the News**

*CLIMA Newsletter*
*No. 11,*
*July 1998, Australia*

- Large resistant kabuli chickpea identified. (En.)

- IPM in developing countries featured at ICARDA workshop. (En.)

*Centre for Legumes in Mediterranean Agriculture (CLIMA) Australia*
*Newsletter Number 11, July 1998*

# Large resistant kabuli chickpea identified

A joint research project between Australia, Syria and Turkey has identified several advanced kabuli chickpea breeding lines with excellent resistance to ascochyta, large seed size, tall plant types, large biomass and better seed yield than current Australian varieties.

*Selecting for large seeded, ascochyta resistant kabuli chickpea in Turkey. Principal Pulse Agronomist with Agriculture Western Australia and CLIMA, Dr Kadambot Siddique (left), Dr R S Malhotra, Chickpea breeder ICARDA, Syria, Dr Nevin Acikgoz, Chickpea Breeder AARI Turkey, and Mr Ted Knights, National Chickpea Breeder, Tamworth, NSW Agriculture.*

The project leader and Principal Pulse Agronomist with CLIMA and Agriculture Western Australia, Dr Kadambot Siddique, has recently returned after assessing kabuli chickpea lines in Turkey. Dr R S Malhotra, chickpea breeder at ICARDA, Mr Ted Knights, coordinator of the National Chickpea Improvement Program, Tamworth, New South Wales and Dr Nevin Acikgoz, Deputy Director, Agean Agricultural Research Institute, Turkey, also participated in the selection program at two locations in Turkey.

The project, funded by the Grains Research and Development Corporation, involves CLIMA, the Agean Agricultural Research Institute (AARI) Turkey, the International Centre for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) Syria, and Australian chickpea breeders.

More than 1,500 advanced breeding lines from ICARDA and Turkey were planted at two locations near Izmir in December 1997 and Australian kabuli chickpea varieties together with Turkish standard varieties were included for comparison.

At the time of Dr Siddique's visit most of the chickpea lines were well into the podding stages. At the Menemen site, a natural infestation of ascochyta had killed a number of lines, including the Australian varieties Kaniva, Garnet and Bumper. However, several lines from the ICARDA and Turkish breeding programs showed very little infection.

A number of these lines were earlier flowering and had greater plant height and larger seed size than the Australian standards. Based on various selection criteria, 230 superior lines were selected for evaluation in Australia.

At the second site, Kamalpasha, there was very little incidence of ascochyta and the yield potential of all the lines, including the Australian varieties, will be available later this year.

"This project adds a new dimension to the improvement of kabuli chickpea in Australia, saving at least six years of breeding and selection," said Dr Siddique.

The lines selected in Turkey will be harvested in July, grown immediately in a quarantine glasshouse in Australia and fast-tracked through agronomic evaluation and seed increase in WA and eastern Australia over the next few years.

In the meantime, another batch of kabuli chickpea lines from ICARDA and Turkey, together with Australian standards, will be planted at similar locations in Turkey during December 1998 for a second evaluation.

*continued over page...*

The incorporation of ascochyta resistance into new varieties is a vital safeguard for the expanding industry as this disease has the potential to destroy crops. Screening for resistance in the field, as was carried out in Turkey, is not possible in Australia without spreading the disease widely. However, ascochyta has recently been reported in isolated chickpea crops in South Australia and Victoria.

Field screening in Turkey has the advantage that the infection and spread of ascochyta is natural. It enables a preliminary agronomic evaluation of the lines in an environment equivalent to many chickpea growing areas in southern Australia.

"The project will produce new varieties for Australia and Turkey, with ascochyta resistance, large seed size, increased biomass and high yield potential," Dr Siddique said.

"The lines will have immediate commercial value for direct release or further development through breeding by Australian chickpea improvement programs."

## IAN MALING MOVES ON

CLIMA Senior Administrative Officer Ian Maling has left the Centre to join West Australian fertiliser company CSBP as its Technical Services Manager.

*Ian Maling with CLIMA Secretary Judy Horton and Centre Director John Hamblin at Ian's farewell function.*

Ian joined CLIMA early in 1993, some six months after its establishment, and took an active role in every aspect of its work – financial, administrative and technical. He made a major contribution to the Centre during its formative years.

Ian began his career in agricultural science with the Victorian Department of Agriculture, then spent five years as an agricultural adviser with the West Australian Agriculture Department at its Katanning district office. Here an important part of his work was research on annual ryegrass toxicity; he also spent two years as officer in charge of the office – during which time he helped prepare the office for changes he saw coming in the Department.

At CLIMA the Centre's budget was his prime responsibility, with physical and human resources management not far behind. He chaired most staff selection panels and interviewed nearly all who came to the organisation – totalling 15 to 18 appointments a year. CLIMA staff and associates see Ian as both personal and professional mentor.

Communication is one of his many talents and he was responsible for newsletters, annual reports and other publications. Public relations was an associated concern and Ian invariably took a practical interest – from cooking legume snacks to hand out to the public at shows and other functions, to organising and addressing field days.

Ian saw the development of interstate cooperation as a key to success of the Cooperative Research Centre and built strong relationships with many research organisations and farmer groups to promote legume research and usage. Especially

*Centre for Legumes in Mediterranean Agriculture (CLIMA) Australia*
*Newsletter Number 11, July 1998*

# IPM in developing countries featured at ICARDA workshop

C3 Sub-Program leader Roger Jones gave three presentations on research in Western Australia and chaired the final session of a successful Integrated Pest Management (IPM) workshop at Aleppo, Syria during April this year.

The workshop, sponsored by ICARDA, concentrated on aphids as pests and virus vectors in legume and cereal crops.

It was attended by virologists and entomologists from Australia, Egypt, Syria, Morocco, Yemen, Sudan and Ethiopia as well as from ICARDA and the United States of America. The workshop was essentially an update on the current position of IPM in each country. It also discussed coordination between countries and made recommendations for future research.

A key recommendation from the workshop was that more work is required on agronomic and cultural control measures, with less emphasis on host resistance to pests and pathogens. Work in WA on integrated virus disease management packages was especially relevant in this context.

Roger reported that faba bean necrotic yellows virus and the Russian wheat aphid are seen as two problems that would cause substantial economic loss should they reach Australia. Fortunately the virus is not seed-borne and neither it nor the aphid is likely to enter WA in imported seed.

Roger took the opportunity for discussions with ICARDA staff about plant breeder's rights (PBR) and transfer of disease resistant plant germplasm to Australia. Although ICARDA is highly cooperative in this regard both are complex and difficult issues subject to current international negotiations. CLIMA's position on both will feature in the next issue of this newsletter.

*Agrotica*
*No. 24, P. 14-15,*
*July-August 1998, Beirut, Lebanon*

Reports تحقيقات

- ICARDA's Annual Presentation Day: a big success.

# يوم إيكاردا السنوي: نجاح متميز

الدكتور الفريد برونيمان، رئيس مجلس أمناء إيكارد، يلقي كلمته
Dr Alfred Bronniman, BOT Chairman

أقيم يوم عرض إيكاردا السنوي يوم السبت الموافق ٢٥ نيسان / أبريل. وقد انضمّ إلى مجلس أمناء إيكاردا عددٌ كبير من الزوّار البارزين، بما فيهم كبار المسؤولين، وأعضاء الهيئات الدبلوماسية، وكبار ممثلي المؤسسات التي تتعاون مع ايكاردا، للاحتفال بهذا الحدث الهام.

بدأ الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها السيد رئيس مجلس أمناء إيكاردا، الدكتور الفريد برونيمان. تلاها عرضٌ قدّمه السيد المدير العام، الاستاذ الدكتور عادل البلتاجي. كما ألقى السيد الدكتور محمد مصطفى ميرو، محافظ حلب، كلمةً باسم العاملين في محافظة حلب رحّب فيها بالضيوف. بعد ذلك قام الزوّار بزيارة وحدتي التدريب والمعلومات، والمختبرات والمزرعة. وقد أضفت شمس الربيع الدافئة سحراً خاصاً على الزيارة الحقلية التي أعقبها حفل شواء على الغداء أُقيم على قمة هضبة تل حديا، وقد زُيّن الموقع بجميع مظاهر الزينة التي تتميّز بها تقاليد الضيافة البدوية - بما في ذلك إطلاق جَمَلَيْن مزيّنين. وقد تذوّق الضيوف خبز التنّور الطازج الذي كانت تخبزه امراتان خبيرتان في هذا المجال على الهضبة.

وفي كلمته الترحيبية أطلع الدكتور برونيمان الزوّار البارزين على أهم أحداث إيكاردا خلال عام ١٩٩٧. وذكر أن إيكاردا تسعى، في ظروف الضائقة المالية الصعبة التي تمرّ بها، إلى الحفاظ على تكامل برنامجها البحثي. إذ يعمل المركز على زيادة التأكيد على إدارة الموارد الطبيعية كما نصّت عليها خطته متوسّطة الأجل للأعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠، إلاّ أنه سيتمّ الإبقاء على أنشطة الأصول الوراثية باستخدام منهج اللامركزية. وأضاف قائلاً إنه، تمّ اعتماد ١٨ صنفاً جديداً من الأصناف التي تعمل عليها إيكاردا من قبل البرامج الوطنية في عام ١٩٩٧. وأعلم المشاركين بأن نشاطات نقل التكنولوجيا لتعزيز البرامج الوطنية مستمرة، وبأن إيكاردا هي حالياً نقطة الارتكاز بالنسبة للبحوث المشتركة لمنظومة المجموعة الاستشارية مع آسيا الوسطى. كما أطلع الدكتور برونيمان الحضور على التغيّرات التي طرأت على مجلس أمناء إيكاردا، إذ سيتقاعد هو والدكتور ويليام روني كوفمان رئيس لجنة البرامج، العام القادم من المجلس. وستنتقل رئاسة المجلس إلى الدكتور روبرت هافنر، أحد مؤسّسي إيكاردا، وعضو في مجلس الأمناء حالياً. وسيصبح الأستاذ راؤول دودال رئيساً للجنة البرامج. أما عضو المجلس، الدكتور جون سيسل ديفيز، فسيترأس لجنة تدقيق الحسابات. وستبقى رئاسة لجنة الترشيحات في عهدة الدكتور معين حمزة. وقد انتهت ولاية ثلاثة من أعضاء مجلس الأمناء في عام ١٩٩٨. وهم: نائب رئيس مجلس الأمناء، الدكتور إرسين إستانبولوغلو؛ ونائب رئيس لجنة البرامج، الدكتور جوزيف قصاص؛ ورئيسة لجنة تدقيق الحسابات الدكتورة جولي نولان. وقد أعرب الدكتور برونيمان عن تقديره الكبير لأعضاء المجلس المغادرين، ثمّ رحّب بأعضاء المجلس الجدد، وهم: الأستاذ ممدوح شرف الدين من كلية الزراعة في جامعة القاهرة، والذي يشغل منصب مستشار لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر؛ والدكتور اسماعيل الزابري من الأردن، والذي يشغل منصب مدير القسم الفني لدى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي؛ والدكتور ميشيل دي نوسي دي لاموث، رئيس Agropolis بفرنسا والذي كان قد انتُخب في اجتماع سابق لمجلس الأمناء. أما عضو المجلس الجديد الذي سيتولّى مهام عضوية المجلس بعد اجتماع الأمناء لعام ١٩٩٩، فهو الدكتور بيتر فرانك من ألمانيا، والذي يشغل منصب مدير عام شركة لتربية النبات في ألمانيا. وسيعمل فرانك على إقحام القطاع الخاص في مجلس أمناء إيكاردا وإقامة صلات بين الطرفين.

الفقر والبيئة: حلقةٌ مفرغة

قدّم الأستاذ الدكتور عادل البلتاجي عرضاً مفصّلاً لخّص فيه نشاطات إيكاردا الحالية والمستقبلية.

وقد بيّن السيد المدير العام كيف مرّت إيكاردا بمرحلة انتقالية. إذ تُظهر الخطة متوسّطة الأجل الجديدة سلسلةً من التغيّرات في أولويّات البحوث والتي تعكس الجهود التي يبذلها المركز لكسر الحلقة المفرغة للفقر وتدهور قاعدة الموارد الطبيعية. ويبقى تطوير المحاصيل موضوعاً ذا شأن، فبدون الدخل الإضافي الذي يأتي نتيجة للإنتاجية المحسّنة، لا يستطيع المزارعون اتخاذ تدابير الحفاظ على الموارد الا أن التركيز في الخطة يتمحور على زيادة بحوث إدارة الموارد الطبيعية، وعلى تأمين الموارد لتلك البحوث. ولتحقيق ذلك، تقوم إيكاردا بإجراء تعديلات في عدد موظّفيها وفي بعض مجالات بحوثها. إذ بإمكان البرامج الوطنية، التي أصبحت حالياً أقوى ممّا كانت عليه عندما بدأت إيكاردا عملها في عام ١٩٧٧، أن تضطلع بمسؤوليات متنامية عن بحوث التربية، والعمل مع إيكاردا كشريك ند، كالأبحاث المشتركة على تربية القمح للأراضي المرتفعة مع تركيا، وتطوير محصول

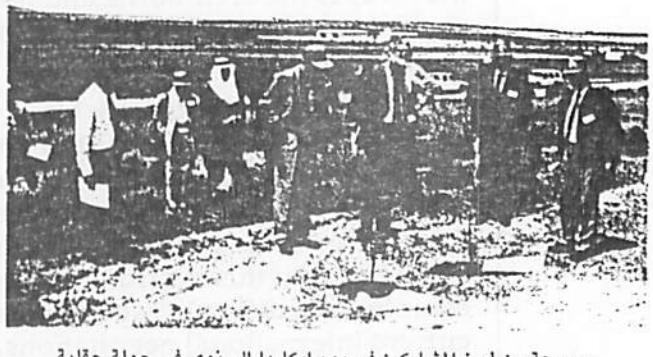

مجموعة من ابرز المشاركين في يوم ايكاردا السنوي في جولة حقلية في محطة ابحاث إيكاردا (تل حديا - سورية)

الاستاذ الدكتور عادل البلتاجي، مدير عام ايكاردا، يلقي محاضرته

الفول مع الصين ومصر وإثيوبيا وغيرها.

وقد خصّص الأستاذ البلتاجي جزءاً كبيراً من العرض الذي قدّمه لإدارة الموارد الطبيعية والذي، كما أكّد، لا يمكن التصدّي لها إلاّ من قبل فرق عمل متعدّدة التخصّصات وبمشاركة المزارعين. وقد أعطى أمثلةً على ذلك، من قبيل البرنامج الإقليمي لوادي النيل والبحر الأحمر والذي يعمل الباحثون فيه بالتعاون مع البرنامج الوطني المصري والمزارعين؛ والباحثين الجزائريين الذين يعملون مع المزارعين ضمن مشروع المشرق والمغرب؛ وتعاون إيكاردا مع البرنامج الوطني السوري في العمل مع مزارعي الزيتون لوقف انجراف التربة؛ ومشروع إدارة موارد مرسى مطروح (MRMP) في مصر حول إدارة الموارد المتكاملة.

كما وضّح الأستاذ الدكتور البلتاجي كيف أن إيكاردا تغتنم الفرص التي تقدّمها التكنولوجيا الحديثة. فهي تقوم، على سبيل المثال، بإدخال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في عمل إدارة الموارد الطبيعية، كما تعمل على إدخال التكنولوجيا الحيوية في تحسين المحاصيل. وأشار إلى استخدام الواسمات الجزيئية، ووضع خرائط عن مورّثات تحمّل البرودة ومقاومة الأمراض في العدس.

وقد تميّز هذا العام بالتخلّي عن الطريقة المعهودة في استخدام سلايدات ٣٥مم واللجوء الى عروض متعدّدة الوسائط تدمج الصور الثابتة بالصوت والفيديوكليب. وقد قامت وحدة الإعلام بتجميع هذه الوسائط باستخدام برنامج Director Micromedia، وهو إنجاز علمي كبير تفخر به وحدة الإعلام بكلّ تواضع.

وفي ختام حديثه قال الأستاذ الدكتور البلتاجي: أودّ أن أسجل شكر إيكاردا الحار لكلّ الجهات المانحة. كما أودّ أن أغتنم هذه المناسبة لأقدّم جزيل الشكر لحكومة الجمهورية العربية السورية، تحت قيادة الرئيس حافظ الأسد الحكيمة والفعّالة، على دعمها السخي والمستمرّ لإيكاردا.

وفي كلمته إلى السادة الحضور، قال السيد محافظ حلب، الدكتور محمد مصطفى ميرو: «يسعدني بدوري أن أرحّب بكم في حلب بهذا الاجتماع السنوي الهام والذي تُستعرض فيه أعمال إيكاردا. وأودّ أن أؤكد على الدور المتعاظم الذي تقوم به هذه المنظمة على صعيد عملية التنمية الزراعية وزيادة المردود في وحدة المساحة للمحاصيل التي تهتمّ بها، وأن أؤكد أيضاً على أن التعاون القائم ما بين إيكاردا ووزارة الزراعة في القطر العربي السوري سيتعزّز باضطراد، وأن الخطوات التي قُطعت على هذا الطريق كبيرة وواسعة.

التغطية الإعلامية العربية ليوم إيكاردا السنوي

تجذب إيكاردا يوماً بعد يوم اهتمام المزيد من الإعلاميين العرب من داخل القطر وخارجه. بهذه العبارة استهلّت السيدة جهينة عيسى، اخصائية معلومات في قسم الإعلام بإيكاردا، حديثها حول التغطية الإعلامية العربية ليوم إيكاردا السنوي.

وأكّدت السيدة عيسى لـ «أغروتيكا» أن يوم إيكاردا السنوي لهذا العام كان خير دليل على ذلك، إذ شهده عدد كبير من العاملين في وسائل الإعلام العربية. فإلى جانب التلفزيون والإذاعة المحليين، حضر الاجتماع عدد كبير من الصحفيين ومحرري بعض المجلات، وهم يمثّلون عدّة صحف محلية (بما فيها تشرين، والجماهير، والثورة، والبعث)، ومجلات محلية وإقليمية (بما فيها أسرار الشرق الأوسط التي تصدر في دمشق، والجديد التي تصدر في دبي). وقد حضر الاجتماع أيضاً مدير وكالة الأنباء العربية السورية (سانا) في حلب، كما غطّى الحدث كذلك طاقمٌ تلفزيوني من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق.

وجديرٌ بالذكر أن تلفزيون حلب قد غطّى معظم وقائع الحدث بدءاً من الجلسة الافتتاحية وحتى حفل الغداء. كما جرت العديد من المقابلات الإذاعية والتلفزيونية مع المشاركين البارزين في هذا الحدث السنوي الهام ومنهم: السيد الدكتور مصطفى ميرو، محافظ حلب، الأستاذ الدكتور عادل البلتاجي، المدير العام؛ الدكتور محمود الصلح، مدير التعاون الدولي؛ الدكتور سمير السباعي أحمد، رئيس وحدة تنمية الموارد البشرية؛ الدكتور سعد نصار، مدير مركز البحوث الزراعية في مصر؛ الدكتورة فادية نصير، المشرفة على العلاقات الخارجية في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر؛ الدكتور عوني طعيمة، مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الأردن، والدكتور أحمد نهاد داغر، عميد كلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتّصال بمحرّرة النشرة، **جهينة عيسى**، خبيرة معلومات - عربي، قسم الإعلام والتوثيق والاتصالات، ايكاردا ص.ب. ٥٤٦٦، حلب، سورية. هاتف: ٢٢٥١١٢ (٩٦٣-١١)، فاكس: ٣٣٢٠٤٨٣، بريد إلكتروني: J.Issa@CGNET.COM.

## ICARDA'S ANNUAL DAY: AN OUTSTANDING SUCCESS

The annual event at ICARDA was celebrated on the 25th of April 1998 and attended by a number of officials and diplomats.

The opening speech was by the president of ICARDA's board of clerks, Dr. Alfred Bruniman who exposed the major events of ICARDA in 1997 and the financial crisis it is currently facing. The statement of Dr. Adel Baltagi, General Director followed, and then the mayor of Aleppo Dr. Mohammad Miro spoke, welcoming the guests on behalf of the staff working in Aleppo.

Afterwards, the guests were taken on a tour of training and information units as well as the farm and laboratories.

Poverty and Environment:

Dr. Baltagi presented a detailed overview of ICARDA current and future activities showing the transitory phase in ICARDA history.

He dedicated most of his speech to the management of natural resources and stressed on the fact that ICARDA depends largely on new technologies to improve crops.

As for the mayor of Aleppo he focused on the important role played by the center regarding agricultural development and the increase in yields.

He also mentioned the cooperation between ICARDA and the Syrian ministry of agriculture.

The event was covered this year by a number of reporters from Syrian and foreign media.

**ICARDA in the News*****

*International Agricultural Development*
*P. 9,*
*July/August 1998, London, UK*

- Even the simplest technology must evolve to meet farmers' needs. (En.)

. Evolution and adoption. (En.)

INTERNATIONAL
Agricultural
Development

ISSN No. 0261-4413

## Even the simplest technology must evolve to meet farmers needs.

# Evolution and Adoption by Mazhar Mohamed and Mustapha Bounejmate

It is a hot July day in Sbiate, Safi Province, Morocco. An assortment of scientists, farmers, and extension workers are standing in the sun, apparently looking at a modified lawnmower. The lawnmower is being towed by a donkey.

The outside might be forgiven for wondering what on earth this has to do with science. For the 60 farmers, five extension agents and others clustered around the device, however, it has a great deal to do with science, and with sustainable food production. And it works.

Farmers attend an open day at Sbiate *Cr ICARDA*

The field day at Sbiate had been organised by one of ICARDA's (The International Centre for Agricultural Research in the Dry Areas) most important collaborators, the Institut National de la Recherche Agronomique (INRA), Morocco's agricultural research body. INRA has been interested for a long time in medic species as a way of producing more feed. In 1985 the Ministry of Agriculture started a 15-year project to convert 150,000 hectares of grazed fallow to annual legume pastures, mainly medic. Farmers were positive about medic's fast regrowth after grazing, and reported better animal health and productivity. They also found that bread-wheat yields were better after medic; indeed, ICARDA originally planned to use medic species for rotation with cereals in the driest areas of West Asia and North Africa.

But seed supply was a serious constraint. It was available, but at a price. As a result, farmers adoption was slow, and in the early 1990s INRA, ICARDA and the Ministry of Agriculture in Morocco started to test the ICARDA sweeper and thresher. Results on-station were good, and it was decided to begin on-farm trials.

In 1995/96, six farmers were involved; the area of medic established was 29 hectares. The trials continued in the following season.

They were a success. Average pod yield was 1000 kg/ha; given that seed weight is roughly 30 per cent of pod weight, this corresponds to 300 kg.ha. Farmers reported, however, that the sweeper was hard to manage on uneven ground; two people were needed, and rocks, clods and dry vegetation had to be removed.

So farmers suggested: why not pull the sweeper with a donkey? This was demonstrated at the Sbiate field day. Using animal traction required only minor modifications to the sweeper. But it worked very well, and enabled the sweeper to pick up 500 kg of pods in a day. This is enough to seed 2 hectares of weedy fallow.

The thresher proved more limited in its application, as it needs electricity (although it can, in fact be adapted to run from diesel power). But it did prove to be very efficient, and there is a role for it - although it might have to be shared between farmers, or perhaps run by a local co-operative.

The President of the Rural Community at Sbiate said that he would be willing to help farmers establish 20 hectares of medic pasture from which they can produce their own medic seeds. Indeed, he suggested a three-year community-based project. This could be extended to other forages. Given the positive attitude farmers have expressed towards medics, and the way in which the sweeper does seem to overcome the major constraint, we hope that this work will indeed go ahead.

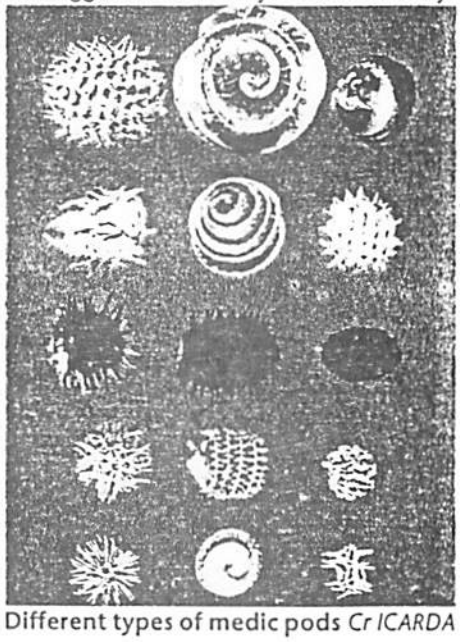

Different types of medic pods *Cr ICARDA*

*Mazhar Mohamed is a forage economist at Settat in Morocco.*

*Mustapha Bounejmate is consultant to the Natural Resources Management Programme at ICARDA.*

*(This article and pictures first appeared in ICARDA's quarterly journal 'Caravan'.)*

**ICARDA in the News*****

*Agricultural Newsletter*
*No. 2, P. 1, 4-5,*
*August 1998, Sana'a, yemen*

- Under the patronage of H.E. Minister of Agriculture and Irrigation: National Workshop on the Evaluation of Research Projects and Workshops to be held Saturday 1st of September.

- ICARDA and the Yemeni Republic

. The ICARDA-Yemen relationship aims at developing agriculture, and protecting the Environment in Yemen, and strengthening the Yemeni agricultural research system.

**تحت رعايه :الاخ وزير الزراعه والري :**
**تنعقد غدا السبت الأول من سبتمبر**
**حلقه العمل الوطنيه لتقييم المشاريع**
**والشبكات البحثيه .**

تحت رعاية الاخ وزير الزراعة والري وبحضور الاخ نائب وزير الزراعة والري رئيس مجلس ادارة الهيئة تنعقد صباح يوم غدا الثلاثاء الاول من سبتمبر حلقة العمل الوطنية لتقييم المشاريع والشبكات البحثية والتخطيط لتنفيذ اولويات العمل البحثي تحت اشراف الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA وتستمر الحلقة للفترة من ١ - ٣ سبتمبر ١٩٩٨م تقدم فيها عدد التقارير تشتمل على مختلف الانشطة البحثية من قبل المحطات البحثية الاقليمية والمراكز والمشاريع حيث سيتم مناقشة الفجوات والتوجهات المستقبلية كما سيتم مناقشة الخطط المستقبلية للبحوث ذات الاولوية ووضع مقترح جديد لها .

# ايكاردا والجمهورية اليمنية

## علاقة إيكاردا واليمن تهدف إلى تطوير .. الزراعة وحماية البيئة في اليمن .. وتقوية منظومة البحوث الزراعية اليمنية ..

إعداد
الدكتور / أس . في . آر . شيتي
رئيس فريق خبراء
إيكاردا - اليمن

### لمحه عن ايكاردا (ICARDA)

اسس المركز الدولي للبحوث الزراعيه في المناطق الجافه (ايكاردا) في عام ١٩٧٧م، ويعدو احد من سته عشر مركزاً موزعه بشكل استراتيجي في مختلف بقاع العالم وتدعمه المجموعة الاستشاريه للبحوث الزراعيه الدوليه (CGIAR) وهي مجموعه دوليه تضم عددا من العلماء الزراعيين والاداريين البارزين في العديد من المؤسسات في بلدان العالم المتطور والنامي يوجهون ويدعمون عملها .

ويرعى المجموعه الاستشاريه (CGIAR) البنك الدولي ومنظمه الاغذيه والزراعه الدوليه (FAO) وبرنامج الامم المتحده الانمائي (UNDP) وبرنامج الامم المتحده للبيئه (UNEP) .

وتتمثل مهمه المجموعه الاستشاريه في تحسين الانتاج الزراعي المستديم لتوفير الغذاء للاعداد المتزايده من السكان في بلدان العالم النامي كما تهدف الى التخفيف من حده الفقر وسوء التغذيه وتسهم نتيجه لذلك في تحسين وضع السكان والاستقرار الاجتماعي .

### مهام ايكاردا

وتتواجد ايكاردا في المناطق الجافه لتنفيذ مهام تتمثل في تحسين المستوى المعيشي للسكان في هذه المناطق الجافه من بلدان العالم النامي عن طريق زياده انتاج المحاصيل وانتاجيتها وتحسين الجوده الغذائيه وحفظ قاعده الموارد الطبيعيه والحفاظ عليها ويأتي ذلك من خلال اجراء البحوث والتدريب ونشر المعلومات المشتركه وذلك مع اجهزه البحث الزراعي وهيئات التطوير الزراعي .

### البحوث المنوطه بايكاردا

وتعمل ايكاردا على خدمه العالم النامي برمته لتحسين محاصيل الشعير والعدس والفول، وكفاءه استعمالات المياه في الحقل في المناطق الجافه في البلدان الناميه .

وتضطلع ايكاردا بمسؤليه تحسين القمح الطري والقاسي والبقوليات العلفيه والنظم المزرعيه في منطقه غرب اسيا وشمال افريقيا . وتعمل على حمايه قاعده الموارد الطبيعيه للمياه والاراضي والتنوع الحيوي وتحسينها .

ويقع مقر ايكاردا الرئيسي على بعد ٣٥ كم جنوب شرق مدينه حلب سوريا على مزرعه تبلغ مساحتها (٩٤٨) هكتار ومع ذلك فان نشاط ايكاردا اصبح ملموسا في البحوث المشتركه المنفذه مع عدد من البلدان في شرق اسيا وشمال افريقيا وفي اماكن اخرى من العالم

### البرنامج الوطني اليمني للبحوث الزراعيه وايكاردا

#### خلفيه تارخيه

البؤره الاساسيه في نظام البحوث الزراعيه اليمني هي الهيئه العامه للبحوث والارشاد الزراعي . هذا بالاضافه الى جامعتي صنعاء وعدن اللتان لديهما كل الصله بالبحوث الزراعيه عبر كليات الزراعه التابعه لهما . وقد انشات في الوقت الحالي كليات زراعه في محافظه اب، الحديده ذمار وحضرموت .

هذا بجانب مكاتب الزراعه خلال المديريات التابعه لها واجهزه الخدمات الزراعيه والتي تقوم ايضا باجراء بعض البحوث بالارتباط مع الهيئات التطويريه الاقليميه المختلفه ومحطات الابحاث .

تاريخ التعاون بين اليمن والمركز الدولي للبحوث الزراعيه في المناطق الجافه يرجع الى فتره انشاء المركز. [illegible] وتدريب ايباهتيه واليمنيين [illegible]

وقد اشترك اكثر من ٤٠ عالم يمني في دورات تدريبيه مختلفه حتى العام ١٩٨٨ وفي مختلف المجالات مثل اكثار النباتات ، علم الامراض، الهندسه الزراعيه، مكافحه الحشائش، الاقتصاد الاجتماعي، اداره المزارع واكثار البذور .

تم تعزيز التعاون مع اليمن في العام ١٩٩٨ حيث انضمت الاخيره الى المشروع الاقليمي المنفذ لتعزيز بحوث الشعير والقمح والتدريب في منطقه شبه الجزيره العربيه، وبالرغم من ان المشروع كان يهدف بالدرجه الاساس الى تطوير انتاج الشعير والقمح الا انه كان كآليه هامه لتحديد الاحتياجات الاضافيه ذات الاولويه والفجوات في البحوث الزراعيه

في الفتره ١٩٨٨م - ١٩٩٤م ومن خلال برنامج الجزيره العربيه للابحاث تم توفير نماذج من الحبوب العالميه والاقليميه، البقوليات ومشاتل العلف لاغراض التقييم تحت الظروف الحيويه (البايولوجيه وغير البابولوجيه) . وقد اسفرت النتائج عن نوعين منزرعين من الشعير وخمسه انواع منزرعه من القمح، هذا بالاضافه الى اشتراك ١٦٧ باحث يمني في دورات تدريبيه محليه ودوليه بجانب دورات تدريبيه تخصصيه طويله الامد ودورات تدريبيه في مقر المركز (حلب - سوريه) .

بناءاً على طلب عدد من البعثات التي زارت اليمن بهدف تقديم الاستشارات الفنيه حول تطوير السلع واداره الموراد الطبيعيه، اشترك بعض خبراء هذه البعثات بالاضافه الى خبراء من المركز من مصر، السودان، الاردن وبلدان العالم الثالث الاخرى قاموا باختيار مفردات بحثيه وسائل مساعده لتعزيز البحوث الزراعيه في اليمن .

تم دمج التعاون بين اليمن والمركز عندما قدمت دعوى لليمن للانظمام لشبكه الابحاث الاقليميه في وادي النيل والبحر الاحمر لتطوير الحبوب الشتويه (الشعير والقمح) وبقوليات الموسم البارد (الفول، العدس والفاصوليا)، الشبكه المذكوره تختص بتطوير التكنولوجيا ونقلها للمزراعين مع التركيز على عنصر نقل التكنولوجيا .

صورة توضح مقر إيكاردا – حلب – سوريا

لقاء العدد

## ـ الدكتور / إسماعيل عبدالله محرم – نائب مدير عام الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي للرسالة الزراعية :

# * الرسالة الزراعية في بداية مشوارها ويهمنا إستدامتها .
# * الإرباكات في الشئون المالية أثرت على الآداء الفني ..
# * للهيئة دور حساس في عملية التنمية الزراعيه ..

اجرت الرساله الزراعيه حوار مع د. اسماعيل عبدالله محرم . نائب مدير عام الهيئه العامه للبحوث والارشاد الزراعي وذلك للتعرف على مجمل انشطه الهيئه وانجازاتها والصعوبات التي تواجه العمل الارشادي والبحثي والجهود المبذوله للتغلب عليها .

اجرى الحوار / م. عبدالله المرزوقي

**الرساله :** فكره اصدار الرساله الزراعيه نشاط جديد يضاف لانشطه الاعلام بالهيئه ما رايكم فيما صدر وتصوركم لتحسين مضمونها وشكلها ؟

۞ د. محرم : للهيئه العامه للبحوث والارشاد الزراعي انشطه كثيره الا ان الناحيه الاعلاميه ضعيفه الى حد ما ولكي يتم تعزيز الناحيه الاعلاميه تم انشاء مركز متخصص للاعلام الزراعي مرتبط بالهيئه وانيطت به الكثير من المهام ذات الطابع الاعلامي ومنها مهمه التعريف بانشطه الهيئه والقطاع الزراعي . وجأت فكره نشره الرساله الزراعيه لتقوم بهذه المهمه وهي بشكلها الحالي ومواضيعها بدايه المشوار ويهمنا بشكل رئيسي استدامه اصدارها وبالجهود والدعم سيتم تطويرها .

**الرساله :** نشاط الهيئه الاعلامي يواجه قصورا في ادائه ما الذي تم حتى يتمكن من تحقيق وظيفته ؟

۞ د. محرم : مركز الاعلام الزراعي الذي تم انشاءه سيعمل على الدفع بنشاط الهيئه الاعلامي حيث تم تعزيزه بالكوادر وخصصت له ميزانيه مستقله وتم توفير بعض الامكانيات واعطيت للمركز الاستقلاليه في العمل بشكل استثماري ومما سيعزز النشاط الاعلامي للمركز هو توفير الاجهزه الفنيه المختلفه للعمل الاعلامي والتي تم الاعلان عن مناقصه لشرائها الى جانب الاعلان عن مناقصه بناء مركز خاص بالاعلام الزراعي هذا كله كافي في الوقت الحالي لتمكين العمل الاعلامي من تحقيق وظيفته .

**الرساله :** ماذا عن اهم الانجازات في الهيئه خلال العام الماضي ؟

۞ د. محرم : تمكنت الهيئه من تحقيق العديد من النجاحات وعلى راسها انجاز استراتيجيه البحوث واستراتيجيه الارشاد ووضع الخطه المتوسطه المدى والتي بدء العمل بها هذا العام، كما تم تنفيذ العديد من الحلقات والدورات الخاصه المتعلقه بتنفيذ استراتيجيتي البحوث والارشاد وعلى نفس المستوى يتم تنفيذ برنامج الاثر السريع بالتركيز على المحطات واجراء البحوث في حقول المزارعين مباشره .

كما تم اخراج عدد من المطبوعات ومن اهمها الادله الزراعيه لسهل تهامه ووادي حضرموت والمرتفعات الوسطى وتم تنفيذ العديد من الدورات في قطاع الارشاد وغيرها .

**الرساله :** كيف تنظرون الى مستوى اداء الهيئه خلال العام الماضي وتقييمكم له ؟

۞ د. محرم : بالرغم من الاحباطات التي واجهت الهيئه خاصه التدخلات اليوميه من قبل الجهات المختلفه وكذلك الارباكات التي تعاني منها الشئون الماليه كل هذا اثر بشكل كبير على الاداء الفني في الهيئه الا انه بالرغم من هذا فان الجانب الفني لازال يقوم بنشاطه بتحسن كبير .

**الرساله :** بصدور قرار اعاده تنظيم الهيئه هل نتوقع حدوث اجرات للتغلب على المعيقات . وماذا بالنسبه للهيكل والمهام التنفيذيه ؟

۞ د. محرم : صدور قرار اعاده تنظيم الهيئه بالتاكيد سيمكنا من التغلب على المعيقات حيث ان صدور القرار اعطى للهيئه وضع قانوني يمكنها من القيام بمهامها بوضع حد للتدخلات اليوميه وسيبزر الهيئه بصفتها الاعتباريه ويعزز مكانتها .

بالنسبه للشق الثاني من السؤال فيما يتعلق بالهيكل والمهام التنفيذيه للهيئه هي الان تشرف على الانجاز .

**الرساله :** اترك لكم المجال في الحديث عما تريدونه ؟

۞ د. محرم : للهيئه دور حساس في عمليه التنميه الزراعيه وهنا الاهتمام والعنايه بهذه المؤسسه من الاهميه بمكان من قبل الجهات المختلفه، والتفهم لدورها المتميز، كما ان التنسيق والتعاون مع الجهات الاخرى يعتبر ذو اهميه وشان عظيم .

**حققت الهيئة العديد من النجاحات وعلى راسها انجاز استراتيجيه البحوث واستراتيجيه الارشاد ووضع الخطه المتوسطه المدى والتي بدء العمل بها هذا العام**

# إستطلاع

# منطقه الجعفريه ومشاكل محصول البن

من تقرير زياره للمنطقه قام بها : د. حاج سالم باحميش (اخصائي وقايه نبات)
د. عبدالرحمن حيدر (اخصائي تربه)

## مليون شجرة بن تعتمد على مياه الامطار.
## (٣) اصناف من البن تغطي ٧٠٪ من المساحة المزروعة.

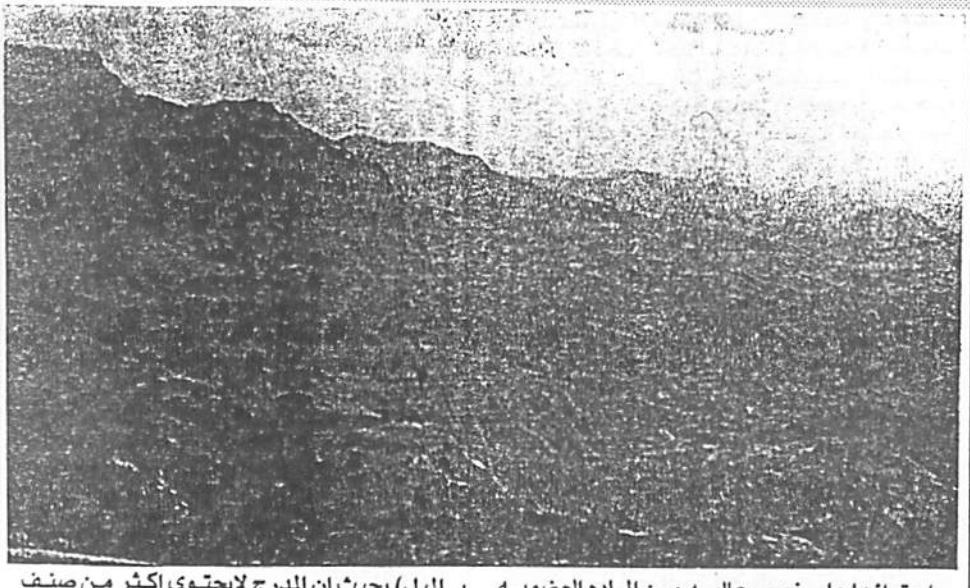

تعتبر مديريه الجعفريه احد المديريات الخمس التي يضمها قضاء ريمه (الجعفريه، الجبي، كسمه، بلاد الطعام والسلفيه) التابع لمحافظه صنعاء . وتقع المديريه ضمن سلسله الجبال اليمنيه الممتده من الشمال وحتى الجنوب الشرقي وذلك ضمن مرتفعات الهضبه الغربيه المطله على البحر الاحمر، وتبعد المنطقه نحو ٣٠كم عن مدينه بيت الفقيه باتجاه الشمال الشرقي . ويحدها من الشرق مديريه كسمه ومن الغرب الجريسيه (قضاء بيت الفقيه) اما من الجنوب فيحدها قضاء وصاب بينما يحدها من الشمال مديريه الجبين (ويسكن المديريه ما يقرب من مئه الف نسمه يتوزعون في ١٢ عزله) هي (بني سعيد، بني الجعد، بني نفيع، بني القحوي الشرف، بني الغزي، اليمانيه، بني واقد، بني القحوي العتم، بني الحرازي، بني احمد، رماع وبني جديع) وكل عزله تتكون من عده قرى .

وتنتشر المديريه على مساحه تقدر بحوالي مئه كيلو متر مربع ولكن ضمن تضاريس جبليه شديده التباين حيث تتفاوت ارتفاعاتها ما بين ٢٠٠ الى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر . هذا التباين في الارتفاع اعطى ميزه كبيره في انتشار واسع للمحاصيل الزراعيه .

ويشكل البن اهميه اقتصاديه كبيره للسكان كونه المحصول الزراعي الاول في المنطقه حيث تنتشر زراعته في مناطق كثيره من المديريه (عزل بني الجعد، بني الحرازي، بني الغزي وبني سعيد) وبشكل ٧٠٪ من مجموع المساحه المزروعه حيث تقد اشجار البن بحوالي مايزيد عن المليون شجره . وتعتمد الزراعه في هذه المناطق على مياه الامطار الموسميه (التي تتفاوت كمياتها بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ مم/السنه تقريبا) وكذا على الغيول المنتشره في الوديان . هذا المعدل العالي من الامطار بالاضافه الى الطبيعه الممتازه لانواع الصخور السائده (صخور متحوله) والتي ينجم عنها توليد تربه ذات طبيعه خصبة وتركيب مناسب بالاضافه الى احتوائها على نسب عاليه من الماده العضويه يجعلها صالحه لزراعه مختلف المحاصيل الزراعيه .

وتوجد ثلاثه اصناف رئيسيه من البن هي البرعي، التفاحي (في المرتفعات) والكبري (في الوديان) . ويشكل الصنفين الاوليين اغلب المساحات (٨٠٪) . ويتم انمار المحصول في موسمين رئيسين هما الصيفي والذي عاده ما تجنى ثماره بعد اربعه الى خمسه اشهر والشتوي الذي تجنى ثماره بعد ثمانيه الى تسعه اشهر . واغلب الاشجار مزروعه بدون وجود اشجار ظل نتيجه لاعتدال الجو، رغم انتشار اشجار الطنب هنا وهناك وخصوصا في المرتفعات .

وتزرع اشجار البن في مناطق المرتفعات في مدرجات ضيقه (نتيجه للانحدار الشديد في الميل) بحيث ان المدرج لايحتوي اكثر من صنف واحد من الاشجار وفي كميه تربه محدوده جدا بينما هي على شكل غابات في مناطق الوديان وفي مدرجات اوسع . ويمكن ان تلخص المشاكل على النحو التالي :

١. انتشار حشره خارز ثمار البن (والذي يعرف محليا بالخشال) والذي يفتك بحوالي ثلثي المحصول نتيجه عدم المعرفه بكيفيه التعامل مع هذا المرض بالاضافه الى الغياب الكلي للارشاد الزراعي (حيث لايوجد اي مختص في المنطقه برمتها) كما لايوجد اي نشاط لتجار المبيدات . وعليه فان المزارعين مستسلمين للامر الواقع مما كلفهم خساره كبيره خلال الموسم المنصرم قد بثلثي المحصول .
٢. انتشار حشره صانعه الانفاق على اوراق اشجار البن .
٣. غياب التقليم والاعتناء بالاشجار نتيجه للجهل بنتائج ممارسه مثل هذه العمليه .
٤. غياب التسميد بكل انواعه برغم وجود ظواهر اعراض نقص النتروجين الناجمه عن استنزاف هذا العنصر من محيط النبات نتيجه محدوديه كميه التربه التي تعيش عليها الشجره بالاضافه الى فقده عن طريق الغسل اثناء المواسم المطره . كما لوحظ وجود اعراض نقص لبعض العناصر الصغرى .
٥. شحه المياه ونقص الرطوبه في مواسم الجفاف نتيجه لمحدوديه التربه التي تعيش عليها الشجره وكذا عدم وفره مصادر مائيه للري .
٦. انتشار محدود لمرض الذبول حيث لوحظ الموت الفجائي للاشجار وخصوصا في المواسم المطره .

يتبع العدد القادم

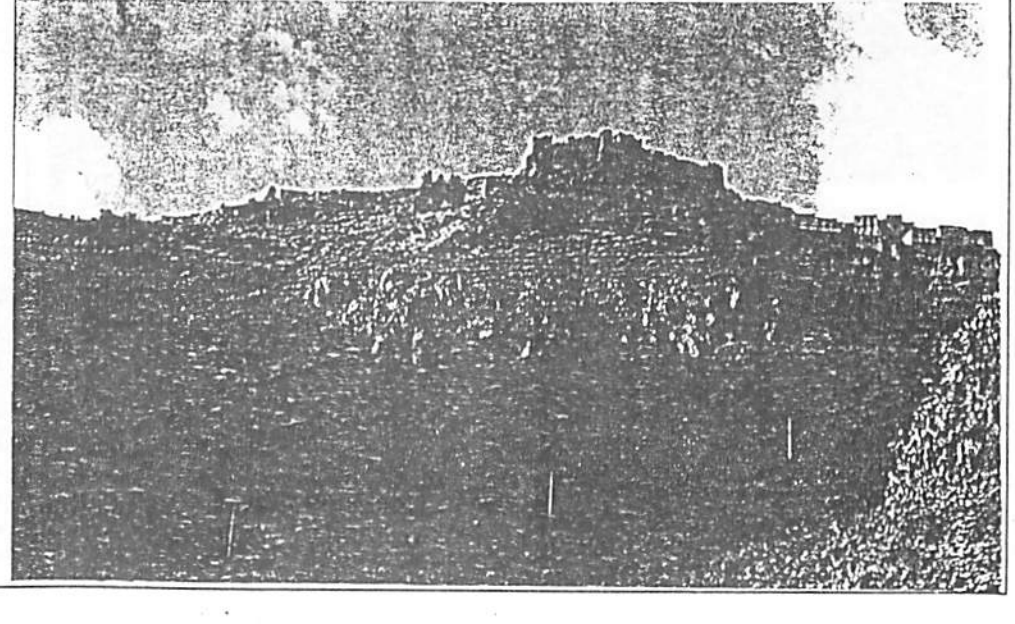

# * في عام ١٩٩٨ إنظمت اليمن إلى المشروع الأقليمي لبحوث الشعير والقمح .

# * تم تدريب ١٦٧ باحث يمني من خلال برنامج الجزيرة العربية للإبحاث .

# * فريق إيكاردا وهيئة البحوث والإرشاد في صدارة إحياء البحوث الزراعية في الهيئة .

انشات شبكات الابحاث الاقليميه ١٩٩٥م للمساهمه في تطوير حلول للمشاكل التي تعرض انتاج القمح، الشعير، الفول، الفاصوليا، الحمص والعدس في مصر، اثيوبيا، السودان . وتشارك اليمن بصوره فاعله في شبكات حل المشاكل مرض صدا القمح والبقوليات،المكافحه المتكامله للمن، التحمل الحراري للقمح، الجفاف في القمح وكفاءه استخدام الماء في القمح ودراسات اقتصاديه - اجتماعيه .

تنامي التعاون بين اليمن والمركز الدولي للابحاث الزراعيه في المناطق الجافه بصوره بارزه في التسعينات . بالاضافه الى شبكه الابحاث الرسميه وتبادل التقنيات، تم القيام بنشاطات لبعض الباحثين الرسميين وغير الرسميين واستمر التطوير المؤسسي وتطوير الموارد البشريه . وقد اشترك بعد العام ١٩٩٤م اكثر من ٨٦ باحث يمني في دورات تدريبيه وزيارات استطلاعيه ومنح دراسيه، كما اشتركت اليمن مع المركز في تنظيم حلقات عمل علميه حيث قام مجموعات من العلماء من عدد من بلدان المنطقه بالسفر من بلد الى اخر للقيام بالزيارات الميدانيه والمختبريه ولغرض استعراض التقدم الحاصل المشاكل في مناطقهم وتحديد المناطق ذات النشاط المشترك . لعب المركز دورا هاما خلال السنوات الماضيه في التقاء الباحثين وايجاد الروابط الاقليميه والدوليه للاستفاده من الخبرات المتراكمه في حل مشاكل الانتاج على المستوى الحقلي وقد ساعدت الروابط في ايجاد تقنيات جديده ونقلها بصوره مستديمه .

التعاون بين اليمن والمركز والذي امتد عبر خمسه عشر سنه اثمر في عام ١٩٩٥م عن توقيع مذكره رسميه بين حكومه الجمهوريه اليمنيه والمركز الدولي للبحوث الزراعيه في المناطق الجافه والتي ادت الى توجيه نشاط المركز في الجمهوريه اليمنيه . في اطار هذه الاتفاقيه الهامه طلب من المركز مساعده الهيئه العامه للبحوث والارشاد الزراعي في تنفيذ مكون البحوث ضمن مشروع دعم اداره القطاع الزراعي الممول من قبل البنك الدولي .

في العام ١٩٩٦م عين المركز ثلاثه خبراء رفيعي المستوى الاول في مجال اداره البحوث/ رئيس الفريق والخبير الثاني في مجال الانظمه المزرعيه والخبير الثالث في مجال بحوث الثروه الحيوانيه للمساعده في تطوير وتقديم مبادئ اداره البحوث والاجراءات في مقر هيئه البحوث والارشاد الزراعيه وكذلك تقديم العون في تنفيذ نشاطات البحوث ذات الاولويه في محطات الابحاث الاقليميه والمراكز التابعه للهيئه .

فريق المركز وهيئه البحوث والارشاد الزراعي هو حاليا في صداره احياء البحوث الزراعيه في الهيئه العامه للبحوث والارشاد الزراعي، حيث تم اعداد استراتيجيه بحوث طويله الامد وخطه تنفيذيه متوسطه المدى، وتم بحث اجراءات تنفيذ واداره البحوث مع التركيز على الزراعه المطريه وانظمه مشتركه بين المحاصيل والثروه الحيوانيه . هذا وقد تم تنفيذ بحث الاثر السريع لاظهار دور وتاثير البحوث الزراعيه .

تم تعزيز الروابط بين اليمن والشبكات الاقليميه والعالميه وكذلك تحديد الاليات الاضافيه لتبادل التقنيات، والقيام بدورات تدريبيه طويله المده وقصيره المده، حيث يقوم حاليا سبعه عشر باحثا من هيئه البحوث والارشاد الزراعي بالتحضير لنيل شهادات عليا في جامعات مختلفه ضمن اطار المذكره الموقعه كما تم اعداد خطه قصيره المدى لتطوير الموارد البشريه للهيئه العامه للبحوث والارشاد الزراعي .

## النظره المستقبليه

على مدى السنوات الماضيه اقامت ايكاردا واليمن علاقه شراكه مثمره تهدف تطوير الزراعه وحمايه البيئه في اليمن . هذه الشراكه سيتم تقويتها من خلال البحوث المشتركه ومشاريع الدعم المؤسسي .

وتسعى ايكاردا جاهده الى تقويه البحوث الزراعيه الوطنيه اليمنيه وتطبيق استراتيجيه، البحوث التي تم تطبيقها مؤخرا ومن المجالات ذات الاولويه والتي تحظى باهتمام مشترك تحسين الزراعه المطريه واداره الموارد الطبيعيه وسيتم البحث المشترك لايجاد مصادر تمويل لها .

وستستمر ايكاردا في لعب دور رئيسي لربط اليمن بمنظومه البحوث الدوليه التي تشتمل على المراكز الدوليه والاقليميه ومراكز البحوث وذلك لتحسين الاداء والمردود الاقتصادي للبحوث من خلال الاستفاده من مخرجات البحوث الاساسيه والتطبيقيه لهذه المراكز .

ويمكن لايكاردا ان تلعب دورا محوريا بكل انشطه المراكز الدوليه كما يمكنها استقطاب المراكز الاخرى للاشتراك معها في الشراكه وتحديد انشطه بحثيه ذات اولويه جديده .

زيارة مدير عام إيكادرا لليمن – يوليو ١٩٩٨م


For additional information contact :

Team Leader /Country Representative
ICARDA - Yemen Program
P.O Box 87334
Dhamar
Republic of Yemen
Tel : 967 - 6 - 500684 / 967 - 6 - 500767
Fax : 967 - 6 - 509418
E - Mail : APRP - Yemen @ CGNET . COM

الهيئه العامه للبحوث
والارشاد الزراعي
قطاع البحوث
تلفون (٥٠٠٧٦٧)-(٠٠٧٦٨)

**ICARDA in the News*****

*Al-Jamaher*
*No 9915, P. 2,*
*13 September 1998, Aleppo, Syria*

- ICARDA holds field day in Khanasser.

# ايكاردا تقيم يوما حقليا في خناصر

**يقيم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /ايكاردا/ عددا من المشاريع الهادفة الى استنباط اصناف جديدة من المحاصيل والى تحسين مستوى العمل واساليب الانتاج وضمن خطط التعاون مع المؤسسات والادارات المختصة بالزراعة**

اقام فريق ادارة الاراضي وصيانة التربة التابع لبرنامج ادارة الموارد الطبيعية يوما حقليا في وادي خناصر وكان الهدف من اليوم الحقلي اطلاع مساعد المدير العام للبحوث الدكتور جون دودز على اخر الاعمال الجارية في المنطقة وقد انضم الى الفريق مدير مكتب العلاقات مع الدولة الدكتور فيصل ميا ومدير الري في مدينة حلب المهندس محمد حاج اسماعيل وتمثل انشطة الفريق في وادي خناصر نهجا متكاملا لجميع ملامح ادارة الموارد الطبيعية تشمل الاعمال الاخيرة وضع خرائط لاستخدام الارض ومسح التربة وجرد الابار ومسح المياه الجوفية ومراقبة الغطاء النباتي على اراضي المراعي والمؤشرات الحيوية للتربة وقابلية التربة للانجراف والتغذية واستجابة المحصول للملوحة وتعرية الرياح وانشاء قطعة مشاهدة للاشجار المثمرة

وقد علق الدكتور دودز لاحقا على الزيارة بقوله : من الرائع ان نشاهد عملا بمثل هذا التكامل فهذا ينسجم مع ايمان ايكاردا بان ادارة الموارد الطبيعية لابد ان تتناول جوانب متعددة وقد قام هو والدكتور ميا والمهندس اسماعيل بجولة في المنطقة وذلك بصحبة الدكتور زوبيش وبعض العاملين على الانشطة المذكورة

وكانت بحيرة الجبول المالحة بمثابة اول محطة للفريق حيث اجريت مناقشة حول تاثيرها على المياه الجوفية في المنطقة بعد ذلك قام الفريق بزيارة بدر الدين اصطيف وهو مزارع يستخدم مياه البحيرة في ري محصول القمح في ارضه وقد علق المزارع على محتويات المياه من الكبريت والملوحة وذلك بالنسبة للمياه الجوفية العميقة المتواجدة على عمق يتراوح ما بين /٤٠٠- ٥٠٠/م والمياه الجوفية القريبة من السطح/٢٠- ٢٥/م والتي هي اكثر ملوحة وكانت المحطة التالية هي قمة جبل الحص حيث جرت مناقشات حول الانشطة المستقبلية في الوادي تبعتها زيارة لمحطة الارصاد الجوية التابعة للفريق وتم اعطاء فكرة موجزة للمشاركين عن عوامل الطبيعة هناك من قبيل اتجاه الرياح وتعريتها ويوجد في هذا الموقع قطعة ارض يجري فيها الفريق مسحا لتعرية الرياح كما اجرى الدكتوران دودز وميا مناقشات مع المزارعين حول امكانية الانتقال الى نظام تربية مواش قائم ليس على الشعير واراضي المراعي فحسب بل على الدورات الزراعية/حبوب- بقول ايضا- وهي تقنية ناجحة تعمل عليها ايكاردا عن كثب في منطقة الباب/ يقول الدكتور دودز : هناك حاجة الى جواب متكامل في هذا السياق وقد تغطى الدورات الزراعية للحبوب /البور/ البقوليات جزءا منها على الاقل فالى جانب التطور في الزراعات الاخرى - كزراعة الزيتون التي تتميز بتاريخ عريق في هذه المنطقة يمكن لهذه الدورات ان تؤمن بديلا مربحا واكثر استدامة لزراعة

وعلق الدكتور ميا بصفته اخصائيا في علوم الثروة الحيوانية : اشعر بعدم رضا الدورات الزراعية يجب ان تكون

بمثابة حجر الاساس للادارة السليمة في منطقة حساسة كهذه فهي هامة بالنسبة للاقتصاد الوطني كما انها تشكل نقطة الوميض بالنسبة لتدهور الموارد

وبعد الغداء تابع افراد الفريق مسيرتهم الى قرية شلالة صغيرة حيث شاهدوا/ خناة/ قديمة وهي عبارة عن نظام اقنية يعود الى العهد الروماني وقد علق الدكتور دودز على ذلك قائلا: ان هذا الدليل واضح على اهمية انظمة حصاد المياه المحلية ولا يمكننا باية حال من الاحوال تجاهلها عند التخطيط لادارة الموارد الطبيعية ووافق الدكتور ميا على ذلك قائلا: ان بعض هذه الانظمة ما تزال في اغلب الاحيان قابلة للتطبيق يثير في نفوسنا تقديرا كبيرا للمزارعين الذين عاشوا منذ الفي عام ويمثل الوادي بالنسبة للفريق مجموعة من التحديات الى حد ما بسبب الاستخدامات المتنوعة للارض تقول السيدة لورينج التي تعمل على اعداد خريطة المنطقة مع زميلتها سلوى سالم: من المهم بالنسبة لنا ان نفهم ما الذي نستخدمه واين وما الغرض من استخدامه فلقد قمنا بتقسيم المنطقة الى اربعة

المنحدرات الجبلية والسهول التي تستخدم لاغراض الرعي اذا ثم هناك الجزء الاسفل من الجبل الذي يخصص للزراعة البعلية ولا يمكن استخراج الكثير من المياه الجوفية هناك بسبب طبيعة التربة وهناك ايضا الحقول المروية التي تتواجد بشكل رئيسي في ارض الوادي والتي تعتبر في غاية الاهمية بالنسبة لاقتصاد الوادي رغم تفوق الزراعة البعلية عليها في المساحة واخيرا هناك المناطق المزروعة سابقا على منحدرات الجبل والتي هجرت على اساس انها غير اقتصادية عند انتشار الماكينة الزراعية في الثمانينات /واحيانا لان الزراعة كانت محظرة في المناطق التي يقل فيها معدل الامطار عن ٢٠٠مم لقد كان مجال التخصصات التي تم استعراضها خلال اليوم واسعا جدا فمن البديهي بالنسبة لاي مشروع لادارة الموارد الطبيعية ان يبحث في موضوع المياه الا ان فريق العمل هذا يبحث ايضا في تقييم تدهور الموارد ومن بين الاعمال الاخرى اعداد سجل يحتوي على صور فوتوغرافية للتغيرات التي تطرا على الغطاء النباتي والذي سيتم ترتيبه حسب نظام رقمي يسمح بالقيام بتقييم سريع لنماذج الغطاء النباتي

والتدهور وقد وفر عمل الفريق في خناصر الكثير من البيانات التي تمخضت عن صورة مفيدة لفعاليات التدهور واستخدام الموارد

**ICARDA in the News*****

*Al-Jamaher*
*No. 9929 , P. 8,*
*28 September 1998, Aleppo, Syria*

- Sixteenth Joint Scientific Collaborative Conference.

# المؤتمر السادس عشر للتعاون العلمي المشترك

برعاية السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي دعت وزارة الزراعة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا ٠

سيعقد المؤتمر السنوي السادس عشر لبرنامج التعاون العلمي المشترك في تل حديا بحلب من ٣ - ٤ تشرين الأول ١٩٩٨ وستتوزع جلساته حسب البرنامج التالي :

السبت ٣ / ١٠ الجلسة ١ الافتتاح الساعة التاسعة صباحاً

الجلسة ٢ عرض ومناقشة نتائج بحوث محاصيل الحبوب والبقوليات الغذائية والعلفية والمعاملات الزراعية

الجلسة ٣ عرض ومناقشة نتائج بحوث الاعلاف والمراعي والاصول الوراثية والدراسات الاقتصادية والبادية والتدريب

الاحد ٤ / ١٠ الجلسة ٤ عرض ومناقشة بحوث الأراضي والري واستعمالات المياه والاستشعار عن بعد والارشاد والأرصاد الجوية والتدريب

الجلسة ٥ التعاون مع كليات الزراعة ومؤسسات ومديريات وجهات وطنية اخرى

الجلسة ٦ الجلسة الختامية وقراءة التوصيات ٠

**ICARDA in the News*****

*The Gulf Today*
*30 September 1998, Dubai, UAE*

- Agri center needs funds for crop project. (En.)

# Agri centre needs funds for crop project

BY LEENA CHADHA

AN international agricultural centre is looking for new sources of funding to complete its UAE research project on rehabilitating open grazing land and setting up a seed bank to develop fodder varieties that can thrive in arid conditions.

The International Centre for Agricultural Research in Dry Areas (Icarda) began its project, with co-operation from the Ministry of Agriculture and Fisheries, early last year and the project is expected to end in May 1999.

However, the project needs more money to set up a gene bank of seeds to develop vegetation that can grow without using too much water, said John Peacock, regional co–ordinator and ecophysiologist of Icarda, Arabian Peninsula.

John Peacock

"Open ranges are being depleted of all natural vegetation and unless we can restore or replant some vegetation and keep the animals away, the land here will be barren," he added.

The Arabian peninsula is about 240 million hectares and half of this is open grazing land. The increasing population and urban development in the UAE since oil was discovered, has meant a rise in demand for meat which has increased the number of sheep, goats and camels. At present, there are 20 million head of livestock in the area, which need to be fed, said Peacock.

In the past, Bedouins let their animals loose on desert land to graze, but the environment is fragile and ongoing grazing has caused degradation of the land. "Even small shrubs are grazed on and not allowed to grow," said Peacock, adding that it is important for farmers to grow alternative sources of feed.

There are two types of fodder which are often grown in the Arabian peninsula — Rhodes grass and alfalfa. Both these crops have been introduced to the region and do not form part of the natural vegetation, he said, and the main problem is

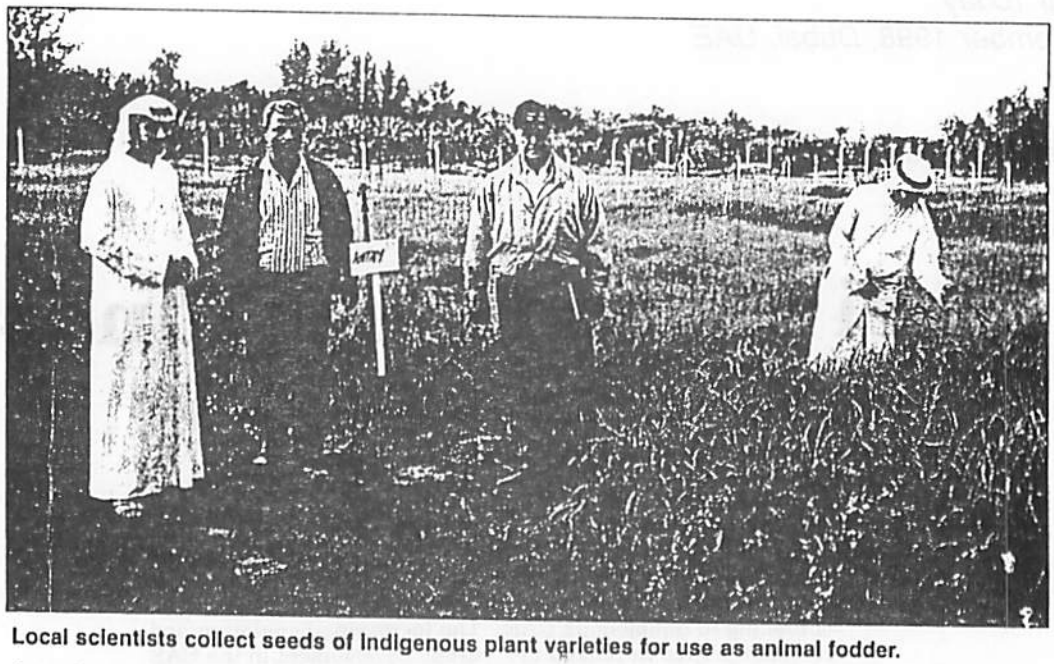

**Local scientists collect seeds of indigenous plant varieties for use as animal fodder.**

that they consume too much water.

"One hectare of alfalfa requires 35,000 cubic metres of water. If we continue to consume this amount of water, very soon this land will dry out." That is why Bahrain has banned the cultivation of alfalfa, Peacock said.

In the UAE, there has been a visible reduction in water resources. Twenty years ago, the water table stood at 50 feet below ground level, now it is as low as 1,000 feet in Dhaid, which is a major farming area.

Therefore, this project was started — with the agriculture ministry, UAE University in Al Ain and the Natural History Museum in Sharjah — to find ways to collect and conserve natural vegetation which can thrive in a dry climate.

Local scientists at the Ministry of Agriculture and Fisheries were trained to collect seeds of indigenous grass, legumes, shrubs and trees, with the aim of using the most "promising" plants to rehabilitate grazing land and for irrigated fodder production, with systems that require less water.

The seeds have been sent to the gene bank in Syria, where the Icarda headquarters are located, until appropriate facilities are available here. These seeds will be used for further experimentation to develop climate-suited fodder. Research on some priority species will be conducted in Dhaid's Central Laboratory and the Natural History Museum in Sharjah, where a piece of land has been donated by His Highness Dr Sheikh Sultan Bin Mohammed Al Qassimi, the Ruler of Sharjah and member of the Supreme Council.

Peacock said the land will be used to study priority species and the amount of water they consume in a protected environment.

**ICARDA in the News*****

*Al-Kifa'a Al-Arabi*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Fakhoury opened Center of Agricultural Syndicates and discussed joint projects with ICARDA.

# فاخوري افتتح مركز النقابات الزراعية وبحث مشروعات مشتركة مع «ايكاردا»

شتورا - عفيف دياب

رأى وزير الزراعة شوقي فاخوري «اننا نفقد أمننا الغذائي، بحيث تفوق نسبة الاستيراد كل المعدلات لأننا لا نريد أن نعطي للقطاعات الانتاجية أي اهتمام، بل نريد أن نبقى مرتهنين للمصدرين الأجانب، مؤكداً التشبث بمنطق الحماية «لأننا نستورد بـ٨ مليارات دولار سنوياً سلعاً غذائية فقط، فنحن لا نأكل مما نزرع».. معتبراً أن الانتاج الوطني ملازم لسيادة والكرامة الوطنية».

وجاء كلام فاخوري خلال افتتاحه المركز الجديد لاتحاد النقابات الزراعية في تعنايل - البقاع بحضور عدد كبير من المزارعين.

وحذر فاخوري من خطر العولمة في ظل مجاهل القطاعات الانتاجية في لبنان والمنطقة، وقال: إذا لم نكن محصنين سوف ندخل عنوة إلى العولمة وإذا لم نتدارك الخطر نحن والعرب فسوف نكون عرضة للمنافسة المشروعة دولياً. وتحدث عن الاتفاق الزراعي الأخير مع مصر والتي أبدت رغبتها بشراء السلع الزراعية اللبنانية من ضمن روزنامة لا تضر بمصلحة البلدين كما قال.

وأشار إلى ان ما يجري على الحدود التركية - السورية هو للضغط على سوريا اقتصادياً.

وأكد أهمية تشكيل المجلس الأعلى للزراعة «وهو دليل على إيماننا بمشاركة الجميع في عملية النهوض بالقطاع الزراعي».

وأعلن عن فتح ثلاثة مراكز للتوظيف الزراعي في البقاع والشمال والجنوب، كما أعلن تشكيل لجنة أدوية زراعية جديدة من أجل ضبط موضوع الدواء الزراعي وعدم السماح بالتلاعب به.

ثم تحدث رئيس اتحاد النقابات عبدالله الحق ودعا الدولة إلى إنشاء مؤسسة وطنية للتسويق تضم الوزارات المختصة وبمشاركة النقابات والتجار «حيث يكون في لبنان مؤسسات عصرية أسوة بالبلدان المتطورة». من جهة أخرى، شدد الوزير فاخوري على وجوب تفعيل نشاط المركز الدولي للـ الزراعية في المناطق الجافة (ا في لبنان. جاء ذلك لدى لقائ وفداً من «ايكاردا» برئاسة العام للمركز الدكتور عادل الب في حضور كبار المسؤولين في الزراعة وفي مصلحة الأبحاث الزراعية حيث جرى البح المشاريع المشتركة بين ايكاردا وأبرزها اجراء تج حقلية لانتخاب الأصناف المحل أنواع القمح والشعير والبق الغذائية والعلفية في المناطق ال كافة، هذا بالاضافة إل التكنولوجيا المتطورة لزيادة ا العلفي والحيواني وتكاملها منطقة البقاع الشمالي، الأ المشتركة المتعلقة بتحسين ا وزيادة انتاج الأعلاف العائد لم انعاش الانتاج الحيواني للح الصغيرة (ايفاد) في البقاع، ت أصناف القمح القاسي المحلية انتاجيتها مع المحافظ خصائصها.

**ICARDA in the News*****

*Nida'a Al-Watan*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Discussing joint projects with ICARDA, Fakhoury announced an agreement to contribute to the management of some agricultural projects.

بحث مع «ايكاردا» مشاريع مشتركة

# فاخوري اعلن عن اتفاق للمساهمة في ادارة بعض المشاريع الزراعية

شدد وزير الزراعة شوقي فاخوري على وجوب تفعيل نشاط المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) في لبنان، مشيرا الى سعيه الى ان تتواجد بصورة دائمة فيه.

استقبل فاخوري امس، وفدا من «ايكاردا» برئاسة المدير العام للمركز الدكتور عادل البلتاجي في حضور كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وفي مصلحة الابحاث العلمية الزراعية حيث جرى البحث في المشاريع المشتركة بين الوزارة وايكاردا وابرزها اجراء تجارب حقلية لانتخاب الاصناف المحسنة من انواع القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية في المناطق اللبنانية كافة، نقل التكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاج العلفي والحيواني وتكاملهما في منطقة البقاع الشمالي، الابحاث المشتركة المتعلقة بتحسين المراعي وزيادة انتاج الاعلاف العائد لمشروع انعاش الانتاج الحيواني للحيازات الصغيرة (ايفاد) في البقاع، تهجين اصناف القمح القاسي المحلية لزيادة انتاجيتها مع المحافظة على خصائصها. كذلك جرى البحث في اقامة ورش عمل حقلية في منطقة البقاع الشمالي ضمن اطار برنامج التعاون المشترك بين ايكاردا وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل اضافة الى الابحاث العلمية التي تقوم بها ايكاردا في محطتي تربل وكفردان في مجالات تهجين اصناف القمح والبقوليات الغذائية والعلفية واختبار مقاومتها للامراض وللعوامل الطبيعية الاخرى بمشاركة خبراء مصلحة الابحاث.

كما جرى في خلال الاجتماع البحث في بعض المشاريع المستقبلية وابرزها مشروع اعادة تأهيل وتحديث قطاع الري في لبنان والممول من البنك الدولي حيث كانت ايكاردا قد قدمت عرضا لهذا المشروع بناء على طلب الوزير فاخوري وضمن المواصفات الفنية المحددة في هذا الاطار، اضافة الى مشروع تكامل واعادة تأهيل الانتاج النباتي في لبنان الجنوبي اسوة بمشروع ايفاد في البقاع ومشروع تحسين المحاصيل الزراعية ومشروع الامم المتحدة للتنمية للتنوع البيولوجي.

## البلتاجي

اثر الاجتماع قال البلتاجي: لقد عملت ايكاردا في لبنان لمدة ٢٠ سنة وقد كان هناك مردود على الزراعة اللبنانية في اصناف القمح والشعير والبقوليات والاعلاف الى تدريب العديد من الكوادر في مجالات البحث العلمي الزراعي طوال هذه الفترة.

واكد البلتاجي ان الباحثين الدوليين العاملين في «ايكاردا» لم يتركوا لبنان حتى في خلال فترة الاحداث. ولفت الى ان «ايكاردا» تتطلع الى آفاق اوسع للعمل في لبنان بدافع التنمية الزراعية في مجالات زيادة الانتاجية الزراعية وايجاد محاصيل بديلة في مناطق متعددة وفي مجال الري وادارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

## فاخوري

من جهته، شدد الوزير فاخوري على وجوب تفعيل نشاط «ايكاردا» في لبنان باعتبارها من المنظمات الزراعية الدولية الرائدة في هذا المضمار، وقال: «نحن نسعى الى ان تتواجد في لبنان بصورة دائمة لانها مؤهلة لتقديم الكثير من الخبرات الزراعية والفنية التي نحتاج اليها».

اضاف: «لقد تلقينا اليوم (امس) وعدا حاسما من الدكتور بلتاجي بتعزيز تواجد المركز المطلوب في لبنان وعقدنا معه اتفاقا كي تساهم ايكاردا في ادارة بعض المشاريع الزراعية التي ننفذها بالاشتراك مع البنك الدولي ومنظمة ايفاد، ومنها مشروع الري، كما سيجري تفعيل نشاطات اخرى تتعلق باكثار انتاج الحبوب واعتماد زراعات بديلة في البقاع وعكار».

**ICARDA in the News*****

*Al-Nahar*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Fakhoury met Director General of ICARDA

. El-Beltagy: we look forward for wider scope of work.

النهار

98

## فاخوري التقى مدير منظمة "ايكاردا"

# البلتاجي: نتطلع الى آفاق عمل أوسع

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري امس وفداً من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) برئاسة المدير العام للمركز الدكتور عادل البلتاجي، وتركز البحث على عدد من المشاريع، ابرزها اجراء تجارب حقلية لانتخاب الاصناف المحسنة من انواع القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية في كل المناطق اللبنانية، ونقل التكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاج العلفي والحيواني وتكاملهما في منطقة البقاع الشمالي، بالاضافة الى الابحاث المشتركة المتعلقة بتحسين المراعي وزيادة انتاج الاعلاف العائد الى مشروع انعاش الانتاج الحيواني للحيازات الصغيرة (ايفاد) في البقاع، وتحسين اصناف القمح القاسي المحلية لزيادة انتاجيتها مع المحافظة على خصائصها.

وتطرق البحث الى اقامة ورش عمل حقلية في منطقة البقاع الشمالي ضمن اطار برنامج التعاون المشترك بين "ايكاردا" وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل بالاضافة الى الابحاث العلمية التي تقوم بها "ايكاردا" في محطتي تل حدية وكفردان في مجالات تحسين اصناف القمح والبقوليات الغذائية والعلفية واختبار مقاومتها للامراض والعوامل الطبيعية الاخرى بمشاركة خبراء معاهد الابحاث.

وتناول البحث ايضاً، بعض المشاريع المستقبلية، وابرزها مشروع اعادة تأهيل قطاع الري وتحديثه في لبنان. والمشروع ممول من البنك الدولي، الذي كانت "ايكاردا" قدمت عرضاً في شأنه بناء على طلب الوزير فاخوري، وضمن المواصفات الفنية المحددة في هذا الاطار، بالاضافة الى مشروع تكامل واعادة تأهيل الانتاج النباتي في الجنوب، اسوة بمشروع "ايفاد" في البقاع ومشروع تحسين المحاصيل الزراعية ومشروع الامم المتحدة للتنمية للتنوع البيولوجي.

### البلتاجي

وقال المدير العام لـ"ايكاردا" عادل البلتاجي "ان المنظمة عملت لمدة ٢٠ سنة في لبنان، وحققت مردوداً ايجابياً على الزراعة اللبنانية، خصوصاً في اصناف القمح والشعير والبقوليات والاعلاف، فضلاً عن تدريب العديد من الكوادر في مجالات البحث العلمي الزراعي".

واضاف: "ان ايكاردا تتطلع الى آفاق اوسع في العمل في لبنان، من خلال دفع التنمية الزراعية في مجالات زيادة الانتاجية الزراعية وايجاد محاصيل بديلة في مناطق متعددة وفي مجال الري وادارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي".

### فاخوري

اما الوزير فاخوري فشدد من جهته على "ضرورة تفعيل نشاط ايكاردا في لبنان، باعتبارها من المنظمات الزراعية الدولية الرائدة في هذا المجال، ونسعى الى توفير وجود دائم لها في لبنان، كونها مؤهلة لتقديم الكثير من الخبرات الزراعية والفنية التي نحتاج اليها، ولقد حصلنا من الدكتور بلتاجي على وعد حاسم بتعزيز وجود المركز المطلوب في لبنان، وعقدنا اتفاقاً تساهم ايكاردا من خلاله في ادارة بعض المشاريع الزراعية التي ينفذها لبنان بالاشتراك مع البنك الدولي ومنظمة ايفاد".

**ICARDA in the News*****

*Al-Anwar*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Joint projects between the Ministry of Agriculture and ICARDA.

المشاريع المشتركة بين
«...» و«ايكاردا»
... وزير الزراعة مع وفد من
... برئاسة المدير العام للمركز
... التطور ... للتباحث في المشاريع
... المشتركة بين ... والمركز
... ومنها اجراء تجارب حقلية
... لانتخاب الاصناف المحسنة من
... انواع القمح والشعير والبقوليات
... العلفية في المناطق
... اللبنانية كافة

**ICARDA in the News*****

*Al-Diar*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Fakhoury discussed with ICARDA's Director General qualifying and modernizing the irrigation sector.

# فاخوري بحث مع مدير ايكاردا تأهيل وتحديث قطاع الري

استقبل وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري امس وفداً من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) برئاسة المدير العام للمركز الدكتور عادل البلتاجي في حضور كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وفي مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية حيث جرى بحث المشاريع المشتركة بين الوزارة وايكاردا وابرزها اجراء تجارب حقلية لانتخاب الاصناف المحسنة من انواع القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية في المناطق اللبنانية كافة، نقل التكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاج العلفي والحيواني وتكاملها في منطقة البقاع الشمالي، الأبحاث المشتركة المتعلقة بتحسين المراعي وزيادة انتاج الاعلاف العائد لمشروع إنعاش الانتاج الحيواني للحيازات الصغيرة (إيفاد) في البقاع، تهجين اصناف القمح القاسي المحلية لزيادة انتاجيتها مع المحافظة على خصائصها.

كما جرى البحث في إقامة ورش عمل حقلية في منطقة البقاع الشمالي ضمن إطار برنامج التعاون المشترك بين إيكاردا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل بالإضافة الى الابحاث العلمية التي تقوم بها إيكاردا في محطتي تربل وكفردان في مجالات تهجين أصناف القمح والبقوليات الغذائية والعلفية واختبار مقاومتها للأمراض وللعوامل الطبيعية الاخرى بمشاركة خبراء مصلحة الأبحاث.

كذلك جرى خلال الاجتماع بحث بعض المشاريع المستقبلية وابرزها مشروع إعادة تاهيل وتحديث قطاع الري في لبنان والممول من البنك الدولي حيث كانت إيكاردا قد قدمت عرضاً لهذا المشروع بناء على طلب الوزير فاخوري وضمن المواصفات الفنية المحددة في هذا الإطار، بالإضافة الى مشروع تكامل وإعادة تاهيل الانتاج النباتي في لبنان الجنوبي إسوة بمشروع إيفاد في البقاع ومشروع تحسين المحاصيل الزراعية ومشروع الأمم المتحدة للتنمية للتنوع البيولوجي.

وقد اوضح البلتاجي خلال اللقاء: لقد عملت إيكاردا في لبنان لمدة ٢٠ سنة افادت خلالها اصناف القمح والشعير والبقوليات والأعلاف بالاضافة الى انها قامت بتدريب العديد من الكوادر في مجالات البحث العلمي الزراعي طوال هذه الفترة.

ولفت الى «ان ايكاردا تتطلع الى آفاق اوسع في العمل في لبنان بدفع التنمية الزراعية في مجالات زيادة الانتاجية الزراعية وإيجاد محاصيل بديلة في مناطق متعددة وفي مجال الري وإدارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي».

من جهته شدد الوزير فاخوري على اهمية تفعيل نشاط إيكاردا في لبنان باعتبارها من المنظمات الزراعية الدولية الرائدة في هذا المضمار، وقال: «نحن نسعى الى ان تتواجد في لبنان بصورة دائمة لأنها مؤهلة لتقديم الكثير من الخبرات الزراعية والفنية التي نحتاج إليها».

واضاف: «لقد تلنا وعداً حاسماً من الدكتور بلتاجي بتعزيز تواجد المركز المطلوب في لبنان وعقدنا معه اتفاقاً لكي تساهم إيكاردا في إدارة بعض المشاريع الزراعية التي ننفذها بالاشتراك مع البنك الدولي ومنظمة «إيفاد» ومنها مشروع الري، كما سيجري تفعيل نشاطات اخرى تتعلق بإكثار إنتاج الحبوب واعتماد زراعات بديلة في البقاع وعكار.

**ICARDA in the News*****

*Al-Sharq*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- El-Beltagy to broaden the scope of work.

- Fakhoury discussed with the ICARDA delegation the issue of activating the Center's work in Lebanon.

## البلتاجي لتوسيع آفاق العمل

# فاخوري بحث ووفد "إيكاردا" تفعيل نشاط المركز في لبنان

شجع وزير الزراعة شوقي فاخوري على وجوب تفعيل نشاط المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) في لبنان، مشيراً الى سعيه الى ان تتواجد بصورة دائمة فيه.

كلام الوزير فاخوري جاء اثر استقباله امس، وفداً من "ايكاردا" برئاسة المدير العام للمركز الدكتور عادل البلتاجي في حضور كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وفي مصلحة الابحاث العلمية الزراعية حيث جرى البحث في المشاريع المشتركة بين الوزارة وايكاردا وابرزها اجراء تجارب حقلية لانتخاب الاصناف المحسنة من انواع القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية في المناطق اللبنانية كافة، نقل التكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاج العلفي والحيواني وتكاملهما في منطقة البقاع الشمالي، الابحاث المشتركة المتعلقة بتحسين المراعي وزيادة انتاج الاعلاف العائد لمشروع انعاش الانتاج الحيواني للحيازات الصغيرة (ايفاد) في البقاع، تهجين اصناف القمح القاسي المحلية لزيادة انتاجيتها مع المحافظة على خصائصها. كذلك جرى البحث في اقامة ورش عمل حقلية في منطقة البقاع الشمالي ضمن اطار برنامج التعاون المشترك بين ايكاردا وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل اضافة الى الابحاث العلمية التي تقوم بها ايكاردا في محطتي تربل وكفردان في مجالات تهجين اصناف القمح والبقوليات الغذائية والعلفية واختبار مقاومتها للامراض وللعوامل الطبيعية الاخرى بمشاركة خبراء مصلحة الابحاث.

كما انه جرى في خلال الاجتماع البحث في بعض المشاريع المستقبلية وابرزها مشروع اعادة تاهيل وتحديث قطاع الري في لبنان والممول من البنك الدولي حيث كانت ايكاردا قد قدمت عرضاً لهذا المشروع بناء على طلب الوزير فاخوري وضمن المواصفات الفنية المحددة في هذا الاطار، اضافة الى مشروع تكامل واعادة تاهيل الانتاج النباتي في لبنان الجنوبي اسوة بمشروع ايفاد في البقاع ومشروع تحسين المحاصيل الزراعية ومشروع الامم المتحدة للتنمية للتنوع البيولوجي.

واكد البلتاجي ان الباحثين الدوليين العاملين في ايكاردا لم يتركوا لبنان حتى في خلال فترة الاحداث. ولفت الى ان ايكاردا تتطلع الى آفاق اوسع للعمل في لبنان بدافع التنمية الزراعية في مجالات زيادة الانتاجية الزراعية وايجاد محاصيل بديلة في مناطق متنغدة وفي مجال الري وادارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

من جهته، اكد الوزير فاخوري على وجوب تفعيل نشاط ايكاردا في لبنان.

اضاف: لقد لمسنا وعداً حاسماً من الدكتور بلتاجي بتعزيز تواجد المركز المطلوب في لبنان وعقدنا معه اتفاقاً لكي تساهم ايكاردا في ادارة بعض المشاريع الزراعية التي ننفذها بالاشتراك مع البنك الدولي ومنظمة ايفاد، ومنها مشروع الري، كما سيجري تفعيل نشاطات اخرى تتعلق باكثار انتاج الحبوب واعتماد زراعات بديلة في البقاع وعكار.

**ICARDA in the News*****

*Al-Liwaa*
*No. 9405 , P. 6,*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Fakhoury discussed with the ICARDA delegation irrigation projects and joint cultivations.

اللواء الاقتصادي

# فاخوري بحث مع وفد «ايكاردا» مشاريع الري وزراعات مشتركة

□ فاخوري مع وفد «ايكاردا» □ (تصوير: طلال سلمان)

استقبل امس وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري وفدا من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) برئاسة المدير العام للمركز الدكتور عادل البلتاجي في حضور كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وفي مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.

وجرى في الاجتماع بحث المشاريع المشتركة بين الوزارة و«ايكاردا» وابرزها اجراء تجارب حقلية لانتخاب الأصناف المحسنة من انواع القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية في المناطق اللبنانية كافة ونقل التكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاج العلفي والحيواني وتكاملها في منطقة البقاع الشمالي.

كما تطرق البحث في اقامة ورش عمل حقلية في منطقة البقاع الشمالي ضمن اطار برنامج التعاون المشترك بين «ايكاردا» وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية، في منطقة بعلبك - الهرمل، بالاضافة الى الابحاث العلمية التي تقوم بها «ايكاردا» في محطتي تربل وكفردان، في مجالات تهجين اصناف القمح والبقوليات الغذائية والعلفية واختبار مقاومتها للامراض وللعوامل الطبيعية الاخرى بمشاركة خبراء مصلحة الأبحاث.

كذلك جرى خلال الاجتماع بحث بعض المشاريع المستقبلية وأبرزها مشروع اعادة تاهيل وتحديث قطاع الري في لبنان والممولة من البنك الدولي.

اثر الاجتماع قال البلتاجي: «لقد عملت «ايكاردا» في لبنان لمدة ٢٠ سنة وقد كان هناك مردود على الزراعة اللبنانية في اصناف القمح والشعير والبقوليات والاعلاف، بالاضافة الى تدريب العديد من الكوادر في مجالات البحث العلمي الزراعي طوال هذه الفترة». وشدد الوزير فاخوري من جهته على وجوب تفعيل نشاط «ايكاردا» في لبنان، مضيفا: «لقد تلنا اليوم وعدا حاسما من الدكتور بلتاجي بتعزيز تواجد المركز المطلوب في لبنان، وعقدنا معه اتفاقا لكي تساهم ايكاردا في ادارة بعض المشاريع الزراعية التي ننفذها بالاشتراك مع البنك الدولي ومنظمة ايفاد ومنها مشروع الري، كما سيجري تفعيل نشاطات اخرى تتعلق باكثار انتاج الحبوب واعتماد زراعات بديلة في البقاع وعكار».

**ICARDA in the News*****

*Al-Diar*
*6 October 1998, Beirut, Lebanon*

- Syrian conference for agrarian reform.

# فاخوري بحث مع مدير ايكاردا تأهيل وتحديث قطاع الري

استقبل وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري امس وفداً من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) برئاسة المدير العام للمركز الدكتور عادل البلتاجي في حضور كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وفي مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية حيث جرى بحث المشاريع المشتركة بين الوزارة وايكاردا وابرزها اجراء تجارب حقلية لانتخاب الاصناف المحسنة من انواع القمح والشعير والبقوليات الغذائية والعلفية في المناطق اللبنانية كافة، نقل التكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاج العلفي والحيواني وتكاملها في منطقة البقاع الشمالي، الأبحاث المشتركة المتعلقة بتحسين المراعي وزيادة انتاج الاعلاف العائد لمشروع إنعاش الانتاج الحيواني للحيازات الصغيرة (إيفاد) في البقاع، تهجين اصناف القمح القاسي المحلية لزيادة انتاجيتها مع المحافظة على خصائصها.

كما جرى البحث في إقامة ورش عمل حقلية في منطقة البقاع الشمالي ضمن إطار برنامج التعاون المشترك بين إيكاردا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل بالإضافة الى الابحاث العلمية التي تقوم بها إيكاردا في محطتي تربل وكفردان في مجالات تهجين اصناف القمح والبقوليات الغذائية والعلفية واختبار مقاومتها للامراض وللعوامل الطبيعية الاخرى بمشاركة خبراء مصلحة الأبحاث.

كذلك جرى خلال الاجتماع بحث بعض المشاريع المستقبلية وابرزها مشروع إعادة تأهيل وتحديث قطاع الري في لبنان والممول من البنك الدولي حيث كانت إيكاردا قد قدمت عرضا لهذا المشروع بناء على طلب الوزير فاخوري وضمن المواصفات الفنية المحددة في هذا الإطار، بالإضافة الى مشروع تكامل وإعادة تأهيل الانتاج النباتي في لبنان الجنوبي اسوة بمشروع إيفاد في البقاع ومشروع تحسين المحاصيل الزراعية ومشروع الأمم المتحدة للتنمية للتنوع البيولوجي.

وقد أوضح البلتاجي خلال اللقاء: لقد عملت إيكاردا في لبنان لمدة ٢٠ سنة افادت خلالها أصناف القمح والشعير والبقوليات والاعلاف بالاضافة الى انها قامت بتدريب العديد من الكوادر في مجالات البحث العلمي الزراعي طوال هذه الفترة.

ولفت الى «ان ايكاردا تتطلع الى آفاق اوسع في العمل في لبنان بدفع التنمية الزراعية في مجالات زيادة الانتاجية الزراعية وإيجاد محاصيل بديلة في مناطق متعددة وفي مجال الري وإدارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي».

من جهته شدد الوزير فاخوري على أهمية تفعيل نشاط إيكاردا في لبنان باعتبارها من المنظمات الزراعية الدولية الرائدة في هذا المضمار، وقال: «نحن نسعى الى ان تتواجد في لبنان بصورة دائمة لأنها مؤهلة لتقديم الكثير من الخبرات الزراعية والفنية التي نحتاج إليها.

واضاف: «لقد نلنا وعداً حاسماً من الدكتور بلتاجي بتعزيز تواجد المركز المطلوب في لبنان وعقدنا معه اتفاقاً لكي تساهم إيكاردا في إدارة بعض المشاريع الزراعية التي ننفذها بالاشتراك مع البنك الدولي ومنظمة «إيفاد» ومنها مشروع الري، كما سيجري تفعيل نشاطات اخرى تتعلق بإكثار إنتاج الحبوب واعتماد زراعات بديلة في البقاع وعكار.

**ICARDA in the News*****

*Al-Khalij*
*29 October 1998, Dubai, UAE*

- Minister of Agriculture receives ICARDA Director General.

الخليج

الرقباني خلال استقبال البلتاجي (وام)

# وزير الزراعة يستقبل مدير «ايكاردا»

استقبل سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه صباح امس الدكتور عادل البلتاجي مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية للمناطق الجافة «ايكاردا».

وتم خلال الاجتماع استعراض الجهود التي تقوم بها «ايكاردا» في دولة الامارات العربية المتحدة والابحاث والتجارب على زراعة الاعلاف والزراعة في البيوت المحمية وادخال النباتات الملائمة لمناخ وتربة الامارات وحساب المقننات المائية في سبيل المحافظة على المياه بالاضافة الى مناقشة ادخال النخيل من ضمن الابحاث التي تقوم بها «ايكاردا» في الدولة والاطلاع على سير الابحاث التي تقوم بها. واشاد الدكتور البلتاجي بالنهضة الزراعية والجهود التي تقوم بها الدولة في مواجهة التصحر ونشر الرقعة الخضراء تحت قيادة راعي النهضة الزراعية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

من جهة اخرى، اجتمع المهندس عبدالله بن راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى والدكتور عادل البلتاجي بمقر المنطقة الزراعية الوسطى امس بحضور المهندسين الزراعيين والفنيين العاملين في المنطقة وفي مشروع ايكاردا بالذيد. واثنى الدكتور البلتاجي على التعاون المثمر بين الفنيين بوزارة الزراعة والفنيين من ايكاردا في تنفيذ البرنامج الاقليمي للبحوث الزراعية في شبه الجزيرة العربية.

وتم خلال الاجتماع استعراض التجارب الزراعية الجارية في محطة التجارب التابعة لايكاردا بالذيد والتي تغطي ثلاثة مجالات رئيسية في الزراعة المحمية والمحاصيل العلفية وحساب المقننات المائية. وقام الدكتور عادل البلتاجي يرافقه المهندس عبدالله بن راشد المعلا بزيارة ميدانية لمحطة التجارب التابعة للمنطقة الزراعية الوسطى. وأعرب المهندس عبدالله بن راشد المعلا عن قناعته بأهمية التجارب الجاري تنفيذها بالتعاون مع ايكاردا في الحصول على النتائج المطلوبة لحل بعض المشاكل التي تواجه الزراعة المحمية في الدولة. وأشاد بالتعاون القائم مع منظمة ايكاردا وبالجهود التي يقوم بها فريق المنظمة من خلال التركيز على دراسة النباتات الصحراوية واستخلاص أفضل الطرق لاستخدامها في الزراعة تمهيدا لنشر نتائج هذه التجارب وتعميمها على النباتات الصحراوية محل المحاصيل العلفية التي تحتاج كميات كبيرة من المياه.

**ICARDA in the News*****

*AlHayat*
*No. 13030, P. 11,*
*6 November 1998, London, UK*

- Agricultural research institutions warn from private company's monopoly.

. Genetic engineering enhances the "green revolution" worldwide.



### مؤسسات الأبحاث الزراعية تحذر من احتكار الشركات الخاصة

# الهندسة الجينية تعزز "الثورة الخضراء" في العالم

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف

■ تقترب اكبر شبكة من الباحثين الزراعيين، الذين يقدمون خدمات الى المزارعين الفقراء في العالم، من تبني الهندسة الجينية سعياً الى تعزيز الثورة الخضراء التي زادت، على نحو درامي، المحاصيل الزراعية في الدول النامية في الستينات والسبعينات.

واشار المسؤولون في «المجموعة الاستشارية للابحاث الزراعية الدولية» (سي. جي. اي. اي. ار)، التي عقدت لقاءاتها الدورية السنوية في واشنطن الاسبوع الماضي، الى ان مراكز الابحاث الـ ١٦ التابعة لها على استعداد لتعزيز التعاون مع المصالح التجارية الزراعية التكنولوجية الضخمة - شرط ان تكون قواعد هذا التعاون منسجمة مع اهداف المجموعة الاولية وهي ضمان الامن الغذائي للفقراء العالم.

وقالت ماهندرا شاه، التي عملت سكرتيرة تنفيذية للجنة مراجعة الانظمة، التي تولت درس ما تقوم به المجموعة الدولية وما يمكن ان تساهم به في عصر البيوتكنولوجي الزراعي الجديد: «السؤال الاول الذي يطرحه الانتقال الى القرن الـ ٢١ هو انه اذا كان الغذاء حقاً من حقوق الانسان، فيتعين ضمان توفير وسائل انتاجه لاننا اذا لم نفعل ذلك، فان العالم سيضم بين ثلاثة وخمسة بلايين نسمة من دون الوسائل التي تساعدهم في مجال انتاج الغذاء». واضافت شاه ان مجموعة «سي جي اي ار» هي التي كانت مسؤولة عن اشعال الثورة الخضراء التي ادت الى مضاعفة الانتاج الغذائي، كما انها تلعب دوراً في غاية الاهمية.

ويشعر العلماء بسعادة عارمة حيال التقدم الذي احرز اخيراً في مجال علم الاحياء الجزيئي، لأن من شانه ان يتيح ادوات جديدة لتطوير مختلف انواع النبات التي تدر مقادير اكبر من المحاصيل وتتكيف مع اوضاع غير ملائمة للنمو، وهي الاوضاع والظروف الموجودة في عدد كبير من الدول النامية.

لكن ثمة قلقاً من ان الهندسة الجينية تشكل خطراً على المزارعين الفقراء اذا تمكنت الشركات الخاصة من تسجيل الرمز الجيني الخاص بنباتات كاملة باسمها الخاص او ادخلت جينات تجعل من المستحيل على المزارع الفقير استخدام البذور من النباتات لزرعها مرة اخرى.

وصرح اسماعيل سراج الدين، نائب رئيس البنك الدولي المكلف شؤون التنمية المتواصلة والذي يراس مجلس ادارة «سي جي اي اي ار» منذ ١٩٩٤، في نهاية اللقاءات التي استمرت عشرة ايام، بان المجموعة تعهدت بان برامجها الخاصة بالتوليد لن تقدم بذوراً تحتوي جينات تحد من مقدرة المزارع على اعادة زرعها مرة اخرى، وان «مراكز الابحاث الزراعية الدولية لن تضمن مواد التوليد التي تنتجها اية انظمة جينية ترمي الى الحؤول دون استنبات البذور».

يذكر ان مجموعة «سي جي اي اي ار» تملك مجموعة كبيرة من المواد الجينية في بنوكها الخاصة بالبذور، والتي تضم نحو ٦٠٠ الف مفردة. وتحرم الاتفاقات التي تحكم عمل المجموعة على الشركات الخاصة اخذ جينة من هذه البنوك وتسجيلها باسمها كحق فكري من حقوقها. لكن ذلك لا يمنع الشركات من اخذ نبتة ولدها مزارع فقير على مدى اجيال عدة وتعديلها عبر اضافة جينة واحدة اليها (من ما قد يصل الى ٥٠ الف جينة في اي نبتة) ثم تسجيل هذه النبتة الجديدة كلها باسمها كحق فكري لها.

واعتبر سراج الدين ان مجموعته «تحتاج الى البحث في الطرق الأيلة الى جعلها اكثر فاعلية لا انفعالية» في مواجهة هذا التسجيل للعمليات وللمنتجات الذي قال انه سبب «بعض الامتعاض والمرارة من الشركات الزراعية الدولية الكبيرة في العالم النامي».

وشكلت «سي جي اي اي ار» لجنة من الخبراء من داخلها ومن هيئات اخرى للنظر في المسائل العلمية الصعبة التي تواجهها، والمشاكل الخاصة بالتمويل والادارة. وترأس اللجنة موريس ستروبغ، رجل الاعمال الكندي الذي يراس ايضاً مؤسسة مجلس الارض وبرز في الاعوام الاخيرة كمستشار للامين العام للامم المتحدة كوفي انان ولرئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون.

وأوصت اللجنة بان تستخدم مراكز الابحاث التابعة للمجموعة الميزات التي توفرها الثورة الزراعية البيوتكنولوجية الى اقصى حد، وبان تجعل المجموعة موازنتها السنوية البالغة ٣٥٠ مليون دولار، مستقرة عبر انشاء صندوق هبات (يشبه صندوق الامم المتحدة الذي يضم ما يمنح للمؤسسة الدولية من هبات) يستهدف اغنياء العالم الجدد وغيرهم. ونظراً الى ان مصادر المساعدات التنموية الرسمية تنضب، قال سراج الدين ان مجموعته ستضطر الى تنويع مصادر تمويلها. لكنه اضاف انها لن تقبل مالاً لقاء «اي ثمن او مقابل فنحن لن نقبل المشاركة اذا كانت تعني تحويل مجموعتنا الى مجموعة مقاولة او استشارية للقطاع الخاص».

وتتوقع المجموعة ان تستخدم التقدم الاخير في تكنولوجيا المعلومات وسيلة لنقل التكنولوجيا الزراعية الجديدة الى المزارعين الفقراء الناشطين في اماكن نائية من العالم.

ويدعم البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة، مجموعة «سي جي اي اي ار» التي تاسست عام ١٩٧١. وتتوزع مراكز الابحاث التابعة لها على اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا. ويقع احد هذه المراكز قرب مدينة حلب السورية باسم المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا).

تاسس مركز «ايكاردا» عام ١٩٧٧ ليتولى تحسين القدرة الزراعية في الاراضي الهامشية في المناطق الجافة الواقعة بين المغرب وايران وباكستان، اي اكبر منطقة جافة متواصلة في العالم كله، على حد ما قال مدير المركز الحلبي.

واضاف عادل البلطجي، المدير العام لمركز ايكاردا لـ «الحياة»: «تلوّن هذه المنطقة دائماً بلون احمر او زهري فاتح خفيف على الخرائط التي تضم الاراضي الفقيرة بالماء. ولهذا يركز برنامج ايكاردا الجديد، الذي سينفذ حتى سنة ٢٠١٠ اهتمامه على الفعالية في استخدام الماء في الزراعة. ونحاول في برنامج التوليد الذي ننفذه، التعبير عن محاصيلنا بالوحدة المائية التي تطلبتها بدلاً من الوحدة الأرضية. ولهذا يبحث المولّدون في المركز عن البذور التي تتحمل الجفاف والقحط والحرارات المرتفعة والتي يمكن تضمينها المنتجات التجارية. وفي الزراعة، نبحث عن الطرق الناجعة التي يمكن ان تستخدم في تجميع الماء وعن طرق اخرى لتحسين الفعالية في استخدام الماء بما في ذلك الري وتجميع الماء والاستخدام الجيد الملائم للمياه الجوفية الضحلة. وبات لدى مركز ايكاردا فريق جديد يعمل على تحسين فعالية استخدام الماء مؤلف من علماء يتعاونون مع الباحثين في الدول التي ينشط فيها المركز».

واشار البلطجي الى ان الباحثين في مركز «ايكاردا» ينظرون في مسالة تعزيز الجيوبلازما باستخدام ادوات حديثة تستخدم في علم الاحياء الجزيئي، بما في ذلك الهندسة الجينية، وذلك لانتاج نباتات تتكيف مع الحرارات المرتفعة او نباتات تستطيع استخدام الماء على نحو اكثر فعالية.

ولدى «ايكاردا» بنك من الجينات يضم اكثر من ١٧ الف خلية تناسلية جديدة. وتضم هذه الخلايا عيّنات جُمّعت من الشرق الادنى الذي كان منشا ٤٠ في المئة من النباتات الغذائية المعروفة في العالم. وتم تطوير هذه الخلايا (العينات) على نحو مذهل عبر استخدام التقييم المرفولوجي الزراعي، والطرق المستخدمة في الكيمياء الاحيائية ومادة دي ان اي. ويقدم المركز اكثر من ٣٠ الف عينة من هذه المجموعة سنوياً بناء على طلب من الباحثين في العالم.

ومما انجزه مركز «ايكاردا» توليد انواع جديدة من قمح الخبز والقمح القاسي ما ساهم في جعل سورية مكتفية ذاتياً بالقمح، عام ١٩٩١، للمرة الاولى منذ الخمسينات. ومعلوم ان انتاج سورية من القمح تضاعف تقريباً منذ ١٩٨٩ بفضل نباتات مولّدة جديدة وتحسين تكنولوجيا الانتاج ما ادى الى زيادة الدخل القومي بنحو ٥٤٠ مليون دولار سنوياً.

وبالتعاون مع الباحثين المصريين، اكتشف مركز «ايكاردا» في الثمانينات فولاً يقاوم البقع السوداء ونبتة طبلية تدعى «اوروبنش». وساهم استخدام هذه الفولة في زيادة انتاج فول الفابا الذي زاد على حاجة السكان في مصر وسورية الى هذه النبتة الغذائية الاساسية. كما خفّض استخدام مبيدات الحشرات والفطريات، ما قلّل ايضاً من تلوث البيئة.

وساهم برنامج ابحاث في المغرب في تعيين مصادر المقاومة لنبابة «هسيان» (دودة القمح) التي كانت تقضي على محصول القمح كله تقريباً في شمال افريقيا مطلع التسعينات.

يذكر ان لمركز «ايكاردا» مكاتب اقليمية في كل من لبنان ومصر وتونس والمغرب والاردن والامارات واليمن وتركيا وايران والمكسيك. وقال البلطجي ان مركز «ايكاردا» ومجموعة «سي جي اي اي ار» يسعيان الى تعزيز اواصر المشاركة بينهما وبين مراكز الابحاث في الدول المشاركة فيهما ومع المنظمات غير الحكومية في العالم.

**ICARDA in the News**

*Al-Sha'ab*
*No. 6398,*
*15 November 1998, Mauritania*

- Director of Cooperation at the International Center for Agricultural Research in the Dry Areas:

. Mauritania has high potential to support the agricultural sector.
. A delegation from the International Center for Agricultural Research in the Dry Areas visits the country.

## مدير التعاون في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة:

# تتوفر موريتانيا على قدرات وإمكانات هائلة لدعم القطاع الزراعي

اكد مدير التعاون الدولي في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة الذي يقوم حاليا بزيارة لبلادنا، ان موريتانيا تتوفر علي قدرات وامكانات هائلة لدعم القطاع الزراعي.. واوضح ان زيارته لموريتانيا تدخل في اطار مناقشة التعاون بين بلادنا والمركز خاصة فيما يتعلق بالبحث الزراعي. (راجع ص ٣)

## وفد من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في زيارة للبلاد

اكد الدكتور محمود الصلح مدير التعاون الدولي في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة الذي يقوم بزيارة لبلادنا علي راس وفد من خبرا، المركز لمندوب الوكالة الموريتانية للانباء، ان موريتانيا تتوفر علي قدرات وامكانيات هائلة لدعم القطاع الزراعي وربط البحث الزراعي بالتنمية الزراعية، كما ان الدعم المتواصل من طرف الحكومة الموريتانية للبحث الزراعي ونقل التكنولوجيا الي المزارعين ستسفر عنهما بدون شك نهضة زراعية تؤدي إلي تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في البلاد.

وكان الدكتور محمود الصلح الذي عقد صباح امس جلسة مع مدير البحث والتكوين والارشاد بحضور مديري المؤسسات الوطنية للبحث الزراعي والحيواني واعضاء وفد المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، قد اوضح ان مهمته في بلادنا تدخل في اطار مناقشة التعاون المشترك بين موريتانيا والمركز، وخاصة فيما يتعلق بالبحث الزراعي ونقل التكنولوجيا الي المزارعين ووضع خطة عمل مشتركة في هذا الخصوص.

واضاف ان الزيارة تاتي بعد تلك التي تمت في شهر ابريل الماضي والتي اسفرت عن توصيات شملت القيام بزيارات ميدانية لفريق عمل متكامل من المركز يجمع الاختصاصات المختلفة من الانتاج النباتي والحيواني وترشيد استعمال المياه والموارد الطبيعية الاخري، وذلك ضمن استراتيجية بلادنا لتنمية القطاع الزراعي في مختلف مناطق البلاد.

**ICARDA in the News**

*Syria Times*
*No. 4679, P. 1,*
*18 November 1998, Damascus, Syria*

- Golan citizens cable congratulations, allegiance to President. (En.)

SYRIA TIMES
Published by Tishreen Press and Publishing Foundation

# Golan citizens cable congratulations, allegiance to President

DAMASCUS, (SANA) - President Hafez al-Assad received on Tuesday more cables of congratulation on the 28th anniversary of the Correctionist Movement.

The cables were sent by people's organisations, Arab parties and personalities, vocational trade unions and citizens from Syria and from the Arab homeland.

Senders of the cables expressed best wishes and sincere felicitations to the President and the Syrian Arab people.

The cables confirmed that the CM has achieved important gains in all domains.

Citizens of the occupied Syrian Golan have sent a cable in which they renewed the pledge of commitment to continue the struggle under the President's wise leadership, stressing the determination to achieves victory against all forms of aggression.

The cable praised President Hafez al-Assad's commitment to the regional and national principles in confronting the Israeli schemes.

More cables were also sent by Ahmad Jebril, the Secretary General of the People's Front for the Liberation of Palestine (PFLP), the Secretary General of the Arab Agronomists' Union Yahya Bakour, the Arab Organisation of Agricultural Development, the Ba'ath Arab Socialist Party's leadership in Iraq, the central leadership of the Ba'ath Arab Progressive Party in Jordan, the National Action Organisation in Lebanon, Syria's Ambassador to the UN Organisation in New York, the Director General of ICARDA, Syria's ambassadors in Kuwait and Tehran and the National Union branches of the Syrian students in several foreign countries.

**ICARDA in the News**

*Syria Times*
*No. 4681, P. 2,*
*21 November 1998, Damascus, Syria*

- Symposium on pastures begins today. (En.)

**SYRIA TIMES**

# Symposium on pastures begins today

DAMASCUS, (SANA) – Under the patronage of the agriculture Minister, Asa'd Mustafa, a symposium on sharing management of pastures in the Near East and North Africa region will open at ACSAD Centre tomorrow.

The three-day event is held by the Agriculture Ministry in collaboration with ACSAD, and the International Fund for Agricultural Development. Taking part in the symposium are 35 representatives from Syria, Jordan, Lebanon, Palestine, Algeria, Tunisia, Sudan, Morocco and Yemen. There are also delegates from the ACSAD, ICARDA, FAO, AIAD, the Arab Fund or Economic and Social Development and the Islamic Development Bank.

The symposium falls within the framework of the IFAD's efforts to deepen dialogue on sharing the management of agricultural development projects.

IFAD also seeks to encourage financiers to back projects of developing pastures and the Syrian desert.

**ICARDA in the News**

*Al-Khaleej*
*29 November 1998, Dubai, UAE*

- Minister of Agriculture receives ICARDA Director General.

الخليج

Sun.: 29/11/98 ٩٨/١١/٢٩ الأحد:

الرقباني خلال استقبال البلتاجي (وام)

# وزير الزراعة يستقبل مدير «ايكاردا»

استقبل سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه صباح امس الدكتور عادل البلتاجي مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية للمناطق الجافة «ايكاردا».

وتم خلال الاجتماع استعراض الجهود التي تقوم بها «ايكاردا» في دولة الامارات العربية المتحدة والابحاث والتجارب على زراعة الاعلاف والزراعة في البيوت المحمية وادخال النباتات الملائمة لمناخ وتربة الامارات وحساب المقننات المائية في سبيل المحافظة على المياه بالاضافة الى مناقشة ادخال النخيل من ضمن الابحاث التي تقوم بها «ايكاردا» في الدولة والاطلاع على سير الابحاث التي تقوم بها. واشاد الدكتور البلتاجي بالنهضة الزراعية والجهود التي تقوم بها الدولة في مواجهة التصحر ونشر الرقعة الخضراء تحت قيادة راعي النهضة الزراعية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

من جهة اخرى، اجتمع المهندس عبدالله بن راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى والدكتور عادل البلتاجي بمقر المنطقة الزراعية الوسطى امس بحضور المهندسين الزراعيين والفنيين العاملين في المنطقة وفي مشروع ايكاردا بالذيد. واثنى الدكتور البلتاجي على التعاون المثمر بين الفنيين بوزارة الزراعة والفنيين من ايكاردا في تنفيذ البرنامج الاقليمي للبحوث الزراعية في شبه الجزيرة العربية.

وتم خلال الاجتماع استعراض التجارب الزراعية الجارية في محطة التجارب التابعة لايكاردا بالذيد والتي تغطي ثلاثة مجالات رئيسية في الزراعة المحمية والمحاصيل العلفية وحساب المقننات المائية. وقام الدكتور عادل البلتاجي يرافقه المهندس عبدالله بن راشد المعلا بزيارة ميدانية لمحطة التجارب التابعة للمنطقة الزراعية الوسطى. وأعرب المهندس عبدالله بن راشد المعلا عن قناعته باهمية التجارب الجاري تنفيذها بالتعاون مع ايكاردا في الحصول على النتائج المطلوبة لحل بعض المشاكل التي تواجه الزراعة المحمية في الدولة. وأشاد بالتعاون القائم مع منظمة ايكاردا وبالجهود التي يقوم بها فريق المنظمة من خلال التركيز على دراسة النباتات الصحراوية واستخلاص أفضل الطرق لاستخدامها في الزراعة تمهيدا لنشر نتائج هذه التجارب وتعميمها على النباتات الصحراوية محل المحاصيل العلفية التي تحتاج كميات كبيرة من المياه.

IBAP-15

# حول إيكاردا والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

يشرف على إدارة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الذي أُسِّس في عام 1977، مجلس أمناء مستقل. ويُعدّ المركز الذي يقع مقره في حلب بسورية، واحداً من ستة عشر مركزاً دولياً تدعمها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR).

تقوم إيكاردا بخدمة العالم النامي ككلّ في مجال تحسين العَدس والشعير والفول، كما تعمل على خدمة جميع البلدان النامية في المناطق الجافة في مجال تحسين كفاءة استخدام المياه في حقول المزارعين وإنتاج المراعي والمجترات الصغيرة، وكذلك خدمة منطقة غربي ووسط آسيا وشمالي إفريقيا في مجال تحسين الأقماح الطرية والقاسية والحمص والنظم الزراعية. وتتمثل فوائد الأبحاث التي تجريها إيكاردا في تخفيف وطأة الفقر من خلال زيادة الإنتاجية بالتكامل مع الأساليب المُستدامة في إدارة الموارد الطبيعية. وتواجه إيكاردا هذا التحدي بالبحوث والتدريب ونشر المعلومات وبمشاركة نظم البحوث الزراعية والتنموية الوطنية.

تُعمّم النتائج التي تتمخّض عن البحوث التي تجريها إيكاردا من خلال تعاونها مع الهيئات ومعاهد البحوث الوطنية والإقليمية، فضلاً عن الجامعات ووزارات الزراعة، وكذلك من خلال ماتقدمه من مساعدات فنية ودورات تدريبية. فهي توفر مجموعة واسعة من برامج التدريب، بدءاً من الدورات الطويلة الجماعية، إلى فرص التدريب على البحوث المتقدمة للأفراد. ويرفد هذه الجهود عقد حلقات دراسية ونشر المطبوعات وتوفير الخدمات المعلوماتية المتخصصة.

تُعتبر CGIAR مجموعة دولية مؤلّفة من ممثلين عن الوكالات المانحة وكبار العلماء الزراعيين والإداريين من البلدان المتقدمة والنامية، الذين يقع على عاتقهم توجيه ودعم أنشطتها. وهي تتلقى الدعم من طائفة واسعة من البلدان والهيئات الأعضاء على نطاق العالم. ومنذ تأسيسها في عام 1971، وهي تعمل على تنسيق جهود العديد من أبرز علماء العالم وباحثيه الزراعيين في شراكة فريدة بين الشمال والجنوب بغية تحجيم الفقر والجوع.

تتمثل مهمة المجموعة الاستشارية في دعم الزراعة المُستدامة لتخفيف وطأة الفقر والجوع وتحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية. فهي تُجري أبحاثاً استراتيجية وتطبيقية، تستخدم نتائجها لمصلحة البشرية قاطبة، وتركز في جدول أبحاثها على حل المشاكل من خلال برامج متعددة التخصصات يقوم بتنفيذها مركز أو أكثر من مراكزها الدولية وبالتعاون مع مجموعة كبيرة من الشركاء. وتركز هذه البرامج على زيادة الإنتاجية، حماية البيئة، الحفاظ على التنوع الحيوي، تحسين السياسات، والمساهمة في تطوير البحوث الزراعية في البلدان النامية.

يشارك في رعاية المجموعة الاستشارية كل من البنك الدولي، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويقوم البنك الدولي بدعم منظومة المجموعة الاستشارية بتشكيل أمانة عامة لها في واشنطن العاصمة، كما تقوم لجنة استشارية فنية تتخذ من الفاو بروما مقراً لأمانتها العامة، بمساعدة المنظومة على وضع برنامجها البحثي.

إيكاردا
ص.ب. 5466، حلب، سورية
هاتف: 2213433/2213477 (963-21)
فاكس: 2213490/2225105 (963-21)
البريد الإلكتروني: ICARDA@CGIAR.ORG
الموقع على الشبكة: http://www.cgiar.org/icarda

*تمّ إعداد هذه المجموعة من المقالات الصحفية من المصادر التي توفّرت لوحدة خدمات الإتصالات والتوثيق والإعلام، ولاتُعتبر بمثابة سجلّ كامل لكل ما نشرته الصحف والمجلات عام 1998 حول عمل إيكاردا.*

ICARDA-010/250/June 1999

# ايكاردا

# في

# الصحف والمجلات

# 1998

المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة

**ايكاردا**